بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب النون

فصل الهمز

(ا ب ن)

ابن الأعرابيّ : الأبِن ـ مِثالُ كَتِف ـ من الطعامِ والشرابِ : الغَلِيظُ الثَّخين .

وأبانٌ : من الأعلامِ مصروفٌ ، وهُوَ فَعَالٌ ، وليس بأفعَلَ .

وأُبَيْنُ بنُ سُفْيانَ مُصَغَّرًا : من أصحاب الحديث ، وقد تكلّموا فيه .

وقال الجوهريّ : الأُبْنَةُ بالضّمّ : العُقْدَةُ في العُودِ .

ومنه قول الأعشى :

* قضيبَ سَرَاءٍ كثيرَ الأُبَنْ (١) *

والرواية «قليلَ الأُبَنِ» ، وهو الصّواب ؛ لأنّ كثرة الأُبَنِ عَيْبٌ .

وصدر البيت :

* سَلاجِمَ كالنحلِ أنْحَى لَهَا *

* ح ـ أُبْنَى : موضع ، إن جعلتَه فُعْلَى فهذا موضعه ، وإن جعلته أَفْعُل ، فموضعه الحروف اللينة .

ودير أُبُونَ ، ويقال أُبْيُون ، من جزيرة ابن عمر .

وقرية ثمانين ، وثَمّ أَزَجٌ لاطِئٌ بالأرض يشهد لنفسه بالقِدَم ، وفي جوفه قبر عظيم يقال إنه قبر نوح صلوات الله عليه .

والأُبْنة (٢) : الرَّجُل الحَصِيف .

وتأبَّنَ الأَثَرَ : مثل أَبَّنَهُ .

والآبِن من الطعام : اليابس .

وأَبَنَ الدَّمُ والجُرح : اسْوَدَّ .

وجاء في إبانَتِه ، أي في كلّ أصحابه وقبيلته

---

(١) ديوانه ٢٥ .

(٢) في القاموس : « الخَيْفَف » وفيه الضروط » .

(ا ت ن)

ابن شميل : الأَتَان : قَاعِدةُ الْفَوْدج ، والجميع الأُتُن .

قال : وقال لي أبو مُرْهِب : الحَمائِر والأُتُن . هي القواعِد ، الواحِدَةُ حَمارة وأَتانٌ .

وقال أبو الدُّقَيش : القواعِد والأُتُن : المرتفعة مِنَ الأرض .

* ح — أَتَنَ : ثَبَت .

والأَتْنُ : البَيْن ، يقال : آتنت المرأة وأيتنتْ وأَتَنَتِ المرأة ، مثل أيْتَنَت ، عن أبي عمرو .

ابن الأعرابيّ : أتان وأتانة ، وعجوز وعجوزة ، وشَيْخ وشَيْخَةٌ و بِرَذَوْنٌ و بِرَذَوْنة .

* * *

(أ ث ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابي : يقال : عِيصٌ من سِدْرٍ ، وأُثْنَةٌ من طَلْحٍ ، وسِلِيلٌ من سَمُرٍ .

ويقال للشيء الأصيل : أَثِينٌ .

وأثانُ بنُ نُعيم بنِ نهشلٍ بالضم : من التابعين .

وقد جَمَعُوا الوَثَن وُثُنًا بضم الواو ، ثم هَمَزوها فقالوا : أُثُنٌ ، ومنه قِراءة ابنِ مسعودٍ وابنِ عباسٍ وابن عمر وعائشة وابنِ المسيّب ومجاهدٍ وعطاءٍ ومسلم بنِ جندبٍ وعبدِ الله بن حُبيش : ﴿ إن يَدْعون من دُونه إلا أُثُنًا ﴾ .

* * *

(أ ج ن)

قال الجوهريّ : الإجّانة : واحدة الأجاجين ، ولا تقل : إنْجَانةٌ .

وقال الفراء : يقال : إجّانةٌ وإنْجَانةٌ و إلْجَانةٌ بمعنًى واحِد ، وأفصَحُها إجّانة .

وقال الجَوْهَريّ أيضًا : قال الشّاعر :

فَأَوْرَدَهَا ماءً كأن جِمَامَهُ
مِن الأَجْنِ حِنَّاءٌ معًا وصَبِيبُ (١)

والرواية : « فأَوْرَدْتُها » ، على الحكاية عن نفس المتكلِّم .

والبيت لعلقمة بنِ عَبْدة .

* * *

(أ ح ن)

يقال : أَحِن بالكسر ، إذا غَضِب .

* * *

(أ خ ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الآخِنِيّ مِثال العاخِنِيّ : ضربٌ من الثياب المُخَطَّطة .

(١) المفضليات ٣٩٢ بهذه النسبة .

وقال الأزهرىّ : الآخِنيَّةُ : القِسىّ أيضا .

قال الأعشى :

مَنَعَتْ قِياسُ الآخِنِيَّةِ رَأْسَهُ
بِسَهامِ يَثْرِبَ أَوْ سِهامِ الوَادِى (١)

ويُروى : « المـاسِخِيَّة » .

وقال أبو خِراش :

كأنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْفَ ذِراعِهِ
صُراحِيُّـهُ والآخِنِيُّ المُتَحَّـمُ (٢)

ويروى : « المُخَذَّمُ » . المُلاء المحْض : الغبار الأَبْيَض الخالِص، شَبَّهَهُ به . وصُراحِيُّه : خالِصه والمُتَحَّمُ والأَتْحَمِىّ : من ثِياب اليمن، وقيل : الآخِنِيُّ : ضرب من الكَتّانِ الرِدِئ : والمُخَذَّم : المُقَطَّع .

* * *

(أ ذ ن)

الدينـورىّ : الأَذَنَةُ : ورقُ الحَبِّ وهى عَصِيفَتُه .

ابن شميل : الأَذَنَةُ : صِغار الإبِلِ والغنمِ .

ورَقُ الشَّجَرِ يقال له : أَذَنَةٌ ، لِصِغَرِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال : جاءَ فلان ناشِرًا أُذُنَيْه ، أى طامِعا .

ووجدْت فلانا لابِسا أُذُنَيْه ، أى متغافِلًا .

وآذان الفأرِ : من الأدْوِيَةِ ، وهو خشب .

ويقع هـذا الاسم أيضـا على حشيشة حادةِ الطبع صغيرة الورق ، تنبسط على وجه الأرض، دَقيقـةِ القضبان ، تَرْعاها الخَطاطيف ، ومنها ما زَهْرَتُه صَفْراء .

وقال الدِّينورِىّ : أُذُن الحمارِ لَهُ ورقٌ عرضه مِثل الشِّبر ، وله أصل يؤكل ، أعظمُ من الجزَرة مِثلُ الساعِد ، وفيه حَلاوَةٌ .

وقال ابن شُمَيْل : أَذِنْتُ لرائحةِ الطَّعامِ ، أى اشتهيْتُه .

وهذا طَعامٌ لا أَذَنَةَ له ، أى لا شَهْوَةَ لريحه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَذَنُ : التِّبن ، واحِدته أَذَنَـةٌ .

قال : وأَذَّنْتُ فلاناً تأذِينا ، أى رَدَدْتُه .

قال : وهذا حَرْفٌ غريب .

واسْتَأْذَنْتُ فلانا اسْتِئْذانا .

ويقال : آذن إيذانا ، أى مَنَع .

وقال أبو حاتم : المُؤْذَنَةُ بفتح الذال : الطائر .

وأُذَيْنٌ على فُعَيْلٍ هو محمد بن أحمد بن جعفرِ ابنِ أُذَيْنٍ : من أصحاب الحديث .

وابنُ أُذَيْنٍ : نَدِيمٌ كانَ لأبِى نُوَاسٍ .

(١) ديوانه ١٣٠ .

(٢) ديوان الهذليين ٢/١٤٦ .

ومنصور بن آذِين بالمـــدّ مِثال آمين ، من أتْبَاع التَّابِعين .

الجوهرىّ : أذِنَ له أذَنًا : استمع .

وقال قَعْنَب بن أم صاحِب :

إن يَسْمَعُوا رِيبةً طَارُوا بها فرحًا
مِنِّى وما أذِنُوا من صالحٍ دفنوا (١)

وليس فى هذا البيت شاهدٌ ، وإنَّمَا الشاهد فى البيت الذى بعده بَيْتٍ ، والرواية : « من صالح » ، ويروى : « وما علموا » .

وبعـــده :

إن يَحْلِفُوا لَكَ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ وتَرَى
أجساد قوم وأنّى بَعْـدَهُ أفِنوا
صمٌّ إذا سمعوا خيرًا ذكرْتُ بِهِ
وإن ذكرتُ بسوءٍ عِندهم أذُنوا

* ح — آذنة : واحِدة الآذِنات : وهنّ أخْيلةٌ بالحمى ، حِمى قَيْدَ نحو عشرين ميلا .

وأذَنَة بالقصر : جَبَلٌ .

* ح — وأذَنَة أيضا : بلد قربَ المَصِيصة .

* ح — وأُذُونُ : مِن نواحِى الرَّىّ .

* ح — وأَذْيَنة : وادٍ من أودية القَبَلِيَّة .

* ح — وأُمّ أذُن : قارَّة بالسماوة تتَّخذ منها الأرحيـة .

* ح — وأُذَيْنَة : اسم ملك العماليق .

* ح — وأُذُنَا الكلب : زَمَتَان فى أعلاه .

* ح — وأُذِنَ : مُنِع .

* ح — وقال الفـرّاء : يقال : لبست أُذُنَىَّ لفلانٍ ، أى أعرضت عنه .

* ح — وذو الأُذُنَيْن : هـو أنس بن مالك رضى الله عنه ؛ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياذا الأُذُنَيْن » .

* ح — والأذِنين : الإذْن بالكسر .

* ح — والأذِين الأُذُن بضمتين .

* ح — وآذَنُه بالمـدّ : أى أعجبه ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ا ر ن)

ابن دُرَيد : الإرَان بالكسر : النَّشاط مِثلُ الأَرَن .

قال : والأَرُون : السُّم ، وجمعه أرُنٌ .

وقال قوم : هو دِمَاغُ الفِيل يموت آكله .

وقال أبو الجـرّاح : الأُرْنَةُ بالضم : الجُبْن الرَّطْب .

ويقال : حَبٌّ يلقَى فى اللبن فينتفخُ ، فيسَمَّى ، ذلك البياضُ أُرْنَةً .

وقيل : الأُرْنَةُ : السِّراب .

(١) مختارات ابن الشجرى ٧ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأُرْنَةُ والأُرَانَى : حَبٌّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فى اللبن فيُجَبِّنُه .

وأنشد :

* هِدَانٌ كَشَحْمِ الأُرْنَةِ المتَرَجْرِجِ (١) *

وقال الدِّينورىّ : إنه جَنَاةُ الضَّعَة ، وكذلك ذكر ابنُ السِّكِّيت فى بابُ فَعالى بالضم .

وأهل مكة حرسها الله تعالى يسمّونه الأَرَيْن مُصَغَّراً .

وقال الجوهرىّ : قال ابن احمر :

* وتَعلَّلَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ (٢) *

وإنّما نقله من المجمل ، والرواية : « وتقنّع الحِرْبَاءُ » .

وعَجُزُ البيت :

* مُتَشاوِساً لِوِرِيدِه نَقَرُ *

أى ضَرَبانٌ من الحرّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَرْنَةُ هاهنا : السراب .

* ح — أَرَنُ : بلدٌ بطبرستان .

* ح — وأَرُون : من أقاليم باجة بالأندلس .

وخَيْفُ الأَرَيْن : موضع .

* ح — وأُرَيْنَةُ : من نواحى المدينة .

* ح — وأُرَنِيَةُ : ماء لغنىّ قرب ضِرِيَّة .

* ح — والإرانُ : السّيف .

وأَرَنَهُ : عَضَّه .

* ح — والأَرِينُ : المكان .

* ح — والمؤارنة : المباراة فى السَّيْرِ وغيره .

* ح — والأَرَنىّ : هو الأُرَانىّ .

* ح — والأَرِنُ : فرس عُمَيْرِ بنِ جَبَلٍ البَجَلِىّ .

* * *

(أ س ن)

ابن الأعرابىّ : أَسَنَ الرَّجلُ لأخيه يأسِنُه ويَأْسُنُه ، إذا كَسَعه برجله .

وقال أبو عمرو : الأَسْنُ : لُعْبَةٌ لهم يسمُّونها الضَّبْطَة والمَسَّة .

وقال اللّيث : الأسِينةُ : سَيْرٌ واحد من سُيورٍ تُضْفَرُ جميعا نِسْعاً أَوْعِناناً ، وكلّ قوة من قوى الوَتَرِ أسِينَة والجمع أسائن .

* ح — أَسْنٌ ، وادٍ باليمن .

وإسْنَى : مدينة على الصعيد .

وأسْنَتُ له : أبقيت له .

والأَسَنُّ مثال عَتُلٍّ ، والأسِن : بقيّة الشحم ، لغتان فى الأُسُن . وتأسَّنَ : تَذَكَّر .

(١) اللسان والتاج (أ ر ن) .

(٢) اللسان والتاج (أ ر ن) .

وتفسير الأَسْن والمسّة أنه إذا وقعتْ يـد اللاعب على الرَّجُل على بدنه : رأسه أو كَتِفه فهى المسّة ، وإذا وقعت على رِجْله فهى الأَسْنُ .

* * *

(أ ش ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الأَشْنةُ بالضّم : شىء من العِطْرِ أبيض رقيق ، كأنه مقشور من عِرْقٍ .

وقال الأَطِباء : هى قُشورٌ رقيقة لطيفة تلتفُّ على شجـرة البَلّوط والجَوْزِ والصَّنَوْبَرِ .

وقال الأزهرىّ : ما أراها عربيّة .

إشْنَى : قرية بالصعيد ، وهى غير ما ذكر بالسين المهملة .

وأُشُونَةُ : من حُصُونِ الاندلس .

والأَشْنَان : معروف .

وتأشَّنَ ، أى غسل يده بالأُشْنان ، ذكره الفرّاء فى نوادره .

* * *

(أ ص ن)

* ح — لقيته أُصيّانا بمعنى اللام ، أى عِشاءً .

(أ ظ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وإظانُ بالكسر : موضع .

قال ابن مقبل :

تَأمَّلْ خَلِيلى هل تَرَى مِن ظَعَائِنٍ
تَحَمَّلْنَ بالعَلْيَاء قـوق إظَانِ (١)

* * *

(أ ف ن)

أبو زيد : أفِنَ الطَّعَامُ يأْفَنُ أفَنًا ، فهو مأفون ، وهو الّذى يعجبك ولا خير فيه .

* ح — تأفَّنَ : تخلَّق بما ليس فى خلقه وتَدَهَّى .

وتأفَّنَ أَوَاخِرَ الأهور : تَتَبَّعَهَا .

والأَفْنُ : هو الأفانى .

* * *

(أ ك ن)

أهمله الجوهرىّ .

وأُكَيْنَةُ بنُ زيدٍ التميمىّ ، من التابعين .

* ح — الأُكْنَةُ : لُغَـة فى الوُكْنَة .

(١) ديوانه : ٣٣٨ .

(ا ل ن)

* ح — آلِنُ : من قُرى مَرْو .

* * *

(ا م ن)

قال مجاهد : آمين : اسم من أسماء الله تعالى .

قال الأزهرى : ليس يصحّ ما قاله عند أهل اللغة ؛ لأنه بمنزلة يا الله ، وأضمر اسْتَجِبْ لى ، ولو كان كما قال لرُفِع إذا أُجْرِىَ ، وَلَمْ يَكُنْ منصوبا .

وقال بعضهم : الأَمَانُ بالضم والتشديد : الذى لا يَكْتُب ؛ لأنه أُمِّىٌّ .

وقيل : الأَمَان : الزِّرَاع .

ويقال : أعطيت فلانا من آمَنِ مالى ، أى من خالص مالى .

قال الحويدرة :

ونِقِى بآمَنِ مالِنا أَحْسَابَنَا
ونُجِرّ فى الهَيْجَى الرِّمَاحَ وَنَدَّعِى (١)

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ﴾ ، أى الفَرَائِض التى فرضها الله تعالى على عِبادِه .

وقال ابنُ عمر رضى الله عنهما : عُرِضَتْ على آدم صلوات الله عليه الطاعة والمعصية ، وعُرِّف ثوابَ الطاعةِ وعِقابَ المعصيةِ .

وقال الأزهرى : والذى عِندى فِيه أنّ الأمانة ها هنا النِّيـة التى يعتقدها الإنسان ، فِيما يظهره بلسانِه من الإيمانِ ، ويؤدّيه من جميع الفرائِض فى الظاهِرِ ، لأن الله ائتمنَهُ عليها ، ولم يُظهِرْ عليها أحدًا من خلقِه ، فَمَنْ أضمر من التوحيد والتصديق مِثلَ ما أظهر ، فقـد أدّى الأمانة ، ومن أضمر التـكذيب ، وهو مصدِّق باللسان فى الظاهِرِ فقـد حَمل الأمانة ولم يُؤَدِّها ، وكلّ من خانَ فِيما ائتمن عليه فهو حامِل ، والإنسان فى قوله : ﴿ وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ ﴾ : هو الكافر الشاكُّ الذى لا يصدِّق ، وهو الظَّلُوم الجهولُ .

وعبد الرحمن بن آمين بالمدّ ، ويقال : يامِين (٢) : من التابعين .

وآمِنة بِنت وَهْب بنِ عبد مَنافٍ أمّ النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وأبو آمِنة القَرَارِىّ : من الصحابة .

وأَمَنَـةُ بالتحريك : من أصحاب الحديث ، وهو أَمَنة بن عِيسى بن يوسف .

(١) كذا فى د ، ش ، وفى س : « الين » وكذلك فى معجم البلدان لياقوت . وفى القاموس : « ألين كأمير » .
(٢) اللسان والتاج (أ م ن) .

وقد سَمَّوْا أُمَيْنًا مصغّرا .

والأَمِينُ على فعيل : المؤتمِن بكسر الميم ، وهو من الأضداد .

* * *

(أ ن ن)

الأُنَن مِثالُ أُدَدٍ : طائرٌ .

وعَمْرو بنِ سعيد بنِ أُنَّة الجمّال بالفتح : من المحدّثين .

وقال الليث : رجُلٌ أُنَنَةٌ ، مِثال هُمَزَة : كثير الكلامِ والبثّ والشكوى ، لا يُشْتَقُّ منه فعل .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إنّ الماءَ يُؤْنِه أنًّا ، إذا صَبَبْه .

وقال غيرُه : تأنَّنْتُ فُلانًا وأَنَنْتُه ، إذا ترضّيته .

وقال الجوهريّ : قال الراجز :

إنّا وَجَدْنا طَرَدَ الهَوامِلِ (١)

خيرًا مِنِ التَّأْنانِ والمَسائِلِ

والرجز للوطِ الطائيّ ، وصواب إنشادِه :

إنا وَجَدْنا طَرَدَ الهوامِلِ

بين الرَّئيسَيْنِ و بين عاقِلِ

خيرًا مِن التأنانِ والمَسائِلِ

وقال الجَوْهريّ : وإنْ توسَطتِ الكلامَ سقطت ، إلا فى لغةٍ رديئةٍ كما قال :

أنا سيفُ العَشيرة فاعرِفونِي

جَمِيعًا قد تَذَرَّيْتُ السِّنَاما (٢)

والرواية : « حُمَيدُ قد تَذَرَّيْتُ » ، والبيت لحُمَيد ابنِ بحدلٍ الكلبيّ خالِ يزيد بن معاوية .

وقولهم فى الإنكار : أنْ يُدَانِيهْ ساكنةَ الهاءِ هو على طريقَيْنِ : أحدُهما : أنْ تُلحِق إن وتَفْصل بينها وبين الحَرْف الذى قبلها مزيدةً كالتى فى قولهم : ما إن فعل ، والآخر : أن تُلحِق آخِر الكلمة فى الاستفهام بلا فاصلٍ كقولك : أَزَيْدُنِيهْ بإسقاط الهمزة .

وقال سيبويه : وسمِعْنا رجلًا من أهل البادية قيل له : أتَخْرج إن أَخْصَبَتِ البادية ؟ فقال : أنا إنيهْ ، منكِرًا لِرأيه أن يكون على خِلاف أن يخرج .

وقال ابن جنّى فى قول الشاعر :

بَيْنَما نَحْنُ مُرْتعون بفَلْجٍ

قالتِ الدُّلَّحُ الرِّواءُ إنِيهِ

إنِيه : صوتُ رَزَمةِ السحاب وحنينِ الرَّعْد .

* * *

(ا و ن)

ابنُ الأعرابيّ : التأْوُن : امتلاء البطنِ .

ويقال : أَوَّنْ على قَدْرِك ، أى اتّئد على نَحْوِك .

---

(١) اللسان والتاج (أ ن ن) .

(٢) اللسان (أ ن ن) .

وقال اللّيث : جَمَاعَةُ إيوَانِ اللجَامِ إيوَانَات .

وقال أبو عمرو : أتيتُه آئِنَةً بعد آئِنةٍ بمعنى آونةً بَعْد آونَة .

* مح — أُوَانَى مِثالُ حُبالى : قرية كبيرة من أعمال دُجَيْل ، على عشرة فراسخ من بغداد .

* ح — وذو أوانٍ : موضعٌ قريب من المدينة .

* ح — وأَوْنٌ : موضع .

* ح — وذُو إيوان : قَيْلٌ من رُعَيْنٍ .

* ح — وأوانُ : بَلَدٌ .

* ح — وخُرِّجَ له إيوانان ، إذا حشا جانبيه متاعًا ، واحِدُهما إوَانٌ .

* * *

(أ هـ ن)

* ح — أعطاه من آهِنِ ماله وعاهِنِ ماله ، أى من تِلاده وحاضِره .

* * *

(أ ى ن)

* ح — الفرّاء : يقال : اين مثلُك ؟ فتقول : كلّ الأين ، والأين ياهذا بالجرّ والنصب .

* ح — وآن إنُك بالكسر ، أى أوَانُك ، مثل قولهم : أينُك وأنُك .

فصل الباء

(ب ت ن)

أهمله الجوهرىّ .

وبُتان بالضم . قرية من أعمال طُرَيْثيث ، إليها ينسب أبو الفضل الزاهد وغيره .

وأما أحمد بن جابر المنجّم ، فهو البِتّانى بكسر الباء وتشديد التّاء .

* * *

(ب ث ن)

البِثْنة بالكسر : الأرض السهلة ، لغة فى البَثْنة بالفتح ، عن ابن دُريد .

وبَثْنَةُ بالفتح : قرية بين دِمشقَ وأذرِعاتٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البَثْنة : الزُّبْدَةُ .

والبَثْنة : النِّعمة فى النِّعمة .

والبَثْنة : المرأة الحسناء البَضّة النّاعمة .

والبُثُن بضمتين : الرِّيَاض .

* ح — بَثَنُون (١) : بُلَيدة من أرض مِصر .

وبُثَيْنَة : هضبة بين البحرين والبصرة .

* * *

(ب ح ن)

ابن دُريد : البَحوَن : الرمل المتراكب .

وأنشد لرؤبة :

* وقُفّ أقفافٍ ورملٍ بَحونِ (٢) *

(١) كذا فى د ، وكذلك فى معجم البلدان . وفى س : « بثنون » بسكون المثلثة ، وكذلك فى القاموس .

(٢) ديوانه ١٦٢ .

قُفُّ أَقْفَافٍ، كقولهم: صِلّ أَصْلَالٍ.

وقال أبو عمرو: البَحْنَانة: الجُلّة العظيمة البَحْرانيّة التى يُحمل فيها الكَنْعَد المالح، وهى البَحْوَنة أيضًا.

والبَحْنَانَة أيضا: شرارة عظيمة من شَرار النار، وهى ما تطاير منها.

وجاء فى الأحاديث بلا طُرُق: تخرج بَحْنَانَةٌ من جَهَنّم فتلقُط المنافقين لَقْط الحمامة القِرْطِمَ.

ودَلْوٌ بَحْونِيٌّ: عظيم كثير الأخذ للماء.

وقال ابنُ الأعرابيّ: ابنُ بَحْنة: السَّوط.

قال الأزهريّ: قيل للسَّوط: ابنُ بُحْنَة؛ لأنه يُسَوّى من قُلوص العراجين.

ويقال للجُلّة العظيمة: البَحْنَاء.

وعبدُ الله بنُ بُحَيْنة رضى الله عنه: من الصحابة، وبُحَيْنة أمّه واسم أبيه مالك.

ومالك بن بُحَيْنة رضى الله عنه: من الصحابة، وبُحَيْنَة أمّه، وهى لقبها، واسمها عَبْدَةُ بنت الحارث بن المطّلب.

وقد سمّوا بَحْونَة.

* ح — رجُلٌ بَحْوَنٌ: يقارب فى مِشيته ويُسرع.

* ح — والبَحْوَنَة: القصيرة.

(١) النهاية ١/ ١٠٠.

(ب ح ث ن)

* ح — بَحْثَن الرجل فى الأمر بَحْثَنَةً: تراخى فيه.

* * *

(ب خ ن)

أهمله الجوهريّ.

وقال الأزهريّ: يقال للناقة إذا تمدّدت للحالِب: قد انْبَخَأَتْ وانْبَخَاتَتْ، ويقال للبيت أيضا: قد انْبَخَنَّ.

أنشد الأصمعيّ لأبى حاس:

ولا بِخْنانِ الدَّرّ والنَّعاس
تَدُرّ بالحَطْرِ والإبْساس (١)

* ح — انْبَخَنَّ: انْتَصَبَ.

وانْبَخَانّ: نام.

ورجُلٌ بَخْنٌ: طويل ممتدّ.

* * *

(ب خ د ن)

أهمله الجوهريّ.

وقال الأصمعيّ: جاريةٌ بَخْدَنٌ، بالفتح، أى ناعمة تارّة.

وبَخْدَنُ: اسم امرأة.

قال رؤبة :

يادَارَ عَفْرَاءَ ودَارَ البَخْـدَنِ (١)
بِكِ المُهَـا مِن مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ

* * *

(ب د ن)

بَدْنُ بنُ دِثارِ بنِ ربيعه بنِ عُبيدِ بنِ الأبرصِ بالفتح : مِن التابِعِين .

وأبو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيّ اسمُه مالك بن ربيعة ابنِ البَدَنِ ، بالتحريك .

وقال الجوهرِيّ : قال الراجز :

* قَدْ ضمَّها والبَدَنَ الحِقَابُ (٢) *

والرواية : « وضَمَّها » بالواو معطوفا على ما قبله وهو :

* قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَتِ العُقَاب *

والعُقَاب : اسم كلبةٍ .

وقال الجوهرِيّ أيضا : قال حُمَيْد الأرْقَط :

وكنتُ خِلْتُ الشَّيْب والتَّبْدِينَا (٣)
والهَـمَّ مما يُذْهِـلُ القَرِينَـا

ولُحَيدٍ الأرْقَط أرجوزة أوّلُها :

* أمِنْ مغانِي دِمَنٍ بَلِينَـا *

وليس ماذكره الجوهرِيّ فيها ، وليس له على هذه القافية شيء سِواها .

* ح — بَادَنُ : مِن قُرَى بُخَارَاء ،

* ح — والتَّبْدِينُ : أن تُلْبِس إنساناً دِرْعاً ،

* * *

(ب ذ ن)

* ح — البَأْذَنة : الاستِخذاءُ والإقرار بالأمرِ والمعرفةِ به ، يقال : بَأْذَنَ يُبَأْذِن .

* * *

(ب ر ن)

ابن الأعرابِيّ : البَرَانِيّ : الدِّيكة ، الواحد بَرَنِيَّـةٌ .

وقال اللَّيث : البَرَانِيُّ بِلغةِ أهل العِراقِ : الدِّيَكَة الصِّغار أوّلَ ما تُدْرِك .

وأَبْرِين : لغة فى يَبْرِين : وهو اسمُ قريةٍ كثيرةِ النَّخْلِ والعيونِ العذبةِ بِحذاءِ الأحساءِ ، مِن دِيار بنى سَعْد .

* ح — أَبْرِينَةُ : مِن قرى مَرْو .

* * *

(ب ر ث ن)

عَبْدُ الرَّحمن ابنُ أمِّ بُرْثُنٍ ، ويقال : بُرْثُم ، مِن التابِعِين .

(١) ديوانه ٢٢٠ .
(٢) اللسان (ب د ن) .
(٣) اللسان والتاج (ب د ن) .

* ح — بُرْثُن الأسد: من السِّمات، يقال: إبِلٌ مُبَرْثَنَةٌ.

والبِرْثَانُ: من سِمات الإبل؛ من بُرْثُنِ الطائر.

وبُرْثُن الأسد: سيف مَرْثَد بن عَلِس ذِي جَدَن.

* * *

(ب ر ذ ن)

بَرْذَنَ، أي أعيا، ويقال إذا مشى الفرس مَشْيَ البِرذَوْن قيل أيضا: بَرْذَنَ الفرسُ.

وحُكِي عن المؤرِّج أنه قال: سألت عن كذا وكذا فلانا، فبَرْذَن لي، أي أعيا ولم يُجِبْ فيه.

* ح — البَرْذَنة: القَهْر والغَلَبة.

والمُبَرْذِنُ: صاحب البِرذَوْن.

* * *

(ب ر ش ن)

* ح — البَرَاشِينُ: الذي يمدّ نَظَره ويُحِدُّه.

* * *

(ب ر ه ن)

بَرْهَان بالفتح: صالحٌ من الصُّلَحاء، واسمه محمد ابن عليّ بن الحسين بن عليّ الدِّينوريّ.

وابنُ بَرْهَان: من أصحاب الحديث، واسمه الحُسَيْن بن عُمَر.

وابنُ بَرْهان: من النَّحويين، واسمه عَبْدُ الواحِد.

* * *

(ب ز ن)

الأبْزَنُ بالفتح: حَوْضٌ من نحاس يُسْتَنْقَعُ فيه، وهو معرَّب آب زَنْ، فقُصِرَتْ همزته.

قال أبو دُوادٍ الإيادِيّ يصف فرسا بانتفاخ جَوْفه:

أَجْوَفُ الجوفِ فهو منه هَوَاءٌ
مِثْلُ ماجَاقَ أَبْزَنٌ نَجَّارُ[1]

وجَعَل صانعه نَجَّارا لتجويده إياه.

وقال أبو تُراب: يقال: إبْزِيمٌ وإبْزِينٌ، ويجمع أَبَازِيم وأَبَازِين.

قال:

مِنْ كُلِّ جَرْداء قد طَارَتْ عقيقتُها
وكلِّ أجْرَدَ مُسْتَرْخَى الأبازِينِ[2]

وعمرو بن هِشام بن بُزَيْن مصغرًا، من أصحاب الحديث.

وأبو الفَرَج البُزَانِيّ بالضمّ كذلك.

(١) ديوانه ٣١٨.

(٢) البيت لأبي دواد الإيادي، ديوانه ٣٤٥.

وأُبَزون العُمَانيّ : شاعر .

وقال الجوهريّ : البُزْيُون بالضمّ : السُّنْدُس .

وقال ابنُ دريد فى باب فِعْيَول بكسر الفاء : والبِزَيْون معروف ، فأما قولُ العامّة بِزْيُونٌ فخطأ .

* ح — بُزَان : من قرى أصْفَهان .

وبزَانة : من قرى أسفرائن .

وبُزْنان : من محالّ مَرْو .

وبازَن بالحقّ : جاء به .

وقضى ابنُ الأعرابيّ ؛ أنّ البِزْيَوْن لغة فى البُزْيُون .

* * *

(ب س ن)

الباسنة : آلات الصُّنّاع ، وقيل : سِكّة الحَرّاث .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنّه قال : (١) « نَزَل آدم صلوات الله عليه من الجنّة ومعه الحجر الأسود متأبِّطُه ، وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ، ونزل بالباسنة ونخلة العَجْوة » ويروى : « ونَزَل بالعَلاة » ، العَلاة : السِّندان .

وقال اللّيث والكِسائيّ : الباسِنَةُ : جُوالِقٌ غليظٌ يُتّخذ من مُشاقة الكَتّان أغلظُ ما يكون ، قالا : ومنهم مَنْ يهمزها ويفتح السّين .

وقال الفرّاء : البَأْسَنَةُ : كِساء مخيط يُجعَل فيه طعامٌ ، والجميع البآسِنُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَبْسَنَ الرّجل : إذا حَسُنَتْ سحنتُه .

* * *

(ب س ت ن)

أهمله الجوهريّ .

والبُسْتان : واحد البَسَاتين ، وهو معرّب بُوسْتان .

وبُسْتان ابنِ عامرٍ على مَرْحلةٍ من مكة حَرَسها الله تعالى ، وهو مُجْتَمَعُ النَّخْلَتَيْن : اليمانية والشآميّة .

وبُسْتان إبراهيم فى بلاد بنى أسَد .

وبُسْتان المُسَنّاة بدار الخلافة المعظّمة استحدثه المقتدى بالله .

* * *

(ب ش ت ن)

أهمله الجوهريّ .

والبَشْتَنيّ بالفتح : هو هشام بن محمد بن هِشام يعرف بابن البَشْتَنيّ ، منسوب إلى قرية من قُرَى قُرْطُبة .

* ح — وباشْتانُ : قَرْية من قُرَى نَيْسَابُور .

(١) النهاية ١ / ١٢٩ .

(ب ش ن)

* ح — باشْآنَ : منْ قُرَى هَرَاة .

* * *

(ب ص ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : بُصَّنَى[1] : قرية تعمل فيها السُّتُور البَصَنِيَّة ، وليست بعربيَّة .

* ح — بُصَّان وبُصَان : شهر ربيع الآخر ، والجمع بُصَّانات وأبْصِنةٌ ، لغة عاديَّة ، قاله ابن عَبَّاد .

* * *

(ب ط ن)

البَطِينُ : اسمُ فَرَسِ ، وهو أبو الذَّائد ، لمحمّد بن الوليد بن عبد الملك ، من نَسْل الحَرُون .

ومسلم بن أبى عمران الكُوفى يُقال له : البَطِين ، وهو من ثِقاتِ أصحاب الحديث .

وقال ابن دُرَيْد : البَطِين : رجل من الخوارج مَعْرُوف .

قال الشَّيْبانىّ :

فمنّا يَزِيد والبَطِينُ وقَعْنَبٌ

ومنّا — أميرَ المؤمنين — شَبِيبُ

وبِطان بالكسر : لقب أنس بن خالد بن جعفر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وبَطَان : عَنْز كانتْ عَنْزَ سَوْء .

والبِطَانُ أيضا : فَرَسٌ وهو أبو البَطين المذْكُور وهو أيضا لمحمّد بن الوَليد .

وفى حَديث الاستسقاء : « وجاء أهْلُ البِطانة يضِجّون » .

قال ابن الأنبارىّ : البِطانة : خارج المدينة .

وباطِنَةُ : قَرْية على ساحل بحر عُمان .

وقال اللّيث : الباطِنَة من البصرة والكوفة : مُجْتَمع الدُّور والأسواق فى قَصَبَتها . والضَّاحيةُ ما تَنَحَّى عن المساكن ، وكان بارزًا .

ويقال : أَلْقَتِ المرْأة ذا بَطْنها ، أى وَلَدَتْ .

وأَلْقَت الدَّجاجة ذَا بَطْنها ، إذَا باضَتْ .

وذُو البَطْنِ : الجُعْسُوس والذئب يُغْبَط بذى بطنه . قال أبو عُبَيد : وذلك لأنّه لا يُظَنّ به الجُوعُ أبدًا ، إنّما يُظَنُّ به البِطْنَة لعَدْوِه على النّاس والماشية ، ولعلّه يكون مجهودا من الجوع .

وأُسَامَةُ بن زيد ، يقال له : ذُو البُطَيْنِ ، مصغّرا .

(١) فى معجم البلدان لياقوت « بصا » . وفى القاموس « بصنى » .

وقال أبو عُبيدة : فَرَسٌ مُبَطَّن وهو الأبيض الظَّهْرِ والبَطْنِ ، كالثَّوبِ المُبَطَّنِ ، ولونُ سائره ما كان .

وكان إبراهيمُ النَّخَعِيّ يُبَطِّن لِحْيَتَه ويأخذ من جوانبها ، أى يأخذ شَعرها ، مِن تحت الذَّقَن والحَنَك .

* ح — بِطانٌ : موضع بين الشُّقوق والثَّعْلَبِيَّة .

بَطَنْتُهُ : ضربتُ بطنَه مثل بَطَنْتُه .

* * *

(ب ع ك ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : يُقال : رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ ، غليظة تشتدّ على الماشِى .

* * *

(ب غ د ن)

أهمله الجوهرىّ فى هذا الموضع .

وبَغْدَان لغة فى بَغْداد ، وعلى هذه اللُّغة يقال : تَبَغْدَن ، كما يقال : تَبَغْدَد .

* * *

(ب ق ن)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَبْقَنَ ، إذا أخصب جَنَابُهُ واخْضَرَّتْ نِعالُه ، أى ماصَلُب مِن الأرض .

وأحمدُ بنُ بَقَنَّة بالفتحات وتشديد النون : وزير دولة العلويّين من بنى حَمُّود بالأندلس .

* * *

(ب ك ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَبْكُونَة : المرأة الذَّلِيلة .

* * *

(ب ل ن)

أهمله الجوهرىّ .

والبِلَّان : الحمَّام .

وقد ذكرته فى اللام لِزيادة الألف والنون ، وأعدتُ ذِكره هاهنا ليقف عليه طالبُه على اللفظ .

* * *

(ب ل س ن)

قال الجوهرىّ : البُلْسُن بالضمّ : حَبٌّ كالعَدَس ، وليس به .

وقال الدِّينورِىّ : البُلْسُن : العَدَس ، الواحدة بُلْسُنَةٌ ، وهكذا قال ابنُ الأعرابىّ أيضا .

* * *

(ب ن ن)

أبو عَمْرو : البُنانة بالضم : الرَّوْضة .

والبُنّ : شىء يُتَّخذ كاتِّخاذ المُرِىّ إلا أنّه أقلُّ مِلْحًا ، وأبا زِيرُه مدقوقةٌ مَنْخُولة .

والبُنِّيّ : ضربٌ من السَّمَك .

وموسى بن زيادٍ البُنِّيّ : من أصحاب الحديث .

وعليّ بن البُنّ : من رُؤساء سُرّ مَنْ رَأى .

وأيوب بن سليمان بن داود بن بُنّة الرازيّ ، من أصحاب الحديث .

وكذلك بُنَيْنٌ مُصغّرًا ، وهو بُنَيْنُ بن إبراهيم .

وقال ابن دُرَيد : بَنَّ بالمكان ، إذا أقام به ، مثل أَبَنَّ به .

وبَنّة الجُهَنيّ ، من الصحابة .

وقال الفرّاء : البِن بالكسر : الطَّرْق من الشحم ، يقال للدابة إذا سَمِنَتْ : ركِبَها طِرقٌ على طِرقٍ وبِنٌّ على بِنّ .

قال : والبِنُّ : الموضعُ المنتِنُ الرائحة .

وفي ديار تميم ماء يقال له : بَنْبَانُ .

قال :

مقيمٌ على بَنْبَان يَمْنَعُ ماءَهُ
وماءَ وسيع ماءَ عَطْشَانَ مُرْمِلِ (١)

وسِيعٌ : ماء لبني تميم ، يعني الزِّبرقان أنه حَلَأَه عن الماء .

وقال أبو عمرو : البَنْبَان : الرديءُ من المَنطِق .

وأنشد لكثيرٍ المحاربيّ :

قد مَنَعَتْنِي البُرّ وهي تَلْحَانْ (٢)
وهو كثيرٌ عندها هِلِمّانْ
وهي تُحَنْذِي بالمقالِ البَنْبَانْ

وقد سَمّوا بُنانًا بالضم ، وبَنّانًا بالفتح والتشديد .

وقال ابن جنّي : بَنْ لغة في بَلْ ، يقال : ماقام زيد بَلْ عمرو ، وبَنْ عَمْرٌو .

* ح — بَنَانٌ : مَوْضِعٌ بنَجْدٍ .

وبَنَانَةُ : ماءٌ لبني جَذِيمة .

وبُنَانة : من محالّ البصرة يُنْسَب إليها ثابت ابن أسلم البُنانيّ ، والمَحلّة منسوبة إلى بُنانة أمّ ولد سَعْد بن لؤيّ بن غالبٍ .

وبَنّة : من نواحي كابُل .

وبِنّةُ : من قُرَى بغداد .

وبِنّة أيضا : حِصنٌ بالأندلس .

والبَنْبَان : العمل .

وبَنَّنَ : ارتبط الشاة ليسمّنها .

والبَنِين : المتثبِّت العاقل .

---

(١) ورد في اللسان والتاج منسوبا للحطيئة (ب ن ن) ولم يرد في ديوانه .

(٢) اللسان والتاج (ب ن ن) .

(ب و ن)

بَانَةُ بِنت بَهْـزِ بنِ حَكيم : حَدَّثَتْ عن أخيها عبد الملك .

وعمرُو بن بانَةَ : مُغَنٍّ .

والوليـد بن أبان بن بُونَة ، من أصحاب الحـديث .

وبُونَة أيضا : مدينة بساحل إفريقيَة .

وقال الجوهرى : البانُ : ضرب من الشجر واحدتها بانَةٌ .

قال امرُؤ القيس : « بالبانة المتَفَطِّرِ » .

وهو غَلَط ، والرواية : البانَةِ المُنْفَطِر ، مقيِّدًا من الانفطارِ لا من التَّفَطُّر ، والبيت :

بَرَهْرَهَةٍ رُؤْدَةٍ رَخْصَـةٍ
كَخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِـرْ (١)

وقال ابنُ الأعرابى . البُوْنَة : البِنت الصغيرة

* ح — أبْوَانُ : قرية بالصَّعيد غربىَّ النيل .

و أبوانُ عطيَّة . من قرى الصعيد أيضا :

وأبْوَان أيضا من قُرَى دِمْياطَ .

وذُو ألْبَانِ : جَبَلٌ فى دِيارِ بنى كلاب .

وذُو البان أيضا : من أقْيَـالِ هَضْبِ النَّخْل وراء ذلك .

وبانُ : قَرْيَةٌ بمصر .

وبَانُ أيضا : من قُـرَى نَيْسَابُور مِنْ نواحى أرْغِيَـان .

وبُونُ : مدينة باليمن .

وبُونُ : قَصَبة باذَغِيس ، بَيْنَ هَرَاةَ ومَرْوالرُّوذ ، على مَرْحلتين من هَرَاة .

وبُونَةُ : وادٍ .

والبُوَيْن : ماء لبنى قُشَيْرٍ .

وتَلُّ بَونىّ : من قُرى الكوفة .

والبَوْن والبُون والبُوانُ بالضم : عَمُود الخيمة ، لُغة فى البِوَان بالكسر ، عن الفرّاء .

والْبُوَيْن : موضع .

* * *

(ب هـ ن)

البَيْهَنُ : النَّسْتَرَنُ من الرياحين ، ولم يذكرهما الدِّينورىّ .

وقال اللّيث : البَيْهَنِىّ ، بسكون الهاء من الإبل : ما يكون بين العربىّ والكَرمانىّ ، وكأنه دخيل الكلام .

---

(١) ديوانه ١٥٧ .

وقال ابنُ الأعرابيّ فى البيت الذى أنشده الجوهرىّ .

ألآ قالت بَهَـنٍ ولم تَأَبَّقْ
نَعِمْتَ ولا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ (١)

قال : أراد بَهَنانة ، وتأبَّقْ : تأنَّف . والبيت ... (٢) ... ابن كَعْب .

* ح — رجلٌ بَهْكَنٌ ، صفة له مثلها للمرأة . وتَبَهْكَنَتِ المرأة فى مِشيتها ، يقال ذلك لذات العَجيزة .

* * *

(ب هـ م ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال رؤبة :

مِن حَبَراتِ العَيْشِ ذى التَّدَهْقُنِ (٣)
بانًا جرى فى الرَّازِقىّ البَهْمَنِى

وهو منسوب إلى إنسان كان يعمله .

والبَهْمَن مِن الأدوية : قِطع خَشَبيّة ، وهى أصول مجفَّفة مُتَشَنِّجة مُتَعَضِّنة ، وهى نوعان : أحمرُ وأبيضُ .

وبَهْمَن : من الشُّهور الفارسية ، وهو الشَّهرُ الحادى عشر .

(ب ى ن)

أبو الهيثم : الكواكب البيانيّات : هى التى لا تنزل بها الشمس ولا القمر ، إنّما يُهْتَدَى بها فى البرّ والبَحْر ، وهى شآمية ومهب الشمال منها ، أولها القُطب ، وهو كوكبٌ لا يزول ، والجَدْىُ والفرقَدان .

وقال غيرُه : بَيْنُونَةُ : موضع بين عُمَان والبَحْرين وَبِىءٌ .

وقال أبو زَيد : يقال : فلانٌ طلَب البائنة إلى أبويه ، وذلك إذا طلب إليهما أن يُبِيناه بمال فيكون له على حِدَة . قال : ولا تكون البائنة إلا مِن الوالدين أو مِن أحدهما .

وقد أبانَهُ أبَواه إبانةً حتى بانَ هُوَ بذلك يَبِين بُيُونًا .

وقال ابنُ شُمَيْل : يقال للجارية إذا تزوجت : قَدْ بَانَتْ ، وهُنَّ قد بِنَّ ؛ إذا تزوَّجْنَ .

وبَيَّنَ فُلانٌ بنتَه وأبانها ، إذا زوَّجها فصارت إلى زَوْجها .

وأبو علىّ بنُ بَيَّان بالفتح والتشديد : الزّاهد المعروف الدِّيرَعانى قُوليّ .

---

(١) اللسان والتاج (ب هـ ن) .

(٢) بياض فى الأصول .

(٣) ديوانه ١٦١ .

وبَيانة أيضا : بلدٌ على مرحلةٍ من قُرْطبة على طريق غَرْناطة .

وأحمدُ بن عثمان بن جعفر بن بُوَيان بالضمّ : من القُرّاء .

وقد سَمّوْا بَيانًا بالفتح .

وقال الجوهريّ : قال جرير :

يَشْتَقْنَ للنَّظَرِ البعيد كأنّما
أذنابُها ببوائنِ الأشطانِ (١)

والبيت للفرزدق يهجو جريرا ، والرواية : « إرنانها » ، أى كأنها تَصْهَل من آبارٍ بوائن لسَعة أجوافها وأذنابها ، تصحيف . ويُرْوَى : «يَصْهَلْنَ للشَّبَح البعيد» ، ويروى : «للنِّظر البعيد»

وقال الجوهريّ أيضا : قال ابن مُقْبِل :

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أبوالُ البِغالِ به
أنًى تَسَدَّيْتِ وَهْنًا ذلك البِينا (٢)

والرواية : « مِنْ سَرْوِ حِمْيَرَ » لاغير .

وقال الأصمعىّ : أبوال البغالُ : هى البِغالُ بعينها .

ويقال : أبوال البغال السَّرابُ .

ويقال أبوال البغال : الطريق اليَمْنِ لا تأخذه إلّا البغال ، أى كيف جُزْتِ هذا البين ، وذلك أنه رآها فى المنام .

وإبْيَن بالكسر ، لغة فى أَبْيَن بالفتح . ذكره فى الأبنية .

* ح — بَيْنونُ : حِصْنٌ باليمن .

وبَيَّن الشَّجَرُ وعَيَّن أوّل ما يُنْبِت فيظهرُ من أصول ورقة .

وبَيَّنَ القرنُ : نَجَم .

وقال ابنُ عبّاد : البائن : الّذى يحلُب النّاقةَ من شِقّها الأيمن ، من قولهم : بَانَ فلانٌ يَبِينُ ، أى يَأخذُ على يمينه .

وبَيْنَةُ : من الجِنّ ، والجِنّ وادى الرُّوَيْثَة وثنّاها كُثَيِّرٌ فقال :

اللّشوق لمّا هَيَّجَتْكَ المنازلُ
بحيث التقتْ من بَيْنَتَيْنِ الغَياطِلُ (٣)

والتِّبْيان بفتح التّاء ، لغة فى التِّبيان بكسرها .

---

(١) اللسان والتاج (ب ى ن) ، ولم أجده فى ديوانه .
(٢) ديوانه ٣١٦ .
(٣) ديوانه ٢٩٣ .

فصل التاء

(ت أ ن)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عمرو : التَّتَؤُن الاحتيال والخديعة ، والتَّتْؤُن فيه لغة .

يقال : تَتَأَنَ على تَفَعَّل ، وتَتَاءَن على تَفَاعل .

* * *

(ت ب ن)

تُبَّع الحميرى ، اسمه أسعد تُبَّانِ أبو كرب ، بضم التاء ويقال بكسرها .

* ح — التِّبْن : لغة فى التِّبن .

والتِّبْنُ : السيِّد السمْحْ ، والشَّريف . والذئب .

وأتْبَنَ التِّبَّانَ : لبسه .

* * *

(ت ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تقول لِلأَمَةِ تَرْنَى وابن فَرْتَنَى ، ويقال لولد البغىّ : ابنُ تَرْنَى وابنُ فَرْتَنَى ، جعل تَرْنَى فَعْلَى .

وقال الأزهرىّ : يحتمل أنَّ تَرْنَى من رنيتُ تَرْنَى ، إذا أُديم النظر إليها ، وقد ذكره الجوهرىّ فى المعتلّ .

* ح — تَرْن : موضع باليمن .

(ت ف ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّفن : الوسَخ ، والفتْن الإحْراق بالنار .

* * *

(ت ق ن)

ابن دُرَيد : التقن : تَرْنُوق تَرْنوق البئر أو المسيل ، وهو الطينُ الرقيق تخالِطُه حمأة .

وقال اللَّيث : التَّقْن رسابة الماء فى الرَّبيع وهو الذى يجىء به الماء من الحُشورَة . وتقول : تَقَنُوا أرضَهم ، إذا أرسلوا فيها الماء الخاثر لتجُودَ .

والتُّقُون : جَماعة اسم كلِّ واحد منهم تَقَنْ كالعُمور فى جمع عَمْرو ، على التكسير .

* ح — أتْقَنَ : اذا نقى التَّقْن .

* * *

(ت ك ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وتاكُرُنَّى بضمتين والنون مشددة والألف : مقصورة ، بلد من الأندلس .

* * *

(ت ل ن)

التِّلُّون والتُّلانَةُ بالضم : الحاجة .

قال :

فقلت لها : لا بجرعى إنّ حاجتي
بجزع الغضا قد كاد يقضى تلونها[1]

* * *

(ت ن ن)

التِّنِّين : لقب إبراهيم بن المهدىّ بن المنصور أمير المؤمنين ، وكان شديدَ السوادِ عظيمَ الجسم .

وقال الجوهرىّ : التِّنِّينُ : موضع فى السماء .

وقال الليث : التِّنِّينُ : نجم من نجوم السماء وليس بكوكب ، ولكنه بياضٌ خفىٌّ يكون جسده فى ستّة بروج من السماء ، وذَنَبُهُ رقيق أسود فيه التواءٌ ، يكون فى البرج السابع ، وهو يتنقل كتنقُّل الكواكب الجوارى ، واسمه بالفارسية هَشْتَبر ، وهو من النُّحوس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَنْتَنَ الرّجل ، إذا ترك أصدقاءه وصاحبَ غيرهم .

* ح — التِّيَانُ : مِثالُ الشيءِ يقال : تَانَّ بينهما ، أى قايِسْ .

والتِّيَانُ : الذئب .

والتِّنِّين : الّتُّ كالشِّيبِ والشِّبْه .

وَأَتَنَّ : بَعُد .

والتِّنِّينُ : سيفُ شرحبيلَ القَيْلِ بنِ عمرٍو الشَّعبانىّ .

* * *

(ت و ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التُّون بالضم : الخَزَفَة التى يُلْعَبُ عليها بالكُجَّة .

قال الأزهرىّ : لم أرَ هذا الحرفَ لغيرِه ، وأنا واقِفٌ فيه أنّه بالنون أو بالزّاى :

وتُونُ أيضا : بَلَدٌ ، والكلامُ فى صَرْفه كالكلامِ فى صَرْفِ مَاهَ وجُورَ .

وقال أبو عمرو : التَّتاوُنُ والتَّثاوُنُ : الاحتيالُ والخديعةُ .

والرَّجُلُ يَتَتاون للصَّيْدِ ويَتَثاوَنُ ، إذا جاءَهُ مَرَّةً عن يمينه ومرّة عن شِمالِه .

وأنشد لأبى ذُؤَيْب المعنىّ :

تَتَاوَنَ لِى فى الأمرِ من كلِّ جانِبٍ
لِيصرِفَنِى عَمّا أُرِيدُ كُنُود[2]

وقد يقال : تَتَأَّن على تَفَعَّل .

* ح — تُونَةُ : جزيرةٌ قرب تِنِّيس ودِمْياطَ .

(١) اللسان (ت ل ن) .

(٢) اللسان (ت و ن) .

(ت هـ ن)

أهمله الجوهرىّ . وقال : ابنُ الأعرابىّ : تَهِنَ يَتْهَنُ تَهَناً فهو تَهِنٌ ، مِثالُ تعِبَ يَتْعَبُ تَعَباً فهو تَعِبٌ ، إذَا نَام .

وفى حديث النّبىّ صلّى الله عليه وسلم أن بِلَالا أذَّنَ بليلٍ فأمَرَهُ أنْ يرجِعَ فيُنادِىَ : ألاَ إن الرَّجُلَ تَهِنَ ، ويُروى « تَهِنٌ » . وقيل إنّ النُّون فيه بدل من ميم ، كالْبَنَانِ والبَنَامِ والغاتِنِ والعَاتِم .

* * *

(ت ى ن)

تِينَـةُ بالكسر : لَقَبُ عِيسى بنِ إسْمـاعيلَ البصْرِىّ : مِن أصْحاب الحديث .

وابنُ التِّيَّانِىّ بالفتح والتشـديد : مِن أهـل اللغة ، واسمهُ تَمّام بن غالِبٍ المُرْسِىّ .

* ح — التِّينَـان : جَبـلَان لبنِى نَعامَةَ مِنْ بَنى أسَد .

وتِيناتُ : فُرْضَةٌ على بحرِ الشّامِ قُرْبَ المَصِيصَة .

والتِّينَة : الدُّبر .

* * *

فصل الثاء

(ث ب ن)

* ح — الثِّبِين : الثِّبَانُ[1] .

(ث ت ن)

لَثَةٌ ثَتِنَةٌ : أىْ مُسْترخِية .

* * *

(ث ج ن)

أهمله الجـوهرىّ .

وقال ابن دريـد : النَّجْن والنَّجَنُ بالفتـح والتحـريك : طرِيقٌ فِى غِلَظٍ . زَعَموا ؛ وهى لغة يمانِيَةٌ ، قال : وليس بِثَبْتٍ .

* * *

(ث خ ن)

رجل ثَخِينٌ : أىْ حَلِيمٌ .

والمُثْخَنَةُ : الضَّخْمَةُ .

واسْتَثخن مِنىّ النوم : أىْ غَلَبنِى .

* * *

(ث د ن)

امْرَأة ثَدِنَةٌ : مَنقُوصَةُ الخَلْق .

* ح — المُثَدَّنُ : الضخْمُ الثَّنادِىّ .

* * *

(ث ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَرِنَ الرَّجُل ، إذا آذى صديقَه أو جارَهُ .

* * *

(ث ف ن)

أبو سَعيد : ثَفَنْتُ الرَّجل أثْفِنُه : إذَا أتَيتَه مِن خلْفه .

(١) فى القاموس : « الثبين والثبان ، بالكسر : الموضع الذى تجعل فيه من ثوبك ثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر أو غيره » .

ومُسْلم بنُ ثَفِنَة : من أصحاب الحديث ، ويقال : ابنُ شُعْبة .

* ح — الثَّفِنُ : داء يأخُذ فى الثَّفِنة فَتَرِمُ وتَمِدُّ .

وجَمَلٌ مِثْفَادٌ : أصابتْ ثِفِنَتُه جَنْبَه ، أو مَرَاقَّ بَطْنِه .

وذُو الثَّفِنات : علىُّ بنُ الحسين بنِ علىّ بنِ أبى طالب رضى الله عنهم .

وذُو الثَّفِنات : علىّ بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطّلب ، وكان له خَمْسمائة أصل من زيتون يصلّى كلَّ يوم عند كلّ أصْلٍ ركعتين .

* * *

(ث ك ن)

ابنُ شميل : الثُّكْنَة بالضم : حُفْرَةٌ على قدْر مايوارى الشَّىءَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الثُّكْنَةُ : القِلادة .

والثَّكَنَةُ : الإرَةُ ، وهى بِئْرُ النارِ .

والثُّكَنَة : القبر .

والثُّكَنَة : الراية .

وقال الليث : الثَّكَنُ : مراكِزُ الأجْنَادِ على رَايَاتِهم ، ومُجْتمعُهم على لِواءِ صاحِبِهِمْ .

وعِلَيهِمْ ، وإنْ لم يكن هناك لِواءٌ ولاعَلَمٌ ، واحِدتُها ثُكْنَةٌ .

ويقال للعُهونِ التى تُعَلَّق فى أعناق الابل : ثُكَنٌ .

وفى الحديث : « يحشر الناس على ثُكَنِهم »(١) أى على ما ماتُوا عليه فأُدخِلُوا قبورَهم . وقيل : على راياتِهمْ فى الخير والشر والدِّين .

وقولُ طَرَفة :

وهانِئًا هانِئًا فى الحىِّ مُومسةً
تَاَطَّتْ سِخابًا وناطتْ فوقَه ثُكَنَا(٢)

هى جَمْع ثُكْنة ، وهى من صوفٍ أحمر وأصْفَر .

والأَثْكُونُ والأُثْكولُ : العُرْجُون ، وقيل : الشِّمْراخ .

* ح — الثُّكْنة : النِّيَّة من إيمان أو كُفْر .

* * *

(ث م ن)

الأصْمَعِىّ : الثُّمانِى : نَبْتٌ .

والثُّمانِى فى قول ذى الرُّمة :

شَرِيجٍ كَحُمَّاضِ الثُّمانِى عَمَتْ بِهِ
على رَاجِفِ التَّحْيِينِ كالمِعْوَلِ النَّصْلِ(٣)

(١) النهاية ١ / ٢١٨ .
(٢) ديوانه ٢٣٣ .
(٣) ديوانه ٤٣٩ .

قَارَاتٌ معروفة ، وسُمِّيتْ بذلك لأنها ثَمَانِي قارَات ، والنَّصْلُ الذى قد نَصَلَ من نِصابِهِ ، أى من عُودِهِ .

وقال شِمِرٌ : ثَمَّنْتُ الشيءَ ، إذا جَمَعْتَهُ فهو مُثَمَّنٌ .

وكِساءٌ ذو ثَمَانٍ : عُمِل من ثمانِي جُزَّاتٍ ، قال :

سَيَكْفِيكَ المُرَحَّلُ ذُو ثَمَانٍ
خَصِيفٌ تُبرِمِينَ له جُفَالا (١)

وقال الجوهرىّ : ثَمانِيةٌ : اسم موضع ، وهى تَصْحِيفٌ ، والصَّواب ثَمِينَة على فَعِيلة ، مِثالِ دَثِينَة .

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

بأَصْدَقَ بَأْسًا من خَلِيلٍ ثَمِينَةٍ
وأَمْضَى إذَا ما أَفْلَطَ القَائِمَ اليَدُ (٢)

يَرْثِي ابنَه أبا سُفْيان ، وثَمِينَةُ : بلدٌ ، وأَفْلَطَ : فَاجأَ .

وقيل : ثَمِينةُ أرض قتِل بها ابنُه ودُفِن بها . وروَى الجُمحىّ : « حَلِيلِ ثَمِينة » بالحاء المهملة ، يعنى ابنَه حَلِيلَ ثَمِينة ، أى زوج امرأة .

قال الأخفش : جعله خليل الأرض ، لأنه دفن بها .

* ح — ثَمانِينُ : بَلَدٌ عند جَبَل الجُودِىّ ، بَنَاه نوح صلوات الله عليه لمَّا خرج من السفينة ، ومعه ثَمانون إنسانا ، ومِنْ هذا البلد عمرُ بنُ ثابت الثُّمَانِينىّ الضرير النحوىّ .

* ح — والمَثْتَامن : حِواءٌ لبنى ظالم من نُمَيْرٍ (٣) .

والمُثَمَّن : المَسْمُوم .

* * *

(ث ن ن)

ابنُ الأعرابىّ : الثِّنَانُ : النَّباتُ الكثير المُلْتَفُّ .

* * *

(ث و ن)

أهْمَلَهُ الجوهرىّ .

وقال أبو الهَيْثَم وغيره : التَّثَاؤُنُ والتَّأْوِينُ : الاحتيال والخديعة ، يقال تَثَاوَنَ للصَّيْدِ وتَثَاءَن ، إذا خادَعَهُ ، جاءَهُ مرَّةً عن يَمِينِه ، ومَرَّةً عن شِمَالِه .

(١) اللسان والتاج (ث م ن) .
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٤١ .
(٣) فى القاموس : « موضع لبنى ظالم » .

والثُّوَيْنِى مثالُ الهُوَيْنَى : الدّقيق الذى يُفْرَش تحت الفَرَزْدَقة إذا أريد طَلْمُها .

* ح — أَثَنُّ الهرم : بَلِىَ .

* * *

(ث ى ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو الهيثم : الثَّينُ : الذى يَسْتَخْرِج الدُّرة من البَحْر من صَدَفَتِيها .

قال الشمّاخُ :

كأنّ حُسَاناً فَضَّها الثَّينُ حُرَّةً
عَلَى حَيْثُ يُلْقَى بالثَّناء حَصِيرُها (١)

الحُسَانُ هاهنا : الدُّرّة التى لم تُثْقَب، شُبِّهَتْ بالحَصَان من النساء التى لم تُمَسّ، شبّه الجارية بالدُّرّة .

* ح — الثَّينُ : الذى يَثْقُبُ اللؤلؤ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ن)

المُفَضَّل : تقول العرب : فُلانٌ جبانُ الكلْبِ، إذا كان نهايةً فى السَّخاء .

وأنشد لأبى وَجْزَة :

وأَجْبَنُ من صافِرِ كَلْبُهُمْ
وإنْ قَذَفَتْهُ حَصَاةٌ أضَافَا (٢)

أى فرّ وأشفَقَ .

والجَبْنُون بالفتح : قريةٌ من قُرَى اليَمن .

وقال أبو زيد : امْرَأة جَبَانة كقولهم : امْرَأةٌ جَبَانٌ .

وقال : أَجْبَنْتُهُ : حَسِبْتُه جَبَاناً .

وقال غيرُه : اجْتَبَنَ فلانٌ اللَّبَنَ ، إذا اتّخذه جُبْناً .

* ح — تَجَبَّنَ اللَّبَنُ : صار جُبْناً .

والجُبَّان : لغة فى الجَبَان .

* * *

(ج ح ن)

نَبْتٌ لَحِجٌ : زَمِرٌ صَغِيرٌ .

وكلُّ نَبْت ضَعُفَ فهو جَحِنٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ يقال : جَحَنَ وأَجْحَنَ ، وجَحَّنَ ؛ إذا ضَيَّق على عياله فَقْراً أو بُخْلاً .

ويقال : جُحِيناء قَلْبِى ولَوَيْحَاءُ قلبى ولُوَيْذَاءُ قَلْبِى ، أى ما لزمَ القَلْبَ .

الجُحْنَةُ : الفُراد . وقال أبو عُمَرَ : الجَحِن والحَجِن : الفُراد .

(١) ديوانه ١٦٣ وروايته : « فضها القين حزة » .

(٢) اللسان والتاج (جبن) .

(ج خ ن)

أهمله الجوهرى .

وقال الأصمعى : الجُخُنَّة : الرَّديئة عند الجِمَاع من النِّساء .

وأنشَدَ :

مَأُنْذِرُ نَفْسِى وصْلَ كُلِّ بُخُنَّةٍ
قَضَافٍ كَبِرْذَونِ الشَّعِيرِ الفُرَافِرِ (١)

* * *

(ج د ن)

ابن حبيب : فى ربيعة جدَّان بالفتح والتشديد ، وهو ابنُ جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار ، إن جَعَلْتَه فَعَّالاً ، فهذا موضعُ ذِكْرِه ، وإن جعلته فَعْلَان فموضعُ ذِكْرِه حَرْف الدال .

وقال ابنُ الأعرابى : أَجْدَنَ الرَّجُل ، إذا اسْتَغْنَى بعد فَقْر .

* ح — الجَدَنُ : حُسْنُ الصَّوْتِ .

وجَدَنُ : مَفازه باليمن ، وقيل : موضع ، وقيل : واد .

(ج ذ ن)

أهمَلَهُ الجوهرى .

وجَوْذَنَةُ مَوْلاةَ أبى الطُّفَيْل ، ويقال : جَوْنَةُ أيضا .

* ح — الجَذْن : الجَدْل ، وهو الأصل .

* * *

(ج ر ن)

ابنُ دريد : الجُرْنُ : الَّذى يُسَمَّى بالمدينة المِهْراس ، وهو حَجَرٌ مَنْقُور يصبُّ فيه الماء فيُتَوَضَّأُ منه .

وجُرْنٌ بالضم : لقبُ عَمرو بن العَلاء اليَشكُرى ، من أصحاب الحديث .

وقال اللَّيث : الجَرْنُ بالفتح : الطَّحْنُ بلغة هُذَيل .

وقال شاعرهُم وهو بَدْر بن عامر :

ولِصَوْتِه زَجَلٌ إذا آنَسْتَه
جَرَّ الرحا بجرينِها المَطْحُونِ (٢)

الجَرِينُ : ماطَحَنْتَه

وقد جُرِنَ الحَبُّ جَرْناً شديداً .

وقال اللَّيث : عَامَّتهم تكسرُ الجيمَ من الجَرِينِ فتقول : جِرِينُ لموضع البَيْدَر .

---

(١) اللسان (ج خ ن) .

(٢) اللسان (ج ر ن) .

وقال ابن دريد : السَّوْط المُجَرَّنُ : الَّذِى قد مرن قِدُّهُ وَلَانَ .

وقال الجوهرىّ : وجِرَان العَوْد : لقب شاعر من تُمَير ، واسمهُ المُسْتَوْرِدُ ، وإنّما اسمُ جرَان العَوْد عامر بن الحارث بن كُلْفَة ، وقيل : كَلْفَة بالفتح .

* ح — أجْرَنْتُ التَّمْرَ : جعلتُه فى الجِرين .

واجْترنت : اتَّخذت جرينا .

والمِجْرَنُ : الَّذى لايَدَعُ من الطعام شيئا .

* * *

(ج ر ع ن)

* ح — اجْرَعَنَّ : قَلْب ارْجَعَنَّ .

* * *

(ج ز ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : حَطَبٌ جَزْلٌ وجَزْنٌ ، وجمعه أجْزُلٌ وأجْزُنٌ ، وهى الخَشَبُ الغِلَاظ .

وقال جَزْء بن الحارث :

حَمَى دونَه بالشَّوْك والنَّفِّ دُونَهُ
من السِّدر سوقٌ ذاتُ هَوْلٍ وأجْزُنِ (١)

(ج س ن)

* ح — الجُسْنَةُ : سمكة مستديرة لها زَبَانيان

والجسَّانُ : الَّذين يَضْربُونَ بالدُّفوف .

واجْسَانٌ : صلب .

* * *

(ج ش ن)

ابنُ الأعرابىّ ، المَجْشُونَةُ : المرأة الكثيرة العَمَل النَّشيطة .

والجُشْنَة ، ويقال : الجُشُنَّة : طائر .

* ح — ذُو الجَوْشَن : شُرَحْبِيل بن قُرْط بن الأعْوَر الضِّبَابِىّ له . صحبة ، وكان نائىَ الصدر . وقيلَ لقّب ذا الجَوْشَن لأنّه وفد على كسرى فأعطاه جَوْشَنًا ، وكانَ أوّلَ عربىٍّ لبس جَوْشَنًا .

* * *

(ج ع ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الجَعْن فعلٌ مُمَاتٌ ، وهو التَّقبُّض ، ومنه اشتقاق جَعْوَنة .

وجَعْوَنَةُ : من أسماء العرب .

وقال أبو عمرو الشَّيْبانى : رَجُلٌ جَعْوَنَةٌ ، إذا كان سميناً قصيراً .

(١) اللسان (ج ز ن) .

وأجْعَنَ الرَّجلُ ، إذا تَعَلَّج لحمهُ واشْتَدَّ .

الجَعْنُ : استرخاءٌ فى الجسم ، قاله ابن دريد فى الاشتقاق ، والذى فى المتن قاله فى الجمهرة .

* * *

(ج ع ث ن)

تَجَعْثَنَ الرَّجلُ ، إذا تجمَّع وتَقَبَّض .

ورجُلٌ مُجَعْثَنُ الخَلق ، أى مُجْتَمِعُه .

قال دُكَيْن بنُ رجاء :

كَانَ لنا وهو فُلُوٌّ بِرْمَهْ (١)

مُجَعْثَنُ الخَلْق يَطِير زَغَبُه

* * *

(ج ف ن)

ابن دريد : جَفَنَ الرَّجُلُ نفسَه ، إذا ظَلَفها ومَنعها من المَدَانس .

وأنشـد :

وفرٍّ مالَ اللهِ فينا وجَفِّنْ (٢)

نَفْساً عن الدنيا وللدُّنيا زِيَنْ

وهكذا قاله الأصمعىّ .

وقال أبو سَعيد : لا أعرِفُ الجفْنَ بمعنى ظَلْفِ النَّفس .

وقال الكِلابِيّ : لُبُّ الخُبْزِ ما بَيْنَ جَفْنَيْه .

وَجَفْنَا الرَّغِيف : وَجْهاهُ مِن فَوْقُ ومِن تحت .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أجفنَ الرَّجُلُ : إذا أَكْثَرَ الجماعَ . وقال مَرَّة : التَّجْفِينُ كثرة الجماع ، قال : وقال أعرابىٌّ : أَضْوانِى دَوَامُ التَّجفين .

وأنشـد :

يارُبَّ شَيْخٍ فيهـم عِنِّينِ (٣)

عن الطِّعَانِ وعَنِ التَّجْفِينِ

وفى حديث عمر رضى الله عنه : أنَّه انكَسَرتْ قَـلُوصٌ مِن نَعَـم الصدقة فجَفَّنَهَا ، أى نحرها وطَبَخَها ، وأطْعَمَ لَحْمَهَا فى الجِفَانِ ، ودعَا عليها النَّـاسَ . (٤)

وقال الدِّينَورِىّ : الجَفَنَةُ فيما ذكروا : شَجَرَةٌ طيبةُ الرِّيح .

قال الأخطل يَصِف الحمر :

آلَتْ إلى النِّصْفِ مِن كَلْفَاءَ أَتْرَعَهَا

عِلْجٌ ولثَّمَهـا بالجَفْنِ والغَـارِ (٥)

(١) اللسان والتاج (ج ع ث ن) .
(٢) اللسان والتاج (ج ف ن) .
(٣) اللسان (ج ف ن) .
(٤) النهاية ١ / ٢٨٠ .
(٥) ديوانه ١١٧ .

وقال ابنُ الأعرابيّ: الجَحْفَنَةُ: الرَّجُلُ الكَرِيمُ.

وقال غيرُه: الجَحْفَنَةُ: البِئْرُ الصَّغيرة.

* ح — الجَحْفَنُ: ضَرْبٌ مِن العِنَبِ.

* * *

(ج ل ن)

أهملَه الجوهريّ.

وقال الليث: جَلَنْ: حِكايةُ صوتِ بابٍ ذِي مِصْرَاعَيْن فَيَرُدُّ أحدُهما فيقول: جَلَنْ، ويردّ الآخر فيقول: بَلَقْ.

وأنشد:

فَتَفْتَحُهُ طَوراً وطوراً تُجِيفُهُ
فتسمعُ فِي الحالين منه جَلَنْ بَلَقْ[1]

* * *

(ج م ن)

جُمَانَةُ: من أسماء النساء.

وأصحابُ الحديث مِثلُ الدَّارَ قُطْنِي، وعبدِ الغنِي بن سَعيد وابن ماكُولا يقولون: أبُو الحارِث جُمَيْنُ المَدِينيّ بالنُّون صاحب النَّوادِر والمُلَح، وإنما هو جُمَيْزٌ بالزّاى.

أنشد أبو بكر بن مقسَم فى نوادِره:

إنَّ أبا الحارِثِ جُمَيْزَا[2]
قد أُوتِيَ الحِكْمَةَ والمِيزَا

* ح — الجُمْنُ: جَبَلٌ فى شِقِّ اليَمامَةِ.

وجُمَانَةُ: رَمْلَةٌ، يقال: جُمَانَةُ وعَاقِرٌ.

والجُمَانَةُ: فرس الطُّفَيْل بن مالك.

* * *

(ج ن ن)

الجَنَانُ بالفتح فى قول لَيْلَى الأخيلِيَّة:

ونَحْنُ إذا قِيل: اظْعَنُوا قَدْ أُتِيتُمُ
أَقَمْنَا على هَولِ الجَنَانِ المُرَجَّم

: خَوْفُ مالم تَرَ.

وقال أبو عمرو: الجَنَنُ: الكَفَنُ.

وقِيل فى قوله تعالى: ﴿كَانَ مِنَ الجِنِّ﴾: إن الجِنَّ ضَرْبٌ من المَلائِكة كانوا خُزَّانَ الأرض. وقيل: خُزَّان الجِنَان.

وقال ابنُ الأعرابيّ: جِنَّ عَنِّي، أى ماجُنَّ عَنِ العينِ فَلَمْ تَرَهُ.

(١) ورد فى اللسان بعجز البيت فقط، والبيت كله فى التاج (ج ل ن).

(٢) التاج (ج م ن).

قال عدىّ :

كُلُّ حَىٍّ تقودُه كَفُّ هادٍ
جِنَّ عين تُعْشِيه ماهُوَ لاقِ

قال الأزهرىّ : الهادى : القدَرَ هَاهُنا ، ونَصب « جِنَّ عَيْنٍ » بفعلِه ؛ أَوْقَعُه عليه .

وفى نسبِ قَيْسِ عَيْلان جِنُّ بن قُرَيْط .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ ولَقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُون ﴾ : إن الجِنّة هنا الملائكة عَبَدهم قَوْمٌ مِن العرب .

وقال الفرّاءُ فى قوله تعالى : ﴿ وجَعَلُوا بَيْنَهُ وبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ : يقال : الجِنّة هاهُنا الملائكة ؛ يقول : جعلُوا بَيْنَ الله وبَيْنَ خَلْقِه نَسَبًا فقالوا : الملائكةُ بناتُ الله ، ولقدْ عَلِمت الجِنّة أنَّ الذين قالوا هذا القول مُحْضَرُون فى النار .

وأبو جِنَّة الأسيدىّ : شاعِر ، وهو خالُ ذِى الرُّمّة .

والجِنِّيَّةُ : ثِيابٌ معروفة .

والمِجَنّ فى قولِ ذِى الرُّمّة :

وتَكْسُو المِجَنَّ الرِّخْو خَصْرًا كَأَنَّهُ
إهانٌ ذَوَى عن صُفْرَةٍ فهو أَخْلَقُ (١)

: الوشاح . ويُرْوَى : « عَنْ صُفْرَة » أى بعد صُفْرة .

وجَنُّونة مِثالُ خَرُّوبَةٍ : لقب ، وهو يُوسف ابنُ يعقوبَ جَنُّونَةُ الكِنانِىّ : مِن أصحاب الحديث .

وأرضٌ متجنِّنَة : وهى الّتى تُهَالُ مِن عُشْبِها ، وقد ذهب عُشْبُها كلَّ مَذْهَبٍ .

* ح — جنانٌ : جبل ، أو وادٍ بنجد .

والجُنَيْنَةُ : رَوْضة بِنَجْدٍ بين ضَرِيَّةَ وحَزْن بنى يربوع .

والجُنَيْنَة أيضا : من مَنَازل عَقيق المدينة .

والجُنَيْنَاتُ : موضع بدار الخلافة المعظمة .

والجَنَان : الحريم .

والجَنَانُ والجِنان والجِنانَةُ : المِجَنُّ .

وجِنُّ الليل : ماوَارَى من ظُلْمَتِه .

وذو المِجَنَّيْن الهُذَلىّ واسمهُ عُتَيْبَةُ ؛ كان يَحْمِلُ تُرْسَيْن .

ولا جِنَّ ؛ أى لاخفَاء . وقال أبو جُنْدَب :

تُحَدِّثُنى عَيْنَاكِ ما القَلْبُ كاتِمٌ
ولا جِنَّ بالبغضاء والنَّظَرِ الشَّزْرِ (٢)

(١) ديوانه ٣٩٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٦٧ .

ذكروا الشعر فى أشعار أبى جُنْدب الهذلىّ ، وهُو لطارق بن دَيْسَق .

وأبو جِنَّة الأسدىّ خال ذى الرُّمة اسمه حكيم ابن عُبَيْد ، وقيل حَكيم بن مُصْعَب .

* * *

(ج و ن)

الجَوْن : فَرَس مَرْوان بن زِنْبَاع العَبْسىّ .

والجَوْن أيضا : فرس الحارِث بن أبى شَمِر الغَسَّانىّ .

والجَوْن أيضا : فرس حُسيل الضبىّ .

والجَوْن : فرس قَتَب بن سُلَيط النهدىّ .

والجَوْن : فرس معاوِيَة بن عمرو بن الحارث ابن الشَّرِيد .

والجون : فرس مالك بن نُوَيرة اليربوعىّ .

والجَوْن لِعلقمة بن عديّ .

والجَوْن : فى أعلام الأناسىّ واسع .

وقال ابن دُريد الجَوْنَة : الأحمر . وأنشد :

* فى جَوْنَةٍ كَقَفَدانِ العَطَّارْ (١) *

قال : إنما عَنَى الشَّقِيقَةَ أنها حَمْراء .

وقال الفَرّاء : الجَوْنان : طرفا القَوْس .

وقد سَمَّوْا جَوْنيًّا .

وجَوْنَة : مولاة أبى الطُّفَيل ، ويقال : جَوْذَنَة .

وقد سَمَّوْا جُوانا بالضمّ ، وجُوَيْنًا مصغّرا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَوْنة القَحْمة .

قال : والتَّجَونُ : تبييضُ بابِ العَروس .

والتَّجوُّن : تسويد بابِ المَيِّت .

وقال الجوهرىّ : الجَوْنة : عَيْنُ الشمس ، وإنما سُمِّيَتْ جونةً عِند مغيبها ؛ لأنها تَسْوَدُّ حين تَغيب .

قال الراجز :

* يُبَادِر الجَوْنَةَ أن تَغيبا (٢) *

وهذا الإنشاد ، مُخْتَلّ ، والرَّجز للأجلح بن قاسِط الضَّبَابِىّ ، قاله يوم هَرَامِيت فى حَرْب الضِّباب وبنى جَعْفَر .

وسِياق الرَّجز :

لا تَسْقِه حُرًّا ولا حَلِيبا (٣)
إنْ لم تَجِدْه سابِحًا يَعْبُوبا
ذا مَيْعَةٍ يلتَهِمُ الجَبُوبا
يَتْرُكُ صَوَّانَ الحَصَى رَكُوبا

(١) اللسان (ج ن) . (٢) اللسان (ج ن) . (٣) اللسان (ج ن ذ) ونقل عن ابن برى أنه للخطيم الضبابىّ .

بِزِلَّفَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا
يَتْرُكُ فِى آثَارِهِ لُهُوبَا
يُبَادِرُ الآثَارَ أَنْ تَؤُوبَا
وحاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا
كالذِّئْبِ يَتْلُو طُمَعاً قَرِيبَا
على هَرَامِيتَ تَرَى الْعَجِيبَا
أَنْ تَدْعُوَ الشيخَ فَلَا يُجِيبَا

وقال الجوهرىّ أيضا : والجَوْن : اسم فرس فى شعر لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فِيهَا
وتَحْجُل والنَّعَامَةُ والخَيَالُ

تَحْجُل تصحيف ، والصواب عَجْلَى ، تأنيث عَجْلان .

والأَجْؤُن : موضع ، وليس له واحد .

قال رُؤْبة :

دارَ كَرْقَمَ الكاتِبِ المُرَقِّنِ
بَيْنَ نَقَا المُلْتَقَى وبين الأَجْؤُنِ (١)

فتهمز الواو ؛ لأنّ الضمة عليها تُسْتَثْقل .

* ح — الجونة : قرية بين مكّة حرسها الله تعالى والطائف .

وبنواحى البَحْرين قُرْبَ عينِ مُحَلِّم قريةٌ تعرف بالجَوْنَيْن .

وجُوَنِيَةُ : بلد من أعمال طرابلس .

وجُوَيْنُ : كورة على جادّة القوافل من الرَّىّ إلى نَيْسَابور .

وجُوَيْنُ أيضا : قَرْية من قرى مَرْخَس .

والجَوْناء : الشمس ، والقَمَر أيضا .

والجَوْن : النهار .

والجَوَانة : الإست .

والجَوْنَة : الجبل الصغير .

وماءٌ مَجْوِجِنٌ : مُنْتِن .

وجَانَ وَجْهُه : اسْوَدّ .

وناقةٌ جَوْناء .

والجَوْن : فَرَس امرئ القيس بن حُجْر الكِندىّ .

* * *

(ج هـ ن)

ثعلب : الجُهْنَة بالضم : جُهْمَةُ الليل ، أُبدلت الميم نونا ، وهى القِطعة من سواد نِصف الليل .

وقال قُطْرب : جَارِيَةٌ جُهَانَة ، أى شابّةٌ ، وكأنّ جُهينة تَصْغِيرُ جُهانة ، أراد تصغير الترخيم .

(١) ديوانه ٢٦٨ .

(ج ى ن)

أهمله الجوهرىّ .

وجَيّان بالفتح والتّشديد : بلَد بالأندلس .

وجَيّان أيضا : مِن قُرى أصفَهان .

ومحمد بن خلف بنِ جَيّان البغدادِىّ ، مِن أصحاب الحديث ، فإن كانت النون أصْليّة فهذا موضع ذِكره و إلّا فبابهُ المعتلّ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ن)

ابن دُريد : الحِبَنُ : شجرة الدِّفْلَى ، لغة يَمانية .

والمُحْبَئِنُّ : المُمْتَلِئُ غَضَبًا .

* ح — حَبْوَنُ : موضع ، وقد جاء فى الشعر حبَوْنَى .

وسِكّة حُبَيْن : من سكك مَرْو .

والمغيرة ويَزيد وصخر بنو حَبْناء ، وهى أمُّهم ، وأبوهم عمرو بن ربيعة بن أسيِّد بن عبد عَوف ابن عامر بن ربيعة بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وكان المغيرة أبرصَ ، وكلُّهم شاعر .

(ح ث ن)

الليث : إذَا تصارع الرَّجُلان فصُرِع أحَدُهما وثَب ، ثم قال : الحَثَنَى ، لاخير فِى سهم زَلِجَ ، بالتحريك ، أى عاوِدُ الصِّراع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رمى فأحثن : إذا وقعت سِهامُه كلّها فى موضعٍ واحدٍ .

* ح — الحَثَن : الباطِل .

والحَثَن : حُروفُ الحِبَالِ .

والحُثناءَ من الإبل : الجرداء ، و يقال : مالك عنه حُثْنانٌ ، وحُثْنالٌ : أى بَدّ .

* * *

(ح ث ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : حُثُنُ : موضعٌ فى بلاد هُذَيل .

* * *

(ح ج ن)

أبو زيد : الأَحْجَنُ : الشَّعَرُ .

والرِّجْلُ .

ولِهْب بنُ أحْجَن : قبيلة تعرف بالقِيافة وجودة الزَّجْرِ .

وقال الليث : تقول : حَجَنْتُهُ عنه ، أى صَدَدْتَه وصرفته ، قال :

ولابـدّ للشعوفِ مِن تَبَـعِ الهـوى
إذا لم يَزَعْهُ مِن هَوَى النَّفْسِ حاجِنُ (١)

ويقال : فلان مِحجَنُ مالٍ ، أى حَسَنُ القِيام على المـالِ .

قال نافِع بن لَقِيط الأسدىّ :

قَدْ عنَّت الجَلْعَدُ شَيْخًا أعْجَفَا
مِحجَنُ مالٍ حَيْثُما تَصَرَّفَا (٢)

وذِئبُ بنُ حَجَن بالتَّحريك : القَبِيل الذى مِنه سَطِيحُ الكاهِن .

قال عبدُ المَسِيح بن عمرو بنِ بُقَيْلة الغسانىّ :

أتاك شيخُ الحىِّ مِن آلِ سَنَنْ
وأُمُّـه مِن آلِ ذِئبِ بنِ حَجَنْ

وقال الدِّينورىّ : قال أبو زياد : إذَا أصَابَ الثُّمَامَ المطرُ وهـو وافِر ، فإنّ أوّل نَبْتٍ يظهر فيه ، فى كَعَابِيره ، وهى كُعوبه مِن أعْلَى العودِ إلى أسْفَلِه ، يسمّى ذلك النَّبْتُ الحَجَنُ .

وحُجْنة بالضّمّ فى نسب سامَةَ بنِ لؤىّ .

وحُجَيْنُ بن المثنّى : مِن المحدِّثين .

ومِحْجَنٌ بكسرِ الميم ، مِن الصحابة .

وقد سَمَّوْا حجيْنَةَ مِثال جُهَيْنة .

* ح — الحَجُون : الكسلان .

وغزوةٌ حَجُونٌ : التى تُظْهِرَ غـيرها ثم تخالف إلى ذلك الموضع .

والتَّحْجِينُ : سَمَةٌ معوَجَّة .

والحَجَنُ فى الدّابّة : الزمن ؛ وقال أبو عُمَرَ : الحَجَنُ . والحَجِنُ : القُراد .

وذو المِحْجَنِ العامِرِىّ اسمه عَوْف بن عامر ، والمَحْجَناء : فرس معاوية بن جُلَيْدَة البَكَّائى .

* * *

(ح ذ ن)

حُذْنُ الرَّجُلِ بالضم وحُذْله : حُجْزَته .

وقال ابنُ دريد : الحُذُنَّةُ : الصَّغير الأذنين .

* ح — الحُذُنَّة : موضع قرب اليمامة بمـايلِى وادِى حائل ، والحُذُنَّةُ : الرجل القصير .

ومن القِعدان : ما اقتَعَدَ صغيرا وأُذِلَّ حتى يَضْخُم بطنه ويَذْهَب سَنَامُه .

* * *

(ح ر ن)

ابن شُمَيل : المَحارِين : حَبّ القُطْنِ ، الواحد مِحـرَانٌ .

(١) اللسان والتاج (ح ج ن) .

(٢) اللسان والتاج (ح ج ن) .

والحَزَّان المَصِّيصيّ : شاعر .

وقال ابنُ دريد : بنو حِرِنَة : بطن من العرب . وقد سَمَّوْا حُرَيْناً .

* ح — الحَزْن : النَّدفُ .

والمِحزَن : المِنْدَفُ .

* * *

(ح ر د ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الحِرْدَوْن : دابّة معروفة ، مِثلُ الحِرْذَون ، بالذال المعجمة .

* * *

(ح ر س ن)

* ح — الحَرَاسِين : العِجَافُ من الإبل المجهودة ، ولا واحِدَ لها .

والسِّنُون المُقْحطة .

والحراسِنُ : نوعٌ من السمك .

* * *

(ح ز ن)

أَحْزَنَ الرَّجُل ، إذا صار فى الحَزْن .

وقال الجوهريّ : الحَزْن : بِلادٌ للعرب .

وقال الأزهريّ : وفى بِلاد العرب حَزْنان أحدُهما : حَزْنُ بنى يَرْبُوع ، وهو مَرْبَعٌ من مرابع العرب ، فيه رِياضٌ وقِيعانٌ ، وكانت العرب تقول : مَنْ تربَّع الحزْن وتشتَّى الصَّمّان وتقيَّظ الشَّرَف فقد أخصب . والحزْن الآخر ما بين زُبَالة فما فوق ذلك مُصعِداً فى بلاد نَجْد ، وفيه غِلَظٌ وارتفاع .

وقد سَمَّوْا حَزِيباً على فَعِيل ، وحُزَانَةُ بالضمّ ، وحُزَيْنًا مصغّرا .

وقال الجوهريّ : والحَزْن : حَيٌّ من غَسَّان هم الذين ذكرهم الأخطل فى قوله :

تَسْأله الصبرَ من غَسَّان إذ حَضرُوا
والحَزْنُ كيف قَراه الغِلمةُ الجُشَرُ (١)

والرواية « قراكَ » على المخاطبة .

* ح — حزين : ماءٌ بنجد .

* * *

(ح س ن)

اللَّيث : رُجُلٌ حسِينٌ على فعيل ، وحُسَان على فُعال بالضم مخفّفا ، كما قالوا : كَرِيمٌ وكُرَامٌ .

وحَسِينٌ أيضا هو حَسِينُ بن عمرو بن الغوث ابن طَيِّئ .

وقال أبو هُرَيْرة رضى الله عنه : كنّا عند النَّبيّ صلى الله عليه وسلم فى ليلةٍ ظلماءَ حِنْدِسٍ

(١) ديوانه ١٠٦ .

وعنده الحسنُ والحسينُ رضى الله عنهما، فسَمِعَ تَوَلْوُلَ فاطمة رضى الله عنها وهى تُنَادِيهما : ياحَسَنان ياحُسينان ، فقال : الْحَقَا بأمِّكما .

قال الأزهرى : غَلَبَتْ اسم أحدِهما على الآخر ، كما قالوا : العُمران والعَمْران ، قال : ويحتمل أن يكون كقولهم : الْحَلَمَانُ للجلَم ، والقَلَمانُ للقلام وهو المقراض ، هكذا رَوَى سلمة ، عن الفرّاء بضم النّون فيهما جميعًا ، كأنّه جعل الاسمين اسما واحدًا فأعطاهُما حظّ اسم الواحد من الإعراب .

ويقال : حُسَيْنَاهُ أن يفعلَ كذا ، وحُسَيْنَاؤُه بالمدّ والقَصْر ، أى غايَتُه .

وقوله تعالى : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قِيل : الحُسْنَى : الجَنّة ، والزّيادة : النّظر إلى الله عزّ وجلّ .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ﴾ ، يعنى الظَّفَر أو الشهادةَ .

والتَّحاسِين جمع التَّحْسِين : اسمٌ بُنِىَ على تَفْعِيل ومثله تَكالِيفُ الأمور وتَقاصِيبُ الشَّعَر لِما جَعُد من ذوائبه .

والتَّحاسِينُ : نَوْعٌ من أنواع الخَطّ .

وقولُ ذى الرُّمة :

ومن جُرْدةٍ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنَتْ
بِهَا الوَشْىَ قُرَّاتُ الرِّياح وَخُورُها (١)

أى حَسَّنَتْه مِمّا يجىء به السّافى ، والجُرْدَة بمعنى الجَرْداء من الرَّمْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أحْسَنَ الرَّجُل ، إذا جَلَس على الحَسَن ، وهو الكَثِيبُ العالى .

وقد سَمَّوْا حَسَنَةَ بالتّحريك ، وحَسِينَة مِثالَ خَدِيجة ، وحُسَيْنة مِثالُ جهينة ، وحُسْنًا بالضم ، ومُحْسِنًا بكسر السين المخففة ، ومُحَسِّنًا مشدّدة السِّين ، ومُحاسِنا مِثال مُزاحِم .

وإحسانُ : مرسًى قريبٌ من عَدَن ، بينها وبين مَرَاك .

* ح — أحْسَنُ : قرية بين اليَمامَة وحِمى ضَرِيّة ، وهناكَ جِبالٌ تسمّى الأحاسِن .

والحَسَنُ : حِصنٌ من أعمال رَيّة بالأندلس .

وحَسَنَةُ : من قُرَى اصْطَخْر .

وحَسَنَة : جِبالٌ بين صَعْدَة وعِثّر .

وحِسْنَةُ : ركنٌ من أرْكان أجَا .

والحَسَنِيَّةُ : بلدةٌ شرقىّ الموصل .

والحَسَنِىّ : بِئرٌ قُرب مَعْدِن النُّقْرة .

والحُسَيْنَاءُ : شجرة لها حبٌّ وورق صِغار .

(١) ديوانه ٣٠٧ .

وقال ابن السِّكِّيت : يُصَغِّرون حسنًا حُسَيْنًا على اللفظ وحُسَيِّنًا بتشديد الياء، بَنَوْه على حَسِين لأنّ أكثر النُّعوت تأتي على فَعِيل، وصغّروه أيضا حُسَيْسِنًا لأنهم يقولون : رجل حُسَّانٌ .

* * *

(ح ش ن)

أَحْشَنْت السِّقاء ، إذا أكثرْتَ استعمالَه بحَقْن اللَّبن فيه ، ولم تتعَهَّده بما ينظِّفه من الوَضَر والدَّرَن ، فأَرْوَحَ وتغيّر باطنُه ، ولزق به وسخ اللبن .

* ح — التَّحَشُّن : الاكتساب .

والحَشَن : الوَسِخ .

* * *

(ح ص ن)

ابنُ الأعرابيّ : المِحْصَنُ بكسر الميم : القُفْل .

وقال ابنُ دُرَيْد : المِحْصَنُ : الزِّبيل .

وخَيْلُ العرب حُصُونُها ، وهُمْ إلى اليوم يَسُمُّونها حصُونا ؛ ذُكُورَها وإناثَها .

وسُئِل بعض الحكام عن رَجُلٍ جعل مالًا لَهُ فى الحُصُون ؛ فقال : اشْتَرُوا خيلًا واحملُوا عليها فى سبيل الله ، ذَهَب إلى قول الأسعر الجُعْفيّ :

ولقد عَلِمْتُ على تَوَقِّى الرَّدَى
أنّ الحُصُونَ الخيلُ لا مَدَرُ القُرَى (١)

فالعربُ تسمِّى السِّلاح كلَّه حِصْنًا .

وجَعَل ساعدة بن جُؤَيَّة الْهُذَلِيّ النِّصَالَ أَحْصِنَةً فقال :

وأَحْصِنَةٌ مُجْرُ الظُّبات كأنها
إذا لم يُغَيِّبْها الجَفِير جحيمُ (٢)

مُجْرٌ : عِراض .

وقال الحُجَيّ : هى نِصالٌ عِراضٌ يُتَحَصَّنُ بها .

وقد سَمَّوْا حَصِينا على فَعِيل .

* ح — الحِمْصانيّات : ضَرْبٌ من الطَّيْر .

ودَارةُ مِحْصَن : فى ديار بَنى نُمَيْر .

* * *

(ح ض ن)

أبو عمرو : الحاضِنَةُ : النَّخْلة إذا كانت قصيرةَ العُذُوق ، فإذا كانت طويلةَ العُذُوق ، فهى بائنة .

وأنشد :

مِن كُلِّ بائِنةٍ تُبِينُ عُذُوقَها
منها وحاضِنةٍ لها مُنْقَادِ (٣)

ويقال للأُتُنِ : سُفْعٌ حَوَاضِن ، أى جَوَائِم .

---

(١) اللسان والتاج (ح ص ن) .
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٣٢١ .
(٣) اللسان (ح ى ن) ، بنسبته إلى حبيب القشيرى .

وقال الأصمعيّ: حِضْنُ الجبل وحُضْنُه بالكسر والضمّ: ما أطاف به.

وقال أبو عمرو: الحُضْنُ بالضم: أصل الجبل.

والمُحْضَنة: المَعمولة من الطّين للحمامة.

وحُضَيْنُ بن المنذر — مصغّرا — أبو ساسان: من التابعين.

وحَضَنٌ بالتحريك في نسب تَغْلِب.

* ح — أحْضَنَ لي بِحَقّي منك: أمعن به.

وأصبح بُحْضَنة سوءٍ، إذا أصابته خَضيمة فلم يَنْتَصِر.

* * *

(ح ف ن)

ابن دُريد: بنو حُفَيْنٍ مصغّرا: بطنٌ من العرب.

وقد سَمَّوْا حِفْنًا، بالكسر.

حَفْنُ: من قُرى مصر.

وحَفَيْتَن: أرض، ولو أفرد له تركيب لكان أولَى.

* ح — والحَفَن: أنْ يقلب قَدَمَيْه كأنه يجبو بهما إذا مشى.

واحْتَفَنَه: إذا جعل يديه تحت رُكْبَتَيْه، فأخذ بمأبِضِه ثمّ احتَمَلَه.

(ح ق ن)

ابنُ الأعرابيّ: الحَقْنة: وَجَعٌ يكون في البطن والجميع أحْقَانٌ.

وقال الزّجّاج: أحْقَنَ الرجُل بَوْلَه، لغة في حَقَنَه.

الهلال الحاقِنُ: الذي ارْتَفَعَ طَرَفاه، واستلقى ظَهْرُه، والهلال الأدفق: الأعوج.

ويقولون في الحِذْق بالأمُورِ: أنا منه كحَاقِنِ الإهالة، وذلك أنّه لا يَحْقِنُها حتى يَعْلَم أنها قد بَرَدَتْ لئلا يحترق السِّقاء.

* * *

(ح ل ن)

قال الجوهريّ: قال ابنُ أحْمَر:

تُهْدَى إليه ذراعُ الجَدْي تَكْرِمةً
إمّا ذَكيًّا وإمّا كانَ حُلّانا (١)

والرّواية: «إمّا ذَبيحًا» وإن كان الذّبيح والذّكيّ سواءً وزنا ومعنًى، ولكنّ الرواية متّبَعةٌ.

* * *

(ح ل ق ن)

الحُلْقان بالضم: البُسْر الذي بَدَا فيه النُّضْجُ.

(١) اللسان (ح ل ن).

(ح م ن)

اللّيث ، الحَـوْمان : نبات يكون بالبادية ، وأنكره الأزهرىّ .

وأرض مَحْمَنةٌ : كثيرة الحَمْنان .

وحمَنَ مِثال قَـرَدٍ : مِن الصحابة ، وهـو حَمْنَةُ بن عوف .

وسِمَاك بن مخرمة بن حُمَينٍ ، مصغّرا ، صاحب مسجد سِماك بالكوفة .

* * *

(ح ن ن)

ابن دُريد : الحَنَين على فَعيل : اسم شهر من أسماء الشهور الجاهليّة وهو جمادى الأولى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَنَان بالفتح : البَرَكة .

والحَنان : الرزْقُ .

والحَنَان : الهَيبة .

والحَنَان : الوَقَار .

وقال الأمويّ : مانرى لكِ حَنَانًا ، أى هيبة .

وقال الأصمعىّ : الحنَّان بالفتح والتشديد : اسمُ فحلٍ مِن فحولِ خيْل العربِ معروف .

ونِعْمَ حَنَّانٌ : أى بَائِص ، أى له حَنِينٌ مِن سرعته .

وقال الواقدىّ : يُحَنّة بنُ رُؤبة القَصْرانِى مَلِكُ أيْلة ، صالحه النبى صلى الله عليه وسلم على أهلِ جرْبَاء وأَذْرُحَ .

وقال الليث : الحَنَّةُ : الخِرْقةُ تلبَسها المرأة فتغطّى رأسها ، وهى مِن أغاليطه ، والصواب الحُبَّةُ بالضم .

وقال الفرّاء : الحِنّ بالكسر : كِلابُ الجِنّ .

وقال الدّينورىّ : أخبَرَنِى بعضُ أعراب بعض أعراب السراة أنهم يُسَمُّون النَّوْر الحَنُّونَ — مِثال التَّنُّور — أىّ نوْرٍ كَانَ .

ويقـال : حَنَّتِ الشجرة ، وكذلك سائر النباتِ ، قال : وأنشدنى .

* قد عَلِمتْ بِيضٌ لَحَنُّونِ السَّكَبْ *

قال : ونَوْر السَّكَب شديد البياض بَهِيجٌ .

وأهلُ مكة حرسها الله تعالى يسمُّون الفاغِية وهى نَوْر الحِنّاء خَاصّة الحَنُّون .

وأَحَنَّ يُحِنُّ إحْنَانًا ، إذا أَخْطَأَ .

ويقال : حَمَل فحَنَّ ، أى هَلَكَ وكَذَب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : حَنْحَن ، إذا أشفق .

* ح — حَنِيناء : موضعٌ بالشّام .

والحَنَن : الجُعَلُ .

وطريقٌ حَنَّان : واضحٌ .

وحَنَّة : أم مريم جَدَّةُ عيسى صلوات الله عليه .

والحِنَّين : جمادى الأولى ، لغة فى الحَنين ، عن ابن عَبّاد .

وقال الفرّاء : الحِنّان بالكسر والتشديد : الحِنّاء .

وأنس بن نُواس المحارِبيّ ، لَقَّبه الحَنّان لُقِّب بقوله :

تأوبَنِي الحَنينُ بُعَيْدَ هدء
فقلتُ له : أمِنْ زُفَرَ الحَنينُ

* * *

(ح و ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّحَوُّن : الذُّلّ والهلاك .

وحَوْنَةُ بالفتح : هى دُمْيَة بنت سَابِط .

* * *

(ح ى ن)

الزَّجّاجُ : اختلف العلماء فى تفسير الحِين فقال بعضهم : كلّ سنة ، وقال قومٌ ، كلّ ستة أشهر ، وقال قومٌ : غُدْوَة وعشِيّة ، وقال آخرون : الحِينُ : شَهْرَان .

وقال اللَّيْثُ : الحائِنَةُ : النّازلة ذَاتُ الحَيْن ، والجميع الحَوَائِن .

قال النابغة :

بِتَبْلٍ غيرِ مُطَّلب لَدَيْها
ولَكنَّ الحوائِنَ قَدْ تَحِينُ (١)

ويروى : « غير مَطْرَحٍ عليها » .

ويقال : حَيَّنَه الله فتحيَّن .

وقال الفرّاء : أحْيَنَتِ الإبلُ ، إذا حانَ لها أن تُحْلَب أو يُفْكَم عليها .

وأحْيَن القومُ : وأنشد :

* كَيْفَ تَنامُ بَعْدَما أحْيَنا (٢) *

وقال الجوهرىّ : قال أبو وجزة :

العاطِفُون تَحِينَ مامِنْ عاطِفٍ
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أيْنَ المُطْعِمُ (٣)

وهو إنشادَ مُدَاخَلٌ ، والرِّواية :

العاطفونَ تَحِينَ مَامِنْ عاطِفٍ
والمُسْبِغُون يداً إذا ما أنْعَمُوا
والمانِعُون من الهَضِيمة جارَهُمْ
والحاملون إذا العَشيرَةُ تَغْرَمُ
واللّاحِفون جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَى
والمُطْعِمُون زمانَ أيْنَ المُطْعِم

* ح — حِينَى : بلَدٌ بديارِ بكْرٍ .

وحِيْان الشيء : حينُه .

والحائن : الأحمق .

(١) ديوانه ٥٦ (دار الكتب ببيروت) . (٢) اللسان (ح ى ن) . (٣) اللسان (ح ى ن) .

فصل الخاء

(خ ب ن)

الخَبْن فى العَروض : إسْقَاطُ الحرف الثّانى إذَا كَانَ سَاكِنًا .

ويقال : خَبَنَتْهُ خَبُونُ : مثلُ شَعَبَتْهُ شَعُوب ؛ إذَا ماتَ .

ويقال : إن الخُبْنَ بالضمّ من المزادةِ : ما بَيْن الحُرَب والْفَم ، وهُو دونَ المِسْمَع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أخْبَنَ الرَّجُل ، إذا خَبَأ فى خُبْنِة سِرَاوِيلَهُ مِمّا يلى الصُّلْب .

وقال ابن دُريد : رَجُلٌ كُبْنٌ وخُبُنٌ مثالُ عُتُلّ إذا كَانَ مُنْقَبِضًا .

قال : ورَجُلٌ مَكْبِيٌّ ومُخْبَئِنٌّ ، إذا انْقَبَضَ وتَدَاخَلَ بَعْضُه فى بَعْض .

* ح — وادِى خُبَان : من أوْدِيَة اليَمن .

والخابِنُ : الشَّدِيد .

والذى يَخْبِنُ الكَذِبَ ويُعِدُّه .

والخُبَنَةُ : موضع .

* * *

(خ ب ع ث ن)

الخَبَعْثَنُ مثالُ فَرَزْدَقٍ : الأسَدُ ، مثل خُبَغْثِنٍ .

(خ ت ن)

ابن الأعرابىّ ، الخَتَنَةُ : أمُّ المَرْأَةِ .

وقال أيُّوبُ : سَأَلْتُ سَعيد بنَ جُبَيْرٍ : أَيَنْظُر الرَّجُلُ إلى خَتَنَتِه ، فقرأ هذه الآية : ﴿ ولا يُبْدِينَ زِينتهن إلّا لِبُعُولَتِهِنَّ ﴾ حتى قرأ الآية ، فقال : لا أراه فيهم ولا أراها فيهنّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَاتَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إذا تَزَوَّج إليه .

والخَتِينُ : المَخْتُونُ .

وخُتَنٍ مثالُ زُفَرٍ : بَلَدٌ .

* * *

(خ د ن)

ابنُ حَبِيبَ : فى أسَدِ بنِ خُزَيْمَة : خَدَّانُ بن عامر بالفتح ، ويَجُوز أن يكون فَعَّالًا ، ويجوز أن يكون فَعَلَانَ .

* * *

(خ ذ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الخُذُنَّتانِ : الأذُنَانِ .

وأنشد :

* يا ابن الّتى خُذُنَّتَاها بَاعُ *

وهى تصحيف، والصّوابُ الحُذَّنة بالحاء المهملة، كما ذكرها الجوهرىّ فى موضعها[1].

* ح — جَمَلٌ خُذَانِيَّةٌ: ضَخْمٌ جِلْدٌ.

* * *

(خ ز ن)

مَخَازِن الطّريق: مخاصِرُه.

ويقال: اخْتَزَنْتُ الطّريقَ: أى أخَذْتُ أقْرَبَهُ.

وخَزَنَ الشىءَ يَخْزُنُ، مِثالُ نَصَرَ يَنْصُرُ، لغة فى خَزِنَ يَخْزَنُ، إذا تغيّر.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ﴾، مَعْناه غُيُوبُ عِلْمِ اللهِ التّى لا يَعْلَمُهَا إلّا اللهُ.

وقِيل لِلْغُيُوبِ: خَزَائِنُ، لِغُمُوضِها عَلَى النّاسِ واسْتِتَارِها عَنْهُمْ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَخْزَنَ الرَّجُلُ: إذا استغنى بَعْدَ فَقْرٍ.

* * *

(خ س ن)

أهملَهُ الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَخْسَنَ الرَّجُلُ، إذَا ذَلَّ بعد عِزٍّ.

(خ ش ن)

اللّيث: الْخَشْنَاء ممدودة: بَقْلَةٌ خَضْرَاء، ورَقُها قَصِيرٌ مِثل وَرَقِ الرِّمْرَام، غير أنّها أشدُّ اجْتِماعاً، ولَها حَبٌّ يكون فى الرَّوْضِ والقِيعَانِ.

وقال الدينورىّ: أخبرنى أعرابىّ أنّ الخُشَيْنَاء: بَقْلَةٌ تَفَرَّشُ على الأَرْضِ خَشْنَاءُ فى المسِّ، لَيِّنَةٌ فى الفمِ، لَهَا لُزُوجٌ كَلُزُوجِ الرِّجْلَةِ، ونَوْرَتُها صُفَيْرَاء كنَوْرَةِ المُرَّةِ وتُؤْكَل، وهى مع ذلك مَرْعًى، ومَنْبِتُها السُّهُولُ.

وخَشْنَاءُ بِنتُ وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ.

وخُشَيْنٌ مصغّرا، هو خُشَيْنُ بن النَّمِرِ بن وَبَرَةَ رَهْطُ أبى ثَعْلَبَةَ الخُشَنىّ.

وقد سَمَّوْا أخْشَن وخَشِنًا مِثالُ كَتِفٍ، وخُشَيْنَةَ مُصَغَّرة، وخَشَّانًا وخِشَّانًا، والكلام فِيها كالكلام فى حَسَّانَ وهِصَّان، ومُخَاشِنًا.

* ح — نَاقَةٌ خَشْنَاء: عَجْفَاء. ومُخَشَّنَةٌ: ذَمِيمَةُ الطَّرْقِ.

ورَجُلٌ أَخْشَنُ: ذَمِيمُ الحَالِ.

---

(١) اللسان والتاج (خ ذ ن).

(خ ص ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُريد : الخَصِينُ : الفأسُ الصَّغيرة ، لغة يمانِيَة ، والجمعُ الخُصُنُ .

وقال اللَّيث : الخَصِينُ : الفأس ذاتُ خَلْفٍ واحِدٍ ، والعَرَب تؤنِّث الخَصِين وتُذَكِّره ، وثلاثُ أخْصُنٍ لتأنِيثِه ، وهو النَّاجِخُ أيضا ، قال :

يَقْطَع الغافَ بالخَصِينِ ويُسْلِي
قَدْ عَلِمْنا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبابا (١)

* *

(خ ض ن)

يقال : خَضَن ناقَتَه ، إذَا حَمَل عليها ، وغَضَّ مِن بُدْنِها .

والمِخْضَنُ بكسر الميم : الَّذى يَهْزِلُ الدَّوابَّ ويُذَلِّلها . عن ابنِ الأعرابىّ .

قال رُؤبة :

تَعْتَرُّ اعْناقَ الصِّعابِ الثُّجَّنِ
مِن الأوَابِى بالرِّياضِ المِخْضَنِ (٢)

الثُّجَّنُ : البِطَاء .

ويقال : خُضِنَتْ عنه المُرُوءة والهَدِيَّةُ ، إذا صُرِفَتْ عنه .

وقال اللِّحيانىّ : ماخُضِنَتْ عنه المروءة إلى غَيْرِه ، أى مَاصُرِفَتْ .

ويقال : خَضَنَهُ وخَبَنَهُ ، إذا كَفَّه .

وقال اللَّيث : المُخَاضَنَةُ : الرَّامِي بِقَولٍ فُحْش .

وأنشد :

بَسْلٌ حرامٌ عليهِمْ بيتُ جارَتِهِمْ
ولا يخاضِن جِدًّا كان أو لعِبا

وقال الجوهرىّ :

المُخَاضنة : المُغَازلة .

قال الطِّرِمّاح :

وأَلْقَتْ إلىَّ القولَ منهنّ زَوْلَةً
تُخَاضِنُ أَوْتَرنُو لِقولِ المُخَاضِنِ (٣)

والرِّواية . «وَأَدْتْ إلىّ القَوْلَ عَنْهُنّ» .

* * *

(خ ف ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَفَنُ : اسْتِرْخاءُ البَطْنِ .

---

(١) اللسان والتاج (خ ص ق) ونسباه الى امرىء القيس ، وليس فى ديوانه .

(٢) ديوانه ١٦٥ .

(٣) ديوانه ٤٨٢ .

(خ ق ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : خَاقَانُ : اسم يُسَمَّى بِهِ من تُخَقِّقُهُ الترك على أنفسهم رئيسا .

وخَاقانُ : من الأعلام واسع .

* * *

(خ م ن)

يُقال : هُو خامِنُ الذِّكْرِ وخامِلُ الذِّكْرِ بمعنًى .

وخَمَن يَخْمِن خَمْنًا ، إذا قال قَوْلًا بالوَهْمِ والظنِّ .

وقال أبو حاتم : هَذه كلمةٌ أصلها فارسية عُرِّبت ، وأصْلُها من قولهم : خَمَانَا على الظَّنِّ والحَدْسِ .

* ح — الخمنُ : النَّتَنُ .

وخَمانٌ : جبال فى بلاد قُضَاعة .

* * *

(خ ن ن)

ابنُ الأعرابىّ : المَخَنَّة بالفتح : مَضيقُ الوَادِى .

والمَخْنَة : مصبّ الماءِ من التَّلْعَةِ إلى الوادِى .

والمَخَنَّةُ : فُوَّهةُ الطَّرِيق .

والمَخْنَةُ : المَحَجَّة البَيِّنة .

وقال غيرُه : رجلٌ مِخَنٌّ بكسرِ المِيم ، أى طويل ، مِثل مَخِنٍ بالفَتْح ، قال :

لَمَّا رآه جَسْرَبًا مَخَنَّا (١)

أقْصَرَ عن حَسْنَاءَ وارْتَعَنَّا

أى استرخى عنها .

وخَنَنْتُ الجِذْع بالفأسِ خَنًّا ، إذا قَطَعْتَه .

وقال الأزهرىّ : هذا حرفٌ مريب ، وصوابه جَنَنْتُه بالجيم وبناءين مثلثتين .

وقال اللَّحيانىّ : رجلٌ مَجْنُون مَحْنُونٌ مَخْنُونٌ .

وقد أجَنَّه الله وأحَنَّه وأخَنَّه .

وقال أبو عمرو : الخِنّ بالكسر : السفينة الفَارِغة .

وقال غيرُه : يقال للثَّوْرِ المُسِنِّ الضَّخْم : الخُنَّةُ ، بوزن حُمَّة .

يقال : مَرَّ هاهنا خُنَنُه مِثل البَكْرَين من عِظَمِه .

وقال ابن دُريد : زَمَن الخُنان بالضم : زمن مَعْروفٌ عند العرب ، لم أسْمَع من علمائنا له تَفْسِيرًا .

قال النَّابِغَةُ الجَعْدىّ :

فَمَنْ يَكُ سائِلًا عنِّى فإنِّى

مِن الفِتْيَانِ أعْوَامَ الخُنَانِ (٢)

(١) اللسان والتاج (خ ن ن) .

(٢) ديوانه ١٦٠ بهذه الرواية .

ويُروى :

ومَنْ يحرِصْ على كِبَرِى فإنِّى
مِن الشُّبانِ أزْمَانَ الحُنانِ

وخَنَّةُ بالفتح : بِنتُ أكثم أخت يحيى بن أكثم .

* ح — المُخَنَّة : عَفْوُ المَرْعى .

وخَنَّ مالَه : أخَذَه .

والحَنانُ : الرَّفاهِية .

وسَنَةٌ مُخِنَّة : أى مُخْصِبة .

والخُنَّة : الغُزْلَة .

والحِنان مثلُ الحِتَان .

واسْتَخَنَّت البِئرُ : أنْتَنَتْ .

* * *

(خ و ن)

خَوَّان ، بالفتح والتشديد : شهرُ ربيع الأول ، وهو من أسماء الشُّهور فى الجاهليّة .

ويقال للأسد : الخائن العين .

وأحمد بنُ خُـوَيْنٍ بالضمّ ، وهارُون بن مُسْلِم ولَقَبُ مسلِم خُوَن : من أصحاب الحديث .

* ح — الخَوْنُ : الضعف .

* * *

(خ ى ن)

* ح — خِينُ : بلدة من نَواحِى طُوسَ .

فصل الدال

(د ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّبْنَة بالضم : اللُّقمة الكبيرة وكذلك الدُّبْلَة .

* ح — الدِّبْنُ : حَظِيرةُ الغنم .

* * *

(د ث ن)

ابن دُريد ؛ دَثَّن الطائرُ يُدَثِّنُ تَدْثِينا : إذا طارَ وأسْرَع السقوط فى مواضِعَ متقارِبة ، وَوَاتَر ذلك .

ودثَّن الطائرُ فى الشَّجَرة : إذا اتَّخذَ فيها عُشًّا .

وقال الجوهرىّ : الدَّثِينة : مَوْضِع ، وهو ماء لبنى سَيَّارِ بنِ عمرو .

قال النابغة الذُّبيانىّ :

وعَلَى الدَّمِيْنَةِ مِن سُكَيْنٍ حاضِرٌ
وعلى الدَّثِينَـةِ مِن بَنِى سَيَّارِ (١)

---

(١) ديوانه ١٢٩ (ط دار الكتب بيروت) وروايته :
وعلى الرميثة من سكين حاضر — وعلى الدفينة من بنى سيار

ورواية اللسان :
وعلى الرميثة من سكين حاضر — وعلى الدثينـــة من بنى سيار

هكذا وقع فى النسخ : « وعلى الدُّمَيْنَةُ » بالدال والنون ، وهو تصحيف ، والرّواية « وعلى الرُّمَيْثَة » بالرّاء والثاء المثلثة ، ويُرْوى « وعلى عُوَارَة » ، وروى الأصمعيّ الدُّثَيْنة والدُّثَيْنَة .

* ح — دَثِينٌ : جَبَلٌ .

والدُّثْنة : الماء القليل .

وزيدُ بن الدِّثِنة بفتح الدّال وكسر الثاء : من الصّحابة .

* * *

(د ج ن)

دُجَينُ بن ثابت أبو الغُصْنِ : من أتباع التّابعين .

وليلةٌ مِدْجَانٌ : مُظْلِمة .

وقال أبو زَيْد : الدّجُون من الشّاء : التى لا تَمنَعُ ضَرْعَها سِخالَ غيرِها .

وأبو بكر الدّاجونىّ : صاحب القراءة منسوب إلى دَاجُون ، قرية من قُرَى الرَّمْلة بالشام .

والحُسَيْنُ بن دجَنْ الأندلسىّ بالفتح : من ولده الوَليد بن إسماعيل الشاعر .

* ح — ادْجَوْجَنَ الليلُ : أظْلَمَ .

والمِدْجُونَة : النّاقة التى عُوِّدَتِ السِّناوة .

(د ح ن)

الأحمر بن شُجاع بن دَحْنة ، بالفتح : شاعر .

ودُحَيْنٌ مصغّرا : هو دُحَيْن بن زَبيب بن ثعلبة : من التابعين .

ودَحْنَى مِثال سَكْرَى : اسم أرض ، ومنه حديث سعيد بن جُبير : « خَلَق الله آدم من دَحْنَى ، ومَسَح ظَهْره بنَعْمان السَّحاب » نَعْمَانُ : جبلٌ بقرب عَرَفة ، وأضافه إلى السَّحاب لأنّ السَّحاب يَرْكُد فوقه لعلوّه .

وقال اللّيث : الدِّحَنَّة : الكثير اللحم الغليظ .

قال الأزهرىّ : يقال : ناقة دَحَنَّة ودِحنّة بفتح الحاء وكسرها .

أنشد ابنُ السكّيت :

ألا تَرْحَلُوا دَعْكَنَةً دِحَنَّه (١)
بِما أرْتَعى مُزْهِيَةً مُغِنَّه

وقال ابنُ دريد : رجلٌ دِحَنٌّ ودِحِنَّةٌ ، وأنشد :

قالوا : ألا تَخْطُبُ ؟ فقُلْتَ : إنَّهْ
فَقَرِّبُوا دِعْكَنَّةً دِحَنَّهْ

قال والدِّحَنَّةُ : العظيم البطن غَلِيظُه .

وامرأةٌ دِحَنَّةٌ وبعيرٌ دِحَنٌّ أيضا .

والدُّحَنَّة : الأرضُ المُرْتَفعة ، لغة يمانية ، جاء بها أبو مالك ، ولم يعرفها سائرُ أصحابنا .

(١) اللسان والتاج (د ح ن) .

(د خ ن)

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾، أَىْ بجدْب بَيِّن .

يقال : إنّ الجائع كان يرى بَيْنَهُ وبَيْنَ السماء دُخَانًا من شدّة الجُوع .

ويقالُ : بَلْ قيل للجُوع : دُخَانٌ ، لُيْبس الأرض فى الجَدْب وارتفاع الغُبَار، فشُبه غبرتها بالدُّخان، ومِنْه قيلَ لسنةَ المجاعة : غَبْرَاء، وجُوعٌ أغْبَر .

وربّما وضَعَت العرب الدُّخان موضع الشىء إذا عَلَا، فيقُولون : كان بَيْنَنَا أمرٌ و ارْتَفَع له دخانٌ :

وقال ابنُ دُرَيد : الدَّخْنَاء : ضرب من العصافير.

والمِدْخَنة : المِجْمَرَةُ .

وقال اللَّيث : الدّاخنة : كُوًى فيها إرْدِيَاتٌ تُتَّخذ على المقالى والأتُونَات .

وأنشَدَ لكعْب بن زهير :

يُثِرْنَ الغُبَارَ عَلَى وَجْهِـهِ
كَلَوْنِ الدَّواخِنِ فوق الإرِينا (١)

وقد قيل : إن الدَّخَن فى قول المُعَطَّل الهُذَلِىّ أو فى قَوْل أبى قُلابة، فقد رُوِىَ لهما جميعا :

لَيْنٌ حُسامٌ لايُلِيقُ ضَرِيبَةً
فى مَتْنه دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ (٢)

هو الفِـرِنْد ، لجمَـع بين الدَّخَن والأثر ، لاختلاف اللّفظين .

وقال الزَّجّاج : أدْخَنَتِ النّار، لغةٌ فى دَخَنَتْ .

ودُخَينٌ مصغّرًا هو دُخَيْنُ بنُ عامرٍ الحجْرِىّ : كاتب عُقْبَةَ بن عامرٍ رضى الله عنه ، وهو من التابعين .

* ح — أدْخَنَ الزَّرْعُ : اشْتَدَّ حَبُّه وسَمِنَ .

وقال ابن السِّكّيت : وصـغّروا الدُّخانَ « دُوَيْخِنًا » ، لأنهم يقولون فى الجمع دَوَاخِن .

* * *

(د خ ش ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : الدَّخْشَنُ : الحَدَبةُ .

وأنشـد :

حُدْبٌ حَدَابِيرُ من الدَّخْشَنِّ (٣)
تركْنَ راعيهنّ مثـلَ الشَّنِّ

ثقّل النونَ للضّرورة .

ودُخشن بالضم : من الأعلام .

(١) ديوانه ١٠٤ .

(٢) اللسان (دخ ن) . ونسبه للعطل الهذلى .

(٣) اللسان والتاج (دخ ش ن) .

(د د ن)

قال الجوهرىّ : الدَّيْدَبون : اللَّهو ، ووزنه فَيْعَلُونُ : ولو كان فيفعولًا لكان ذكره إياه فى هذا الموضع صوابا ، فإذًا حقُّه أن يذكر فى حرف الباء .

* ح — الدَّيْدَانُ : العادة .

والدِّدانُ : السَّيْفُ القاطِع ، وهو من الأضْداد

* * *

(د ر ن)

الإدْرَوْن : الأصْلُ ، عن ابنِ الأعرابىّ .

يقال : فُلان إدرَوْنُ شرٍّ ، إذَا كَانَ نهايةً فى الشرّ .

والإدْرَوْنُ ذو وجْهين يَحْتَمِلُ أنَ يكُون ثُلاثِيًّا ووزنه افْعَوْلٌ ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ رُبَاعِيًّا مثل فِوْعَوْنَ وبِرْذَوْنٍ .

ودُرَيْنَة مثالُ جُهَيْنَة : اسمٌ للأحمق ، هكذا سمّيه ناسٌ من أهل الكوفة .

ودُرَّانَةٌ بالضم والتشديد : من أسْماء الجوارى .

ودرْنَى بنتُ عبعبة ، على فُعْلَى بالضم استَشْهد سيبويه بشعرها فى كتابِهِ وهو :

هما أخَوَا فى الحرْب مَنْ لا أخَاله :
إذا خاف يَـوْما نَبْـوَةً فدَعَاهُما (١)

* ح — دَرَنٌ : من جبالِ البَرْبَرِ بالمغْرِب .

وظَبْيٌ مُدَارِنٌ : يأكل الدِّرِين .

والإدْرَوْن : الوطن . والدَّرَن : والدِّرِين : الثوب الخلَق .

والدِّرَّان : الثعلب .

وأم دَرَنٍ : الدنيا ، ويقالُ : إنهُ لَدَرِنُ اليدين ، وإنْ يدهَ لدَرِنةٌ ، ويَدَاه دَرِنتان بالخير ، وأيْديهم دِرَانٌ بالخير .

وقد دَرِنَتْ يَدُهُ دَرَنًا ، عن الفرّاء .

* * *

(د رج ن)

* ح — دَرْجَنَتِ الناقةُ على وَلَدِها ، إذَا رَئِمَتْهُ بعد نِفَارٍ .

* * *

(د رخ ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو مالك : الدَّرَخْبِينُ : الدَّاهية مثل الدُّرَنْخَمين والدُّرَنْخَيل .

* ح — الدرخْبين : البطىء .

* * *

(د رخ م ن)

* ح — الدُّرَنْخَمِينُ : البطىء .

(١) الكتاب لسيبويه ١ : ٩٢ ، ونسبه لدرنا بنت جعبة .

(د ر ق ن)

أهمله الجوهريّ :

وقال الدِّينوريّ : الدُّرَاقِنُ : الخوْخُ بلغة أهل الشام .

* ح — الدُّراقِن : المشْمش .

* * *

(د ش ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : دَاشِنُ معرّب من الدّشْن ، وهو كلامٌ عِراقيٌّ ليس من كلام أهل البادية .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدّاشِن والبُرْكة كلاهما الدُّسْتاران ، ويقال : بُرْكَة الطّحّان .

ودَاشانُ : بلَد .

* ح — دَشَنَ : أعطى .

وتدشنَ : أخَذَ .

* * *

(د ع ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : الدَّعْنُ لغة أزْديّةٌ : سَعَفٌ يضمّ بعضُه إلى بعض ، ويُرَمَّلُ بالشّريط ويُبْسط عليه التّمر .

وقال أبو عمرو : يقال : أُدعِنَتِ الناقة وأُدْعِنَ الجمل : إذا أُطيل ركوبُه حتى يهلِكَ .

ودَوْعَنٌ : وادٍ على ستّ مراحِلَ من حضْرموت .

* ح — دَعانُ : وادٍ به عينٌ للعثمانيين ، بين المدينة وينْبُع .

والدَّعَنُ والمِدْعَنُ : السِّيءُ الغذاء .

والدَّعَنّ : الماجن ، يقال : ما أدْعَنَهُ .

وهي الدُّعانة (١) .

وقوم دَعَنَةٌ .

* * *

(د ع ك ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الدِّعْكنة بالكسر : الشّديدة الصُّلبة .

وقال الأصمعيّ : ناقة دِعْكَنَةٌ : سمينة صُلْبة .

وقال غيرُه : رجلٌ دَعْكَنٌ بالفتح : دَمِثٌ حَسَن الخُلُق .

وبِرْذَونٌ دَعْكَنٌ : قَرُودٌ ألْيَسُ بيّن اللّيَس ، إذا كان ذلُولاً .

* ح — الدِّعكَنّة : الضّخْم من الأحْرَاح .

(١) في القاموس : « وكسحابة : الجبن » .

(د غ ن)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : دَجَن يومُنا ودَغَن .

ويوم ذو دُجْنة ودُغْنة بالضم .

وقال الليث : يقال للأحمق دُغَةٌ ودُغَيْنَةٌ .

ويقال : إنها كانت امرأةً حمقاء .

وابن الدَّغِنة مثالُ كَلِمة : الرجل الذى أجار أبا بكر رضى الله عنه . وقيل : الدُّغُنَّة مثال الدُّجُنَّة ، وهو الصحيح . والدُّغُنَّة أمه ، وهو رَبيعة بن رُفَيْع بن أُهبان بن ثعلبة ، ويقال : الدُّغْنَةُ بالضم .

* ح — دَغَانِينُ : هضَبات من بلاد عمرو ابن كلاب ، وقيل ، أبى بكر بن كلاب .

ودَغْنَان : جُبَيل بحمَى ضَرِيَّة لبنى وقَّاص من بنى أبى بكر بن كلاب .

* ح — وَدْوَغَانُ : قرية من رأس عَيْن .

* * *

(د ف ن)

الدَّفِينة والدَّثِينة : مترلُ لبنى سُلَيْم .

قال النابغة الذبيانى :

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضرٌ
وعلى الدَّفِينَةِ من بَنِى سَيَّارِ (١)

ويُروى : « وعلى الدَّثِينة من بنى سيّار » .

وقال ابنُ دُريد : دَوَفَنٌ : اسمٌ والواو زائدة .

* ح — رجُلٌ دَفِنٌ : خامل .

وخَبَرتك بقاصعاء الأمر ودافِناته ، أى بمُخْفَاه .

* * *

(د ق ن)

* ح — دَقَن فى لَحْيِ الرَّجُلِ : إذا ضَرَبَهُ فيه ، وكذلك إذا منعه وحَرَمه .

* *

(د ك ن)

ابن دُريد : دَكَنْتُ المتاع أدكُنُهُ دَكْنًا : إذا نَضَدْتَ بعضَه على بعض ، ودَكَّنْتُهُ تَدْكِينًا .

قال : والدُّكَيْنَاءُ : دويبّة من أحناش الأرض .

وقال غيرُهُ : ثَرِيدَةٌ دَكْنَاءُ : وهى التى عليها من الأبْزَار ما دَكَنَّها من الفُلفل وغيره .

وقد سَمَّوْا دَوْكَنًا ، ودُكَيْناً مُصغّرا .

* * *

(د ل هـ ن)

ادْلَهَنَّ الرجل : كبر ، مثل ادْلَهَمَّ وادْرَهَمَّ .

---

(١) ديوانه ١٢٩ (طبع دار الكتب) بيروت .

(د م ن)

الدِّينوريّ: ذكر شُبَيل بنُ عَزْرَة أنّ الأَدْمانَ شجرة من الجَنْبَة . قال : ولم أجدها عن غيره .

قال : والأَدْمان : المعروف من عاهات النَّخْل .

والدِّمَان بالفتح : لِمَّاد .

وعبد الله بن الدُّمَيْنة : شاعر .

ويقالُ : دَمَّنَ فلان فِناءَ فلان تَدْمِينًا ، إذا غَشِيَه ولَزِمَه .

وقال كَعْب بن زهير :

أرعَى الأمانة لا أخُون ولا أُرَى
أبدًا أُدَمِّنُ عَرْصَةَ الخَوَّان (١)

* ح — دَامَانُ : قرية قُرْبَ الرَّافقة يُجْلَب منها التُّفاح .

ودَمامِينُ : قرية بالصعيد شرقيّ النيل قربَ قُوص .

والدَّمُون : القبيح .

وفلان دِمْنَةُ مالٍ ، أى مائِسَهُ .

والدُّمَيْنى : داءُ اليَرْبُوع .

وكتاب كليلة ودِمْنَة من أوضاع أهل الهند .

(د ن ن)

راشد بن دَنّ بالفتح ، وهو راشِدُ بن مَعْبَد .

وماوِيَة بنتُ ظالم بن دُنَيْن مصغّرا هى أُمّ عبد الله ومجاشِع ومَسْدُوس ، بنى دارم بن مالك ابن حنظلة .

وقال ابن دُرَيْد : الدَّنّانُ : جَبَلان معروفان .

والدِّنَّةُ بالكسر : دَوِيَّةٌ شبيهة بالنَّملة .

ودَنَنٌ بالتحريك : موضع ، قال تميمُ بن أبى بن مُقْبِل :

يَثْنِينَ أعْنَاقَ أُدْمٍ يَخْتَلِينَ بِهَا
حَبَّ الأراك وحَبَّ الضَّالِ من دَنَنِ (٢)

والدَّنادِنُ من الثياب مثل الذَّلاذِل .

وقال ابنُ الفَرَج : أَدَنَّ الرَّجلُ إدنانًا ، إذا أقام .

ودنيَّة القاضى : قَلَنْسُوته التى يلبسها شبيهة بالدَّنّ على هيئة الحُنَيْذَة (٣) .

* ح — ودَن الذَّبابُ ودَنَنَ ودَنْدَن : طَنَّ (٤) .

* * *

(د و ن)

دُونَ : له تسعة معان ، ذكر منها الجوهريّ أربعة .

---

(١) ديوانه ٢١٥ .
(٢) ديوانه : ٣٠٧ .
(٣) هذه الكلمة مطموسة فى د ، وس ، وش . والمثبت من ج .
(٤) غير واضحة فى النسخ ، والمثبت من ش .

وبقى دُونَ بمعنى قَبْل، وبمعنى أمام، وبمعنى وراء، وبمعنى الشَّريف، وبمعْنَى الوعيد.

وتَقُول: دون النهرِ قِتالٌ، أى قَبْل أن تصل إليــه.

ويقال: ادْنُ دُونَك، أى اقترب منّى فيما بَيْنِي وبينك.

وقال الأصمعىّ: يقال: هذا رجلٌ مِن دُونٍ، ولا يقال: رجلٌ دونَ، لم يتكلموا بِهِ، ولم يقولوا فيه: ما أدونَه ولم يصرّف فعْلُه.

وقال ابنُ الأعرابىّ: التَّدَوُّنُ: الغِنىّ التامّ.

* ح — دَوَانُ: ناحية بُعمان.

ودَوّان: من أرض فارس.

ودون: قَريةٌ من أعمال الدِّينور.

ودونَه: من قُرى نَهَاوَنْد.

ودُونه أيضا: من قُرى هَمَذان.

ودَوين: بلدةٌ من نواحى أَرّان.

وقالَ أبو زيد: الدُّردَنُ والذُّودِنُ: هو الذى يسمّى دمَ الأخَوَين.

* * *

(دهن)

بنوداهن: حىٌّ مِن العرب.

وِدْهَنَةُ بالكسر: بطْن من الأَزْدِ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: دَهَن الرَّجُل، إذا نافَقَ.

وقال ابنُ الأنبارىّ: الإدْهَانُ: الإبقاء.

وقال الجوهَرىّ: قال لَبيد:

وكلُّ مُدَمّاةٍ كُمَيْت كأنَّهَا
سَلِيمُ دِهانٍ فى طرافٍ مُطَنَّبِ (١)

ولم أجده فى شعره.

وقال الجوهرىّ أيضا: المُدْهُن: نُقْرةٌ فى الجبَل يُستَنقَعُ فيها المـاء.

ومنه حديث الزُّهرىّ (٢): نَشِفَ الدُّهْنُ، ويَبِس الجِعْثِنُ» هكذا وقع فى النُّسخ «الزهرىّ»، بالزاى والرّاء، وهو تصحيف قبيح، والصواب «النَّهدى» بالنـون والدال والزُّهرىّ بالزاى هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله ابن شهاب بن الحـارث بن زُهرة بن كلاب القرشى المدنى: من التّابعين.

والنَّهدى بالنون، هو طَهْفة بن زُهير، ويقال: ابن أبى زهير — وافِد بنى نَهْد بن زيد، وحديثه مشهور عند من عرف غرائب الحديث؛ أنّه لمـا قَـدِمَتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفودُ العرب قام طَهْفَةُ بن أبى زهير النَّهدىّ فقال:

(١) لم يرد فى ديوانه، وهو فى اللسان التاج (دهن) بنسبته إلى لبيد. (٢) النهاية ٢/١٤٦، الفائق ٢: ٤.

« أتيناك يا رسول الله من غَوْرَىْ تهامة بأكْوَار المَيْس ، ترتمى بنا العيسُ ، نَسْتَحْلِب الصَّبير ، ونستخلب الخبير ، ونَسْتَعْضِدُ البرير ، ونَسْتَخِيل الرِّهام ، ونَسْتَحِيل - أو نَسْتَجِيل - الجَهَام ، من أرض غائلة النَّطَاء ، غليظة المَوْطَأ (١) ، قد نَشف المُدْهُن ويَبِس الجعثِنُ ، وسقط الأُمْلُوج ، ومات العُسْلوج ، وهلك الهَدِىّ ، ومات الودىّ ، برُثْنا يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يُحْدث الزمن ، لنا دعوة السلام ، وشريعة الإسلام ، ماطما البَحْرُ ، وقام تِعارُ ، ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ أغفال ما تبِضُّ ببَلَال ووقيرٌ كثيرُ الرَّسَل ، قليل الرِّسْل ، أصابتها سُنَّةٌ حمراء ، مُؤْزِلَةٌ ليس لها عَلَلٌ ... » الحديث .

وقد ذكر تمام الحديث ابنُ قتيبة وشرحه .

وقال الجوهرىّ : قال الحطيئة يهجُو أمّه :

لسانُك مَبْرَدٌ لا عَيْبَ فيه
وَدَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينِ (٢)

والرواية : « مِبردٌ لم يُبْقِ شيئا » .

وقال الجوهرىّ :

وذكر امرأة العجاج ، قال : وكان قد عُنِّنَ عنها فقال فيها (٣) :

أظَنَّتِ الدَّهْنَى وظنٌّ مِنْهَلُ
أنّ الأميرَ بالقضاءِ يَعْجَلُ
عن كَسَلاتى والحِصانُ يَكْسَلُ
عن السِّفاد وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

والإنشاد مُخْتَلٌّ ، والرواية بعد قوله : « يَعْجَلُ » :

كَلاَّ ولم يُقْضَ القَضاءُ الفيْصَلُ
وإنْ كَسِلَتْ فالحِصَانُ يَكْسَلُ
عن السِّفَادِ وهْوَ طِرْفٌ يُؤْكَلُ
عِنْدَ الرِّواقِ مُقْرَبٌ مُجَلَّلُ

* * *

(د هـ د ن)

... ... (٤)

* * *

(د هـ ق ن)

الدِّهْقَانُ لغة فى الدِّهقان ، والكسر أوجه .

* * *

(د ى ن)

الدَّينُ : الحالُ ، قال ابنُ مقبل :

يا دارَ سَلْمى خَلاءً لا أُكَلِّفُها
إلا المَرَانَةَ حتّى تَعْرِف الدِّينا (٥)

---

(١) الفائق : « الوطاء » .
(٢) ديوانه ٦١ .
(٣) ليس فى ديوان العجاج أرجوزة بهذه القافية ، والرجز فى اللسان (د هـ ن) بنسبته إلى العجاج .
(٤) هذه المادة غير واضحة فى النسخ .
(٥) ديوانه ٣١٧ .

أى الحال التى كنا عليها ، والمَرَانة : هضبة وقيل : اسمُ ناقة .

وقال الليث : الدِّينُ من الأمطار : ماتعاهد موضعًا لايَزَالُ يُرِبُّ به ويُصيبُهُ .

وأنشد بيت الطرماح :

عقائلُ رَمْلةٍ نازعْنَ منها

دُفُوفَ أَقاحِ مَعْهُودٍ ودِينِ (١)

مَعْهود : ممطور ، وهذا خطأٌ من الليث ، أو ممن زادَ فى كتاب الخليل ، وإنما هو « وَدِينَ » فَعِيل أى بل ، ولَيْسَت الواوُ واوَ العطف .

وفى بعض الحديث : « كَانَ (٢) النبى صلى الله عليه وسلم على دِين قومه » لَيْس معناه أنّه كان يُشرك بالله عز وجل ، هذا خطأٌ كبير .

وقال الله عزّ وجلّ : « إنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ » وحاشَى له من هذه الصفة ، وإنّما المعنى أنه كان على مابَقِىَ فيهم من إرْث إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام فى حجِّهم ومَنَاكحهم وبُيُوعهم وأساليبهم ، سوى التّوحيد ، فإنهم بدّلوه ، والنبىّ صلى الله عليه وسلم لم يكن قطّ إلّا علَيَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَان الرجل : إذا عَزَّ .

ودان الرجل ، إذا عَصَى ، جعل اللفظين من الأضداد .

وقال شمِر : المِدْيَانُ ، إنْ شئتَ جعلتَه الذى يُقْرِض كثيرا ، وإنْ شئتَ جعلتَه الذى يَسْتقرض كَثيرا .

ويقال : هَذَا ابنُ مَدِينةَ ، كما يقال : ابن بَجْدَةَ .

وسئل بعض السلف عن علىّ رضى الله عنه فقال : كان دَيَّانَ هذه الأمةُ بعد نَبِيِّها ، أى كان قاضيَها وحاكِمَها .

قال الأعشى الحِرْمازىّ ، واسمه عبدُ الله بن الأعور يخاطب النبىَّ صلى الله عليه وسلم :

يا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ (٣)

إليْكَ أشْكُو ذِرْبَةً من الذَّرَبْ

وقد سَمَّوْا : دَيَّانًا .

وقال الجوْهرىّ : وأنشد الأحمر :

نَدِينُ ويَقْضِي اللهُ عَنَّا وقد نَرَى

مصارِع قومٍ لا يَدِينُونَ ضُيَّعا (٤)

(١) ديوانه ٥٢٨ .
(٢) النهاية ٢/١٤٨ .
(٣) المشطور الأول فى اللسان والتاج (د ى ن) .
(٤) اللسان والتاج (د ى ن) .

والرواية «ضُيَّع» والقافية مخفوضة، والبيت للعُجير السَّلولىّ وقبله :

فَعِدْ صاحبَ اللَّحّامِ سَيْفًا تَبِيعُهُ
وزِدْ درْهَمًا فوقَ المُغالينَ واخْنَعِ
بَيِتْ لَيْلُنَا نُعْمَى ويَمْسَسْ بَئِيسَنَا
رَذَايَا بِمُسْتَنَّ من المـوتِ زَعْزَعِ

أى نَبِتْ فى ليلنا ناعمى بالٍ ، ورذايا نَصْب على الحال ، والعامل فيها يَمْسَسْ ، ويجوز أن يُريد بالبئيس الإبل المُنْضَاة، ويجعلَ الرَّذَايا بدلاً منها ، وفى يَمْسَسْ ضمير دلّ عليه معنى الكلام الأول . ويُرْوَى « لايَدِينُون جُوَّع » ، هكذا أنشـده السيرافى ولم أجده فى شـعره مخفوضا ولا مفتوحا .

* ح — دايانُ : عين من أعمال صنعاء اليمن .

* ح — ورَماه الله بدَيْنِه ، أى بالموت لأنّه دَيْنٌ على كلّ أحد .

* * *

فصل الذال

(ذ ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الذُّبْنَةُ : ذُبول الشفتين من العَطَش .

قال الأزهرىّ : والأصل الذُّبْلَة ، فَقُلِبَتْ اللام نونا .

* * *

(ذ ع ن)

أذْعَن : أقرّ . ورأيت القوم مُذْعانين ومُذْعَنين ، أى يتلُو بعضهم بعضا ، هكذا فى المحيط ، وهو تَصْحيف ، والصَّواب بالباء فيهما (١) ...

* * *

(ذ ق ن)

ابن دُرَيد : ذِقَانٌ بالكسر : جَبَل .

قال امْرُؤ القيس :

وما هَاجَ هذا الشَّوْقَ غيرُ مَنَازِلٍ
دَوارِسَ بَيْنَ يَذْبُلٍ فَذِقَانِ (٢)

والبيتُ مخروم .

وقال الليث : الذَّقْن : الشَّيْخُ .

وقال : وذَقَن على يده وعلى عصاه ذَقْنًا إذا ضربْتَهُ بها ، وذَقَّنَ تَذْقِيناً ، إذا وضع ذَقَنه عليها .

وفى حديث عمـر رضى الله عنـه : «أنّ ابن سوَادة أخا بنى ليث قال له : أربعُ خِصَال عاتَبَتْكَ عليها رَعِيَّتُكَ ، فوضـع عود الدِّرة ثم ذَقَنَ عليها وقال : هات » (٣) .

(١) هذه المادة مثبتة من (ش) وموضع البياض مطموس فيها .
(٢) ديوانه ٢٤٥ .
(٣) النهاية ٢/١٦٢ .

وذَاقَنى فلان ، أىْ ضايقنى .

* ح — ذاقِنُ : قرية من أعمال حلب .

وذاقِنَةُ : موضع .

* * *

(ذ ن ن)

ابن الأعرابىّ : التَّذنين : سَيَلان الذِّنين .

الذِّنانَة : الحاجة .

* * *

(ذ و ن)

ابن الأعرابىّ : التَّذوُّن : الغنى والنعمة .

* * *

(ذ ه ن)

يقال : ذَهَنَنِى عن كذا ، وأَذْهَنَنِى واسْتَذْهَنَنِى ، إذا أنسانى وألهانى عن الذِّكر .

وفُلان يُذاهِن الناس ، أى يُفَاطِنُهم .

وقد ذَاهَنَنِى فذَهَنْتُهُ ، أىْ كنتُ أجودَ منه ذِهْنًا .

* ح — الدِّهْن : الشَّحْم .

* * *

(ذ ه ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وذَهْبَنُ بالفتح : من الصحابة .

(ذ ى ن)

الذِّيْن : الدَّأْب ، يقال : ذَانَه يَذِينُه .

* * *

فصل الراء

(ر ب ن)

أهملَه الجوهرىّ .

وقال الأزهرىُّ : الرِّبُون والأُرْبَان ، والأُرْبونُ : العُرْبُون .

وقال الليث : أَرْبَنْتُ الرَّجلُ ، إذا أعطيتَه رَبُونًا ، وهو دَخِيل .

وأمّا قول رؤبة :

كَمْ جاوزتْ من حاسرٍ مُرَبَّنِ (١)

وقامسٍ فى آلـــهِ مُكَفَّنِ

يَنْزُونَ نَزْوَ اللاعبين الزُّفَّنِ

فقيل : إنّ معناه بلغ السرابُ منه إلى موضع الرِّئْبَان من الإنسان ، وهو موضع الرِّئَة .

وقال أبو عمرو : المُرْتَبِنُ : المرتفع فوق المكان قال :

ومُرْتَبِنٍ فَوْقَ الهضَاب لفَجْرَةٍ

سَمَوْتُ إليْهِ بالسِّنَانِ فأَدْبَرَا (٢)

(١) ديوانه ١٦٢ .

(٢) اللسان والتاج (ر ب ن) .

وربّان السّفينة : الّذى يُجْريها ، وهو إلى فُعَال أقْرَبُ منه إلى فَعْلان ، لقولهم : تربّنَ فلان .

وعلىّ بنُ رَبَنٍ الطّبرىّ بالتحريك : صاحب كتاب الأمثال والطبّ وغيرهما .

* ح — أَرْبُونَةُ : بلد من أطراف ثُغُور الأندلُس .

والرُّبَّانُ : رُكْنٌ من أركان أَجَأ .

والرُّبَانيّةُ : من مياه بنى كُلَيْب بن يربوع .

* * *

(ر ت ن)

* ح — الرَّتين : الشَّحم المخلوط بالعجين .

والرَّاتِينُ : صمغ مع الصَّفَارِين للإلحام ، وهو دَخيل .

* * *

(ر ث ن)

أبو زيد : أرْضٌ مرثّنةٌ ترْثينا ، أى ممطورة مَطَرًا ضعيفًا .

وقال الأزهرىّ : قال بعضُ من لا أعتمده : تَرثّنتِ المرأة ، إذا طلتْ وجهَها بغُمْرَةٍ .

* ح — أرضٌ مَرْثُونة مثل مرثّنةٍ .

(ر ث ع ن)

* ح — ارْثَعَنَّ المطرُ : ثبت وجَادَ .

والمُرْثَعِنُّ : الرَّجل الضَّعيف .

وارْثَعَنَّ الشَّعرُ : تَسدَّلَ .

* * *

(ر ج ن)

أبو زيد : رَجَنْتُ الرَّجُلَ ، إذا اسْتَحْيَيْتَ منه .

قال : ورَجَّنتِ الشاة فى العلف تَرْجِينًا ، إذا حَبَسْتَها فى المنزل على العَلَف .

* ح — رَجَّانُ : وادٍ بنجد وأظنّه تصحيف الزَّجّاز .

* ح — ورُجَيْنَة : من نواحى باجَةَ بالأندلس .

* ح — وارْتَجَنَ : ارْتَكَمَ .

* ح — وارْتَجَنَ : أَقَامَ .

* ح — والرَّجِينُ من السُّموم : القاتل .

* ح — والرَّجِينة : الجماعة .

* ح — وأرْجُونَة : القُفَّة .

* * *

(ر ج ح ن)

* ح — ارْجَحَنَّ الشراب : ارتفع .

(ر ج ع ن)

* ح — ارْجَعَنَّ مثلُ ارْجَحَنَّ .

* * *

(ر د ن)

رُدَيْنٌ مُصغرًا : فرس بشير بن عمرو بن مَرْثَد

وعِرْقٌ مَرْدُونٌ : قد تَمَسَّ الجلدَ كلَّه ، أى تَتَّنَه .

وقد سَمَّوْا رُدَيْنِيًّا .

* ح — رُدَيْنة : خَزيرةٌ .

وَرَوْدَنَ ، أعيَا .

وارْتَدَنَت المرأة : اتَّخَذَتْ مِرْدَنًا .

والمَرْدُونَ : المَوْصُول .

* * *

(ر ذ ن)

أهمله الجوهرىّ .

ورَاذَانَ : موضعٌ .

وابن رَاذَانَ ، من القراء ، واسمه عبد الله ابن محمد .

* ح — رذانٌ : قريةٌ بنواحى نَسَا .

* * *

(ر ز ن)

تَرَزَّنَ الرَّجُل فى الشىء : إذا توقَّرَ فيه .

وقد سَمَّوْا رَزِينًا .

* ح — أَرْزَنُ : من بلاد إرمينِيَةَ .

أَرْزَنَانُ : من قُرَى أصفهان .

ورَزَنَ بالمكان : أقامَ به .

والجَبَلان يَتَرَازَنَان ، أى يَتَنَاوَحَان .

وهو فى رِزْنه ، أى فى ناحيته .

وهو مُرْزُنه ، أى مُخَالُّه .

* * *

(ر س ن)

ابن حبيب : فى طَيِّئٍ : رَسْنُ بن عمرو ، بالفتح .

وفى الازْدِ : رَسْن بن عامر ، والحارثُ بن أبى رَسَنَ ، بالتحريك .

وقال الجوهرىّ : المِرْسَنُ بكسر الميم : موضع الرَّسَن من أنف الفَرَس : هكذا وقع فى بعض النسخ ، والصَّوابُ المِرْسِنُ ، مثال مِجْلِس كالمِخْطَم .

* * *

(ر ش ن)

* ح — الرَّشْنُ : الحَطّ من الماء .

وغَنَمٌ رُشُونٌ : رِتَاعٌ .

والرَّاشن : المقيم .

و إذا أعطَى الصَّانِعُ أجرتَه ، فما يُرْضَخُ لتلميذه فهو الرَّاشِن ، وهو بالفارسية « شاكرداته » .

(رص ن)

* ح — ساعدٌ مَرْصُونٌ ، أى موشوم .

والمِرْصَنُ : حديدة تُكْوَى بها الدوابّ .

والأرْصَانُ : موضع من أرض بلحرث ابن كعب .

* * *

(رض ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : المرضُون : شبْه المنضُود من حجارة أو نحو ذلك يُضَمُّ بعضُها إلى بعض فى بناء أو غيره .

* * *

(رط ن)

يقال : ما رُطَيْنَاك هـذه ، وَمَا رُطَيْنَاكَ ؟ بالتّشديد والتخفيف ، أى ما كلامك ؟

* * *

(رع ن)

رُعَيْنٌ مصغّرًا : اسم جبل باليمن ، فيه حِصنٌ يُنسب إليه ، وأمّا قولُ الطِّرِمّاح :

تَشُقُّ مَغَمَّضَاتُ اللَّيْلِ عَنْهَا
إذَا طَرَقت بمرداسٍ رَعُونِ[1]

فقد قيل : الرَّعون : الكثير الحركة ، وقيل : هو ظلمة الليل ، شبّهها بجبلٍ من الظلام عظيم .

ابنُ الأعرابىّ : يومُ رَعْنٍ بالفتح : إذا كان ذا أكلٍ وشرب ونَعيم .

والرُّعْنة : الأرض السهلة ، لغة يمانية .

* ح — رَعْنٌ : من نواحى البحرين .

ورَعْنٌ أيضا : موضع بالحجاز .

ورَهْنٌ : موضع بين حَفْر أبى موسى وماويّة ، على طريق حاجّ البصرة .

والرِّعِينُ : أوّل موضع بالحجاز كالرَّعِيل .

والرَّعُونُ : الشّديد .

ورَعَنَّك ، بمعنى لَعلَّك .

* * *

(رغ ن)

* ح — أَرْغَنَ الأمرَ : هَوَّنَهُ .

ورَغَنَّهُ ورعَنَّه ، أى لَعَلَّهُ .

* * *

(رف ن)

ابن الأعرابىّ : الرِّفنُ : البَيْض .

والرَّافنة : المتبْختَرُ فى بَطَرٍ .

---

(١) ديوانه ٥٣٦ .

وقال الجوهرى ، قال النابغة :

وكم دَنَقُوا بهُجْرٍ فى نَمِيسٍ
رحيب السَّرْب أَرْعَنَ مُرْجَحِنِّ

هكذا وقع فى النسخ « بهُجَر » بالباء والهاء ، وهو تصحيف ومُدَاخَل ، والرواية :

غَدَاةَ تعاوَرَتْه ثَمَّ بيضٌ
رُفِعْنَ إليه فى الرَّهَجِ المِكَنِّ (١)
وهم زَحَفُوا لغَسَّانٍ بزحفٍ
رحيب السَّرْب أَرْعَنَ مُرْجَحِنِّ

ويُروَى « مُرْنَعِنِّ » (٢) .

* ح — أَرْقَانُّ : ضَعُفَ واسْتَرْخَى .

والرِّقانِيَّةُ : غَضَارَةُ العيش .

والرِّقانُ : شَبِيه الرِّذاذ من المَطَرِ .

* * *

(ر ق ن)

الرِّقون والرِّقَانُ بالكسر : الزَّعْفران .

وتَرَقَّنَت المرأة : تلطَّخت بالزعفران .

ورقَّنْت الكتابَ ترقِينًا : قاربْتُ بين سطوره .

وقال اللَّيْث : الرَّاقِنَةُ : الحسَنَة اللون ، وأنشد :

صَفْرَاءُ رَاقِنَةٌ كأنَّ سُمُوطَها
يَجْرى بهنَّ إذا سَلِسْنَ جَدِيلُ (٣)

وارْتقنت المرأة بالزعفران : تضَمَّخت به .

* ح — الرَّقَنُ : بَيْضُ الرَّخَم .

والارتقَانُ : التَّضمُّخ .

والإرقانُ : الزعفران نفسُه .

وأرقَنَ طعامَه : رَوَّاه بالدَّسِم .

ورَقَّن الكتاب تَرقِينًا : حَسَّنه وزَيَّنَهُ .

* * *

(ر ك ن)

ابن دريد : ركن بالمكان : أقام به .

وقال أبو الهيثم : الرُّكْن : الأمر العظيم ، قال النابغة الذبيانى :

لا تَقْذِفَنِّى بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ
ولو تأَنَّفَكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ (٤)

وقال ابنُ الأعرابى : الرُّكَيْنُ : الجُرَذُ .

والرُّكَين بنُ الربيع بن عُمَيلة الفزارى : من أصحاب الحديث .

وقال شَمِر : أُرْكُون .

وقال أبو العباس : يقالُ للعظيم من الدَّهَاقين أُرْكُون .

---

(١) ديوانه ٢٠٠ (طبع دار المعارف بمصر) .
(٢) وهى رواية الديوان .
(٣) اللسان والتاج (رق ن) .
(٤) ديوانه ٢٦ .

وتركّن : اشتدّ، وتوقّر ، قال رُؤبة :

والدّهرُ إن ذُو جُرأةٍ تركنا (١)

أقسى وأبقى والأشدّ قُرْبَنا

* ح — الرُّكن : موضع باليمامة .

* ح — والرِّكنُ : الجُرَذُ .

* ح — والرِّكانِيَةُ : الرَّكانَةُ ، كالكراهية ، والكَراهة .

* * *

(رمن)

ابن حبيبَ فى مَذْحج : رَمّان بن كَعْب بالفتح وفى السّكون : رَمّانُ بن معاوية .

وقد سَمّوْا رُمّانة بالضم ، ويقال لمنبت الرُّمّان مَرْمَنَةٌ ، إذا كثرت أصوله ، وهذا أحدُ الأدلة على أَصالة نونُ الرُّمّان .

* ح — قصر الرُّمّان : بنواحى واسط العراق .

والرُّمّانَتان : مَوْضعٌ دونَ هَجَرَ .

* * *

(رمعن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السكيت : ارْمَعَلَّ دمعهُ ، وارْمَعَنَّ ، إذا سالَ .

(رنن)

أبو عمرو : رَنَّى ، مثالُ شاةٍ رُبّى : شهر جمادى الآخرة ، وهو من أسماء الشهور فى الجاهلية .

قال : والرُّنَّى : الخَلْقُ ، يقال : ما فى الدُّنَى مثلُه .

ويقال : أرنّ فلان لكذا ، أى أرمّ .

* ح — رُنانُ : من قُرى أصفهان .

ورَنَّ لكذا ، أى أصغى إليه .

* * *

(رون)

ابنُ الأعرابىّ : الرُّون بالضّمّ : الشِّدَّةُ ، والجمع الرُّءُونُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّوْنُ ، أُمِيتَ الأصلُ منه ، ومنه اشتقاقُ الرُّونَة ، يقال : هذه رونَةُ الشىء ، أى معظَمه .

* ح — رَاوَنُ : بلَيدة من نواحى طخرستان .

ويومُ أَرْوَنَانِ بالإضافة ، لغة فى الوصف ، وهو مَرونٌ به ، إذا كان مغلوبا مقهورا .

* * *

(رهن)

الرَّهين : لقب الحارث بن علقمة بن كَلَدَة ابن عبد منافٍ .

(١) لم يرد فى ديوانه ، كما لم يرد فى اللسان والتاج .

والنَّضْرُ بن الرُّهين المكِّيّ : من أتباع التابعين .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَهْنَانُ : موضع .

وقال غيرُه : جاريةٌ أُرهونٌ ، أى حائض .

* ح — رُهْنَةُ ، من قُرى كِرْمان .

والرُّهينة : موضع .

* * *

(رهدن)

ابن دُرَيْد : الرُّهْدُون : الكذَّاب .

والرُّهْدُون : ضربٌ من عصافير الطَّير .

وقال أبو عمرو : الرَّهْدَنُ : الجبان .

ورَهْدَنَ الرَّجل ، إذا احْتَبَس .

وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ فى تَبْس اشتراه من رجلٍ يقال له سَكَنٌ :

رَأَيْتَ تيسًا راقنِي لِسَكَنِ (١)
مُخَرْفِجِ الغِذاءِ غَيْرَ مُجْحَنِ
أهْدَبَ مَعْقُودَ القَرَا خُبَعْثِنِ
فقلت : بعنيه ، فقال : أعطِنِي
فقلت : نقدى ناسِيءٌ فاضْمَنِ
فَنَدَّ حتى قلتُ : ما إنْ يَنْثَنِي
فجئتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ

أى لم أحتبس به .

* ح — رهدن فى مَشْيه : استدار .

وقيل : واحدة الرَّهادِن رُهْدُنَة .

* * *

(ر ى ن)

ابن الأعرابيّ : الرَّيْنَة : الخمرة وجمعها رَيْنَاتٌ .

* ح — رَايَانُ : جَبل بالحجاز .

ورَايَانُ : من قُرَى هَمذان .

* * *

فصل الزاى

(ز ب ن)

يقال : أَخَذْتُ زِبْنِى من هذا المالِ بالكسر ، أى حَاجتى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزِّبِّينُ مثال سكِّين : المُدافِع للأَخْبَثَيْن .

وقال المؤرِّجُ : مابها زِبِينٌ ، أى ليس بها أحد .

وتزَابن القومُ ، إذا تَدافعوا .

ويقالُ : خُذْ بِقَرْدَنِه وزُبُونَتِه ، أى بعُنقه .

وقال ابن حبيبَ : فى غَنِى زيان بنُ كعب ، بالكسر وتخفيف الياء .

(١) الأبيات فى اللسان (رهدن) وورد المشطور الأخير فى التاج .

وفى القين بن جَسْر: زَبَانُ بن امرئ القيس.

وفى الأزْد : زِبَانُ بن مُرّة .

* ح — زُبَانَى وزَبَّان : موضعان .

وزَابَنْتُ الرَّجُل : باهَيْتُه .

والزُّبون : البئر التى فى مَثَابتها استِتْخَارٌ .

والزُّبُنُ : الشَّديد الزَّبْن .

والزَّبَنُ : ثوبٌ على تقطيع البيت مثل الحَجَلة ، والناحية أيضا . وقد انزَبَنُوا عنّى ، أى تَنَحَّوا .

وبيتك هذا زَبْنٌ ، أى مُتَنَحٍّ عن البيوت

* * *

(زج ن)

* ح — ماسمعت له زَجْنَةً ، أى زَجْمَةً ونَبْسًا .

* * *

(زح ن)

ابن دريد : زَحَنَهُ عن مكانه ، إذا أزالَهُ عنه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّحْنَةُ : القافلة بِثَقَلها وتُبَّاعِها وحَشَمها .

وقال اللّيث : الرَّجُل الزَّيْحَنَة : المتباطئُ عند الحاجة تُطْلب إليه .

وأنشد :

* إذا ما الْتَوَى الزَّيْحَنَةُ المتآزِفُ (١) *

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزُّحْنَةُ : منعطف الوادى .

وزُحْنَةُ بن عبد الله الَّذى قَتَل الضّحاك بن قيس يوم المَرْج .

ورجُلٌ زُحَنٌ مثال صُرَدٍ ، وامْرَأَةٌ زُحَنَةٌ ، إذَا كانا قصيرين

* ح — الزَّحْنَةُ : الحر .

وتزَحْنتُ الشراب : اذا تكارهتَ عليه ، وأنت لا تشتهيه .

* *

(زر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وزَرِّينُ الرملىّ ، بفتح الزاى وتشديد الراء المكسورة : من المحدثين ، وهو لقبه ، واسمه أحمد .

* ح — غَدَاةٌ مُزْرَنِّنَة ، أى باردة .

* ح — الزَّرْجَنَةُ التخارُجُ والحَبُّ والخديعة .

والزَّرَجُون : قُضبانُ الكَرْم .

* * *

(زع ن)

أهمله الجوهرىّ . وأبو زَعْنَةَ الشاعر ، شهد أُحُداً .

(١) اللسان والتاج (زح ن) .

* ح — اسم أبى زَعْنَـةَ عامر بن كعب ابن عمرو بن خَدِيج .

* * *

(ز ف ن)

النَّضْر : ناقة زَفُونٌ وزَبُونٌ ، وهى التى إذا دنا منها حالبُها زَبَنَتْهُ برجْلها ، وقد زَفَنَتْ وزَبَنَتْ ، وأَتيتُ فلاناً فزَفَنَنِي وزَبَنَنِي .

ومن الأوزان التى أغفلها سيبويه زَيْزَفُونٌ ، فَيْفَعولٌ : وهو السريع .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذ :

مَطَارِيحُ بالوعْثِ مَرّ الحُشُو
رِ هَـاجَرْنَ رَمّاحَةً زَيْزَفُونا (١)

أى قوسًا سريعة .

وقال ابنُ دريد : الزَّيْفَنُ مثـالُ حَيْفَس : الطَّـوِيل .

وقال اللَّيث : الزَّفَنُ بالكسر بلغة عمان : ظُلَّة يَتَّخِذُونها فوق سطوحهم تقيهم ومَدّ البحـر ، أى حَرّه وَنَدَاه .

وقال ابنُ دُرَيد : الزِّفْنُ بالكسر لغة أَزْدية ، وهو عَسيب النَّخل ، يُضَمُّ بعضُه إلى بعض ، شبيهٌ بالحصير المرمُول .

قال الأزهرىّ : الذى أراده الليث هو الذى فَسّره ابنُ دريد .

وقد سَمَّوْا زَيْفَنًا وزَوْفَنًا .

* ح — الزَّفُون والزَّافِنَةُ : النَّاقة العَرْجاء .

* * *

(ز ك ن)

التَّزْكين : الظُّنون التى تقع فى النفوس ، قال :

يا أيُّهَذَا الكاشِرُ المـزَكِّنُ (٢)
أعْلِنْ بمـا تُخْفى فإنّى مُعْلِنُ

ويقال : هذا الجيشُ يُزاكِن أَلْفا ، أى يقارب ألفـا .

* ح — الزَّكِن : الحافِظ .

* * *

(ز م ن)

الزَّمَن بالتحريك : الزَّمانَةُ .

وقد سَمَّوْا زَمَانَة .

وقال شَمِرٌ : الزَّمَانُ : يكون شهرين إلى ستة أشهر ، والدَّهْرُ لا ينقطع .

وقال الجوهرىّ : وزِمَّان بكسر الزاى : أبوحىٌّ من بكر ، وهو زِمَّان بن تيم الله بن ثعلبةَ بن عُكَابة ابن صعْب بن علىّ بن بكر بن وائل .

(١) ديوان الهذليين ٥١٩ .

(٢) اللسان والتاج (ز ك ن) .

ومنه الفِنْدُ الزِّمَّانِيّ ، والصواب ان الفِنْد اسمه شَمْهل بن شيبان بن ربيعة بن زَمَّان بن مالك ابن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل .

وأَزْمَنَ الرَّجُل ، إذا أتى عليه الزَّمان .

* ح — يقال : لم أَلقه مذ زَمَنٍ ، أى مذ زمانٍ ، عن الفراء .

* * *

(ز ن ن)

ابن دُريد ، زَنَّ عَصَبه ، إذا يَبِس ، هكذا قال الأصمعىّ ، قال :

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لها فأَنَّا (١)
وقامَ يشكُو عَصَبًا قد زَنَّا

قال : وقالوا : زَنَنْت الرَّجُلَ بخيرٍ أو شرٍّ أَزُنُّه زَنًّا ، إذا ظننته به .

وماءٌ زَنَنٌ بالتحريك ، أى ضيِّقٌ قليل ، ومِياهٌ زَنَنٌ ، قال :

ثم اسْتَغاثُوا بما لا رِشاءَ لَهُ
مِن ماءِ لِينَةَ لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ (٢)

وقيل : الزَّنَنُ : الظَّنُون الذى لا يدرى ، أفيه ماء أم لا !

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّزنينُ : الدَّوام على أكل الزِّن بالكسر ، وهو الحُلَّر ، والحُلَّرُ : المَاشُ .

وقال الدِّينَورِىّ : الزِّنُّ هو الدَّوْسر الذى يكون فى الحِنْطَة .

وقال فى الدال : الدَّوْسَرُ نبت ينبتُ فى أضعاف الزرع ، وهو خِلْقته ، غير أنّه يجاوز الزرع وله سُنْبُلٌ ، وحَبٌّ ضاوِىٌّ : دقيق أسمر ، يختلط بالبُرِّ تسمّيه الزِّنَّ .

وزُنَيْنٌ مصغّرا : بَطْنٌ من بُطون العرب ، وهو زُنَيْنُ بنُ كعب .

ومحمود بنُ زُنَيْن .

* ح — حنطة زِنّة خِلاف العِدْي .

والزُّنَانَى : شِبْه المخاط يقع من أنوف الإبل .

والإِزْنَانُ : الإِبْنَانُ .

وظِلٌّ زَنَانٌ وزَنَاءٌ : إذا كان قصيرا قَدْر صاحبه .

ورجُلٌ زَنَانِىٌّ : الذى يكفى نفسه لا غير ، كقولك : هُوَ عُيَيْرُ وَحْدِه . وهاتان عن الفراء .

* * *

(ز ن د ن)

أهمله الجوهرىّ .

وزَنْدَنة بالفتح : قرية ينسب إليها محمد بن أحمد بن غارم ، بالغين معجمة .

(١) اللسان والتاج (ز ن ن) .
(٢) اللسان والتاج (ز ن ن) .

وأبو حامد أحمد بن موسى البزّاز : من أصحاب الحديث .

* * *

(ز و ن)

ابنُ دريد ، الزُّونَةُ بالضم : كالزينة فى بعض اللغات ، يقال : هذه زونةٌ وزِينةٌ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّوْنَةُ بالفتح : المرأة العاقلة .

قال : والزَّوْنَزَىّ : الرجُل ذو الأُبَّهة .

وقال الأزهرىّ : الأَصْلُ فى الزَّوْنَزَى ، والزَّوْنَك والزَّوْنَك ، مثل جَوْهَر ، عندى زون ، فزيدت فيه الكاف مرّة وعُقِّب مرّة بزاى أُخرَى وياء .

* ح — الزَّوَانَةُ : الحوْصلة .

والزون: موضع يُجْمَعُ فيه الأصنام وتُنْصَبَ وتُزَيَّنُ.

* * *

(ز ى ن)

زَيْن بن صُعَيْب المَعَافِرىّ ، ثمّ الخامرىّ . من أصحاب الحديث .

وزِينةُ بالكسر : هى زِينَة بنتُ النُّعْمَان ، من الرَّاوِيات .

وقد سَمّوا الرِّجال أيضا : زينة .

ودار الزِّينة : موضع قريبٌ من عَدَن .

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ : الزَّانَ : التُّخَمَةُ .

وأنشدتْ :

مَصِحٌّ ليس يَشْكُو الزَّانَ خَثْلَتُهُ
ولا يَخافُ على أمْعَائِهِ العَرَبُ

والزَّانَةُ : المِزْرَاقُ .

* ح — زينةُ : وادٍ .

والزِّيَان : نَعْتٌ من الزِّينَة .

وقَمَرٌ زِيَانٌ : حَسَنٌ .

والزِّيَانُ : ما يُتَزَيَّنُ به .

والعَنْزُ تُسَمَّى زِينَة ، وتُدْعَى لِلْحَلَب فيقال : زِينَ زِينَهْ .

* * *

فصل السين

(س ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَسْبَنَ الرجل : إذا دام على لُبْس السِّبْنِيَّات : بالتحريك ، قال : وهى ضرب من الثياب .

وقال ابن دُرَيْد : السِّبْنِيَّةُ : هى ضربٌ من الثياب ، ولا أَدْرى لِأَىّ مانُسبت ! إلّا أنّها بيضٌ .

وقال الليث : السِّبِنِيَّة : ضرب من الثياب يُتَّخَذ من مُشَاقَّة الكَتَّان ، أَغْلَظُ ما يكونُ .

وأحمد بن إسماعيل السَّبَنِيّ ، وأبو جعفر السَّبَنِيّ : كلاهما من أصحاب الحديث .

وسِيبُنَّة بكسر السين وتشديد النون .

ويقال فيه سِيفَنَّة بالفاء ، وهى لقب إبراهيم ابن الحسين بن ديزيل ، من أصحاب الحديث .

وقال ابن الأعرابى : الأسبانُ : المقانع الرِّقَاق .

* ح — سَبَنٌ موضع .

* * *

(س ت ن)

ابن الأعرابى : الأَسْتَانُ : أصول الشجر .

وقال الدينورى : الأَسْتَن على وزن أحمر والواحدة منها أَسْتَنَة ، وهو شجر يَفْشُو فى منابته ويَكْثُرُ ، وإذا نَظَرَ الناظر إليه من بُعْدٍ شَبَّهَهُ بشخوص الناس .

وقال ابن الأعرابى : أَسْتَنَ الرَّجُل وأَسْنَتَ ، إذا دخل فى السنة .

وقال : والأُبْنَةُ فى القضيب إذا كانَتْ تَخْفى فهى الأَسْتَنَ .

* ح — الأُسْتَانُ العالى : كُورَةٌ بسواد بَغْدَادَ ، وكذلك الأَسْتَانُ الأعلى والأوسط والأسفل : من كُوَرِ السَّوَاد .

(س ج ن)

الأصمعى : السَّجِينُ من النَّخْل السَّلْتِين بلغة أهل البحرين ، يقال : سَجِّنْ جِذعَك ، هذا إذا أردْت أن تجعله سِلْتِينًا .

والعرب تقول : سَجِّنٌ مكان سِلْتِين ، وسِلْتِين ليس بعربى محض .

والسِّلْتِين من النَّخْل : ما يُحْفَرُ فى أصولها حُفَرٌ تجذب الماء إليها ، إذا كانت لا يصل الماء إليها .

وقيل : السَّجِين فى قول ابن مُقْبِل :

ورَجْلَةٌ يضربون البيضَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تواصتْ به الأبطالُ سِجِّينَا (١)

هو الدائم .

* ح — التَّسجين : التَّشقيقُ .

* * *

(س ح ن)

* ح — سَحْنَةُ : بَلْدة قربَ هَمَذَان ، وهذا يومُ سَحْنٍ ، إذا كانَ يوم جمع كثير .

وقال الفراء : يقال : كُنَّا فى سِحْنِ فلان بالكسر ، أى فى كَنَفه .

* * *

(س خ ن)

رَوَى ابنُ الأعرابى بيتَ ابن مُقْبِل هذا « سِخِّينَا » بالخاء المعجمة وفَسَّره سُخْنًا ؛ يعنى صربًا سُخْنًا .

(١) ديوانه ٣٣٠ .

وسَخُنَتْ عينُه، بالضم، لغة فى سَخِنت بالكسر، عن اللّيث .

وقال اللّحيانىّ يقال : إنّى لأجِدُ سَخْنَةً وسِخْنَةً بالفتح والكسر، وسَخْناءَ بالمد ؛ كلُّ ذلك من حَرارة الحمّى ، لغات فى أجِد سَخَنَةً بالتحريك .

ويقال : عليك بالأمر عند سُخْنَتِه بالضم ، أى فى أوّلِه قبل أن يَبْرُد .

وقال أبو عمرو عن المبرد : واحد السّاخين تِسَخان وتَسْخَن .

وقال الجوهرى بعد ذكره السّخينة : والسّخين مِسحاة مُنعطفة بلغة عبد القيس ، وذكره إياه عقيب السّخينة مُؤذن ومُنَدِّد أنّه السِّخين بفتح السين على فَعِيل ، على عادته فى ترتيب الصحاح ، وإنما هو سِكِّينٌ مثلُ فِسِيق لاغير .

وقال الأزهرىّ : سمعت بنى سعد يقولون لِلْمِسَرِّ الذى يعمل به الطين : السِّخينُ ، وجمعه السِّخاخين ، فقوله فى الجميع : السَّخاخين أوضح بيان على تشديد الخاء فى الواحد ، ويزيده وضوحًا قولُ أبى عمرو : يقال للسِّكّين السِّخِّينَة .

قال : والسَّخاخِينُ : سَكاكين الجزار .

* ح — سُخْنَةُ : بلدةٌ فى برّيّة الشام بين تَدْمُرَ وعُرْضَ .

والإسْخَنة : ضدّ الإبْرِدة .

ويومٌ سَخَنانٌ وليلةٌ سَخَنانة بالتحريك ، عن ابن دريد لغة فى الإسكان ، وعن الفرّاء بالتحريك لاغير .

* * *

(س د ن)

أبو عمرو : السِّدين : الشَّحْم .

والسِّدين : السِّتر .

وقال الجوهرىّ : قال الزِّفَيان :

ماذا تذكّرتَ من الأَظعانِ (١)
طَوالعًا من نَحْو ذى بُوانِ
كأنّما عُقِّنَ بالأسْدانِ
يانعَ حُمّاض وأرْجُوان

والإنشاد مداخَل ، والرواية :

يانِعَ حُمّاضٍ وأُرْجُوان

مخالطًا هُدّاب ارجوانِ

* ح — السَّدَن والسَّدَانُ : السِّتْر .

والسِّدين : الدّم .

والصُّوف .

* * *

(س س ن)

السُّوسَن بفتح السين : هذا المَشْمُوم .

(س ط ن)

ابن دُريد : السَّاطن : الخبيث ، هكذا قال أبو مالك ، ولم يعرفه سائرُ أصحابنا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْطَانُ : آنية الصُّفْر وكأنّ النون مُبْدَلةٌ من اللام .

* ح — أُسْطُوَانُ : من ثغور الروم .

وأُسْطَانُ : قلعة من أعمال خِلاَط .

والأُسْطُوانة : من أسماء الذَّكَر .

* * *

(س ع ن)

الليث : السُّعْنة بالضمّ : ظُلَّة يَتَّخذُها أهل عُمَان فوق سطوحهم من أجل نَدَى الوَمَد ، والجميع السُّعُون .

قال : والسَّعْن بالفتح : الوَدَك .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَسْعَن الرجل : إذا اتَّخذ السُّعْنة ، أى المِظَلّة .

والسَّعانين من أعياد النصارى ، عيدُهم الأوّل قبل الفِصْح بأُسبوع ، يَخْرجُون فيه بِصُلْبَانهم .

ولمّا صالح عمر رضى الله عنه نصارى أهل الشام كَتَبُوا له كتابا : إنّا لانُحْدث فى مدينَتنَا كنيسةً ولاَ قَلِّيَة ، ولانُخْرج سَعَانِينَ ولا بَاعُوثًا .

القَلِّيَة : شبه الصَّوْمَعة ، والبَاعُوث : استسقاوهم يَخْرُجون بصُلْبانهم إلى الصحراء فيَسْتَسْقُون .

وقد سَمَّوا سَعْنَةَ بالفتح .

* ح — المُسَعَّن : الغرب يُتَّخذُ من أديمين يقابَل بينهما .

* ح — والسَّعْنَةُ : الميمُونة . وتَسَعَّن الجمل : امتلأ سِمَنا .

* ح — والسُّعْنَةُ السعنة : الخشبة الواحدة على فَم الدَّلو ، فإذا ثُنيت فهما العَرْقَوَتان ، وهى أيضا ماتدلّى من المِشْفَر الأعلى من البعير .

ويوم سَعْن : إذا كان ذا شرابٍ صِرْفٍ .

* * *

(س غ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْغَان : الأغذية الرَّديئة ، ويقال باللام أيضا .

* * *

(س ف ن)

سفينة : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الجوهرىّ :

قال ذو الرُّمة :

تخوّف الرَّحْلُ منها تامكًا قَرِدًا
كما تخوّف ظَهْرَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ (١)

(١) ملحق ديوانه ٦٧٤ .

يَعْنِي تَنَقُّص .

وعَزَاه الأزهريّ إلى ابنِ مُقْبِلٍ ، وهو لعبد الله ابن عَجْلان النَّهْدِيّ . وذَكر صاحب الأغَانى فى ترجمة حَمّادٍ الراوية أنه لابن مُزَاحِمٍ الشَّمَّالِيّ .

وقال الجوهريّ أيضا : قال امرؤُ القيْس :

جَفَاءَ قَفِيًّا يسفِنُ الأرْضَ بَطْنُه
تَرى التُّرْبَ منه لازِقًا كلَّ مَلْزَقِ (١)

والرواية : «بجفاء خَفِيًّا» بالخاء المعجمة لاغير .

* ح — سَقَّان : صُقْعٌ بين نَصيبين و جزيرة ابن عمر .

وقال أبو عمرو : السُّقَّانة : الدُّرَّة .

وسَفينة : لقب إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهَمَذَانيّ ، ولقِّب بها لأنه كان إذا أتى مسجدا لا يفارِقُه حتى يكتُبَ جميعَ حديثه ، وهى اسمُ طائر بمصر لايقع على شجرة إلاّ أكل وَرَقها حتى لايُبْقِى منه شيئا .

* * *

(س ق ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْقَانُ : الخَوَاصِرُ الضَّامِرَة .

وأَسْقَن الرَّجُل : إذا تمم جِلاَء سَيْفِه .

* * *

(س ك ن)

الليث : السُّكْنُ بالضم : أن تُسْكِن إنسانا منزلاً بلا كِرَاء .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَسْكان : الخواصرَ الضَّامِرَةُ .

وقال غيرُه : قيل للقوت : سُكْنٌ ، لأنّ المكان به يُسْكَن .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَسْكَنَ الرجلُ وسَكَن ، إذا كان مِسْكِيناً ، و يقال : ما كنتُ مِسْكِيناً ولقد سَكَنْتُ .

وقوله تعالى: ﴿ فيه سَكِينَةٌ ﴾ ، قال الزجّاج : معناها : فيه ماتسكنون به إذا أتاكم ، وقيل : كان لها رأس كرأس الهرّ من زَبَرْجَدٍ و ياقوتٍ ولها جَنَاحان .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّسْكِينُ تقويم الصَّعْدَةِ بالسِّكَّيْنَ ، وهو النار .

والتَّسكين أيضا : أن يَدُومَ الرَّجلُ على ركوب السُّكَيْن ، وهو الحمار الخفيف السّريع ، والأتان إذا كانت كذلك كانتْ سُكَيْنة .

والسُّكَيْنة أيضا : اسم البقّة التى دخلت فى أنف نُمروذَ الخاطئ .

وسَوَاكِن : جزيرة من جزائر بحر اليمن كثيرة الخير .

وقد سَمَّوْا سَاكِناً وساكنةً ، ومَسْكَناً بالفتح ، ومُسْكِناً بضم الميم وكسر الكاف .

ومِسكِين بن عامر الدّارميّ : شاعر .

(١) ديوانه ١٧٢

ودرع بن يَسْكُن اليافعيّ .

السَّكِّينة : السكينة .

والسَّكَن : الرحمة والبركة .

والمَسكين بفتح الميم : المِسْكين عن الكسائيّ ، وقال : هي لغة بني أسد .

* * *

(س ل ع ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّحيانيّ : سَلْعَن في عدوّه ، إذا عدا عَدْوًا شديدا .

* * *

(س م ن)

ابنُ الأعرابيّ : الأسْمالُ والأَسْمَانُ : الأُزُرُ الخُلْقانُ .

وأَسْمَنْتُه ، إذا أطعمتَه السَّمْنَ .

وسِمْنانُ بالكسر : بلد من أعمال الرّيّ .

وسِمْنِينُ : بلد آخر .

وسَمْنَانُ بالفتح : مَوْضِعٌ بالبادية .

وقال زياد بن مُنْقِذ بن حَمَلٍ أخو المرّار :

بَلْ ليتَ شِعْرِي مَتَى أغْدُو تُعارِضُني
جَرْدَاءُ سابحةٌ أو سَابِحٌ قُدُمُ

نحو الأَمَيْلِح من سَمْنان مبتكرًا
بفتيةٍ فيهم المِزارُ والحَكَمُ

والسُّمَيْنة : موضع عن ابن دُرَيد .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السُّمنة بالضم : من الجَنْبة تَنْبُت بنُجوم الصيف ، وتدوم خُضْرتها .

والسِّمين : لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة . قال ابنُ الكلبيّ : سُمِّيَ السِّمين لأنه كان بين أخ وعمّ وعددٍ كثير .

وسامان بنُ عبد الملك السّامانيُّ : من أصحاب الحديث .

والسامانيُّون من الملوك : يُنْسَبُون إلى سامان بن خَيًّا .

* ح — سامانُ : من قُرى الرّي .

* ح — وسامان : من محالّ أصفهان .

* ح — وَسامينُ : من قُرى هَمَذان .

* ح — وسُمْنَانُ : جَبَل .

* ح — وسُمُنٌ : موضعٌ .

* ح — وسُمَيْنةُ : أول منزل من النَّباج للقاصد البصرة .

* ح — وأسمَنْتُ الدّابة ، مثلُ سَمَّنْتُها .

(١) اللسان والتاج (س د ن) .

(س ن ن)

سَنَنْتُ الرَّجُلَ أَسُنُّه سَنًّا : طعنتُه بالسِّنان . قاله اللِّحيانيّ .

وسَنَنْتُ الرَّجُل ، إذا عَضضْتَه بأسنانك كما تقولُ : ضَرسْتُه .

وسَنَنْتُ الرجل أيضا : كسرتُ أَسْنَانَه .

وقال ابنُ شميل : سُنَّت الأرض فهى مَسْنونة وسَنِينٌ : إذا أُكل نباتُها ، قال الطِّرِمّاح :

بمنخرق تحنُّ الريحُ فيــه
حنينَ الحِلْب فى البلد السَّنِين (١)

وسَنّ الناقةَ الفحلُ : إذَا كَبَّها على وجْهها . قال :

فاندفعتْ تَأْفِرُ واستَقفاها
فَسَنَّها للــوجْهِ أو دَرْباها (٢)

أى دَفَعها .

وقال اللَّيْث : السُّنْسُنُ بالضَّمّ : اسم أعجمى يسمَّى به السَّوادِيُّون .

وسُنْسُنٌ أيضا : لقَب أبى سُفْيان بن العلاء أخى أبى عمرو بن العلاء .

وسُنْسُنٌ أيضا : شاعر .

والحسينُ بن محمد بن سُنْسُنٍ : شاعر أيضا .

وأَسد بن مُوسى يقال له : أَسد السنّة ، وكان من الثقات .

وهذه سُنَّةُ الله ، أى حُكْمُه وأمرُه ونهيُه .

وقال الفــرّاء والأصمعىّ : السَّنُّ بالكسر : الثَّوْر الوَحشىّ .

وأنشــد :

حَنَّتْ حَنِينًا كَثُؤَاجِ السَّنِّ (٣)
فى قَصَبٍ أجوفَ مُرْتَعِنّ

وقال أبو زيد : وقع فلان فى سِنِّ رأسِــه ، أى فيما شاء واحْتَكَم .

قال : وقد يُفَسَّرُ سِنُّ رأْسِه عــدَد شَعْرِه من الحمــير .

وقال أبو الهَيْثَم : وقــع فلانٌ فى سِنِّ رأسِــه وفى سَىِّ رأسِه وسَوَاءِ رأسه ، بمعنًى واحدٍ ، أى فيما سَاوى رأسَه من الحَصْب .

وقال المؤرِّج : السِّنانُ : الذَّبّان .

وأنشــد :

أيا كُلَّ تازِيزاً ويحْسُو خَزِيرَةً
وما بَيْن عِتْبِــه ونِسِيمِ سِنَانِ ! (٤)

---

(١) ديوانه ٥٤١ .
(٢) اللسان (س ن ن) .
(٣) اللسان والتاج (ث ن ن) .
(٤) اللسان والتاج (ث ن ن) .

قال : تأيَّز : مارمتْ به القدورُ إذا فارتْ .

ويقال : فلان طوعُ السِّنان ، أى يطاوعه السِّنان كيف شاء .

قال أبو محمد الفقعسىّ يصفُ فحلاً :

للبكَرات العيطِ منها فصاعدًا
طوعَ السِّنَان ذارعًا وعَاضِدَا (١)

يقال : ذَرَع له ، إذا وضَع يدَه تحت عُنقه ثم خَنَقه ، والعاضد : الذى يأخذ بالعَضُد .

وسُنَيْنةُ مصغَّرة : هى سنينة بنت مُخَنِّف : من الصحابيّات .

وسُنَيْنَة : مولَى أُمِّ سلَمة ، من التابعين .

وقد سَمَّوْا سَنَّة بالفتح ، وسِنَانًا بالكسر ، وسُنَيْنًا مصغّرا .

وفلان سنُّ فلان ، أى قِرْنُه .

ومنه حديث عثمان رضى الله عنه « جاوزتُ أَسْنَانَ أهل بيتى » (٢) أى أقرانَهم .

وقال اللحيانىّ : أسنَنْتُ الرُّمْحَ : جعلت له سِنانًا ، وهو رُمْحٌ مُسَنٌّ .

وأسنّ الرجل : إذا نبَتَتْ سِنُّه .

وقال الفـــزارى : السَّنُّ بالكسر : الأكل الشـديد .

وقال الأزهرىّ : وقد سمعتُ غير واحد من العرب يقـول : أصابت الإبلُ اليومَ سِنًّا من الرَّعْى ، إذا مَشَقَتْ منه مَشْقًا صالحًا .

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما : « يتَّقَى من الضَّحايا والبُـدْنِ التى لم تُسْـنَنْ والتى نَقَص من خَلْقِها » (٣) روى القُتَبِىّ بفتح النون ، أى لم تَنْبُتْ أسنانُها ، كأنها لم تعْطَ أسـنَانًا ، ويروى لم تُسْنِنْ ، بكسر النون ، أى لم تُثْنِ ، وإذا أثنتَ فقد أَسَنَّتْ لأن أول الأسـنان الإثناء ، وهو أن تنبت ثَنِيَّتاها .

وقال أبوعُبيد فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا سافرتم فى الخِصْب فأعطوا الرُّكُبَ أسنَّتَها وإذا سافرتم فى الجَدْب فاسْتَنْجُوا » : لا أعرف : الأسنَّة إلا جمْعَ السِّنان ، وهو سِنانُ الرُّمح ، فإن كان الحديث محفوظًا فكأنها جَمْع الأسنان ، يقال : سِنٌّ وأَسنانٌ من المَرْعَى ، ثم أَسِنَّةٌ جمع الجمـــع .

(١) اللسان والتاج (ش ن ن) .

(٢) النهاية ٢/٤١٢ .

(٣) النهاية ٢ / ٤١٢ .

وقال أبو سعيد : الأسِنَّة : جَمْع السِّنَان لا جمعُ الأسنان ، قال : والعربُ تقول : الحَمْضُ يَسُنُّ الإبل على الحُلَّة ، فالحَمضُ سِنَانٌ لها رعْيَ الحُلَّة ، أى قُوَّة لها ، وذلك أنها تَصْدُق الأكلَ بعد الحَمْض .

ويقال : سانَّ الفحل الناقةَ يسانُّها سِنَانا ، إذا كدمها .

وتسانَّت الفحولُ ، اذا تَكادَمَتْ .

والمُسْتَنُّ : الأسد :

* ح — أسنان : من قرى هَرَاة .

وحصن سِنَانٍ : من حُصُون الروم . والسَّنَائن : ماءة لبنى وَقَاص .

والسِّنُّ : بلد على دِجلة فوق تكريت .

والسَّنُّ أيضا : جَبل بالمدينة قرب أُحد .

والسِّنُّ : موضع من أعمال الرى .

وسَنِينُ : بلد فى ديار عَوْف بن عَبْد أخى قُرَيط

وسَنِينَى : قرية من نواحى الكوفة أقطعها عثمانُ بن عفان رضى الله عنه عمَّار بن ياسِر رضى الله عنه .

والسِّنَّة : الفأس لها خَلْفان .

وسَنَّ الطينَ بيده ، إذا عَمِلَه خَمَّارا .

والسَّنَنُ : الإبلُ تَسْتَنُّ فى عَدْوِها .

واسْتَنَّت الطريقُ : وضحتْ وبان سَنَنُها .

والسَّنَّة : اسم للدُّبَّة والفَهْد .

وسَنَّ إليه رُمْحَه : سدَّده .

والمستَنّ : الطريق .

وسَنَّنى هذا الشىءَ : أى شهَّى الطعامَ إلىّ .

والمُسَنْسَنُ : الطريقُ المسلوك .

وذو السِّنِّ بن وَتْنِ البَجَلىّ القسرىّ : كانت له سنٌّ زائدة .

وذو السِّنِّ أيضا : ابنُ الصَّوَّان بن عبد شمس

وذو السُّنَيْنَة حبيبُ بن عُتْبَةَ الثعْلَبىّ : كانت له سنٌّ زائدة أيضا .

والمُسَنُّونُ أيضا : سَيْف مالك بن العَجْلان الأنصارىّ .

* * *

(س و ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّسَوُّنُ : استرخاء البطن . قال الأزهرىّ : كأنه ذهب به إلى التَّسوّل من وَسِلَ يَسْوَلُ ، إذا استرخى ، فأُبدل من اللام نونٌ .

وسُونَ مثال زُفَر : جدّ الفضل بن محمد البخارىّ : من أصحاب الحديث .

* ح — سَوانُّ : موضع .

وسُونَايَا : قرية قديمة من قُرَى بغداد ، دخلت فى عمارة البلد ، كان يُنسَب إليها العِنَبُ الأسود .

* * *

(س ه ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَسْهَانُ : الرمال اللَّيِّنة .

قال الأزهرىّ : أُبدِلَت النون من اللام .

* * *

(س ى ن)

سِينَانُ بالكسر : قرية من قُرى مَرْوَ .

وسِينَانُ أيضا : من الأعلام .

ومحمد بن عبد الله بن سِينٍ ، من أصحاب الحديث .

وقال الزجاج فى طُور سِيناءَ : قيل : إن سِيناءَ حجارة .

* ح — السِّين : جبل .

والسِّين : من قُرَى أصفهان .

وأبو علىّ الحسن بن عبد الله بن سِينَا : صاحب القانون .

فصل الشين

(ش أ ن)

الشَّئُون : عُروق فى الجبَل ينبُت فيها النَّبع ، واحدها شَأْن .

ويقال : رأيت نخيلًا نابتةً فى شأن من شُئُون الجبَل .

وقيل : إنها عروق من التُّراب فى شقوق الجبال ، يُغرَس فيها النخل .

وشُئُون الخَمْر : مادبّ منها فى عروق الجسد .

قال البَعيث :

بأطيبَ مِنْ فيها ولا طَعْمَ قَرْقَفٍ
عُقَارٍ تَفشّى فى العظام شُئُونُها[1]

* ح — اشتأن فلان شأنَ فلان ، إذا قَصَده .

وقد شأن بَعْدَك ، أى صار له شأن .

* * *

(ش ب ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الشَّابِل والشَّابن : الغلام التَّاز الناعم .

(١) اللسان والتاج (ش أ ن) .

وقد شبَل وشبَن .

وقد سمّوا شُبانة بالضم .

* ح — أشْبُونه : مدينة بالأندلس .

وشَبَنَ : دَنَا .

والأشْبَانِيّ : الأحمر الوجه والسِّبال وكذلك الشَّبَانِيّ .

* * *

(ش ت ن)

أهملَه الجوهريّ .

وقال الليث : الشَّتْن : النَّسْج .

والشَّاتِنُ والشَّتُون : الناسج .

يقال : شَتَن الشَّاتنُ ثوبَه ، أىْ نَسَجه ، وهى لغةُ هُذَلِيَّة .

وأنشد :

نَسَجَتْ بها الزُّوَع الشَّتُون سَبائِبًا
لم يَطْوِهَا كفُّ اليَنْطِ المُجفَلِ

الزُّوَع : العنكبوت ، والمُجْفَل : العظيم البطن ، واليَنْط : الحائك .

* ح — أشْنُونُ : حصن من أعمال جَيَّان بالأندلس .

وموضع قربَ أنْطاكيَة .

وشَتَى : من قُرَى مصر .

وشَتَان : جبلٌ بين كُدَىً وكَدَاء .

والشُّتون من الثياب : اللَّيِّنة .

والشَّيْتَانُ من الجراد والرُّكبان والخيل : الجماعة غيرُ الكثيرة ، ولا واحدَ له .

ورجل شَتْنُ الكفّ ، أى شَثْنُها .

* * *

(ش ث ن)

شَثُنَتْ يدُه بالضمّ : لغة فى شَثِنَتْ بالكسر ، عن الليث .

* * *

(ش ج ن)

الأزهريّ : فى ديار ضَبّة وادٍ يقالُ له : الشَّواجِنُ ، فى بَطْنِه أطواءٌ كثيرة ، منها لصَافِ واللِّهابة ، وتَبْرَةُ ، ومياهها عَذْبة .

وقال الليث : تَشَجَّنْتُ : تذكّرتُ .

* ح — شِجْنة : موضع .

وشَجْنَةُ رحِمٍ : لغة فى الضم والكسر .

* * *

(ش ح ن)

ابن دُرَيد : شَنِنَ السِّقاء بالكسر ، إذا تغيَّرتْ رائحتُه من ترك الغَسْل .

وقال بعضُهم : أشحَنَ السيفَ ، إذا أغمدَه .

وأشْحَنَه : إذا سَلَّهُ .

وأشْحَنَ له بسهم ، إذا استَعَدَّ له ليرميَه .

وقال الجوهرىّ : أشحن الصبىّ : أى تهيّأ للبُكاء .

ومنه قول الهذلىّ :

* قَدْ هَمَّتْ بأَشْحَانِ *

والّذى وجدتُ فى أشعار هُذيل هو بيت لأبى قُلابة :

إذَا عَارَتِ النَّبْلُ والتفّ اللُّفُوفُ وإذْ
سلُّوا السيوفَ عُواةً بعْدَ إشْحانِ (١)

والإشحان فى هذا البيت : الإعماد ، ونصب عُواةً على الحال .

وقال ابنُ دُرَيد : المُشْحَئِنّ والمُشْخَئِنّ : المتغضّب .

* ح — شاحَنه : خالَطه وفاوَضه ، كذا ذكر ابن عبّاد ، وهو تصحيف ، وصوابه بالسين المهملة ، وقد ذكره الجوهرىّ على الصواب .

* * *

(ش خ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : المشخَئِنّ والمشخَئِنّ : المتغضّب .

* ح — الشَّيْخُون : الشَّيْخ إن جعلتَه من غير بناء الشَّيْخ ، فهو فَيْعُولٌ ، وهذا موضعه .

(ش د ن)

امرأة مَشْدُونَةٌ ، وهى العاتِق من الجوارِى .

* * *

(ش ذ ن)

* ح — شَذُونَةُ : بلد بالأندلس .

* * *

(ش ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّرْنُ : الشَّقُّ فى الصخرة .

وقال أبو عمرو : فى الصَّخْرة شَرْم وشَرْنٌ .

شَرِمَ وشَرِن ، إذا انْشَقّ .

* ح — شَرَنُ : بلد بطَبَرِسْتَان .

والشُّورَانُ : القِرْطِمُ ، وقيل : العُصْفُر ، إن جعلتَه فَعْلان ، فموضعه حرف الراء ، وإن جعلتَه فُوعَالاً كقُوماء ، فهذا موضعه .

* * *

(ش ز ن)

الليث : الشَّزَن بالفتح والشُّزُن مثالُ طُنُبٍ : الكَعْبُ الّذى يُلْعَبُ به .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٧١٢ .

وأنشد :

* كأنَّهُ شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكُوكُ[1] *

وذكر أحدهما الجوهرىّ غير مقيِّد .

قال : والشَّزَنُ بالتحريك : شِدّة الإعياء من الحفَا .

وقد شَزِنت الإبلُ .

وتَشَزَّنَ الشيءُ : اشتدّ .

وقال الجوهرىّ : الشَّزَنُ بالتحريك : الغِلَظُ من الأرض .

قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قيسًا وكَمْ دُونَهُ
من الأرض من مَهْمَهٍ ذى شَزَنْ[2]

والرِّواية : « تُيَمِّمُ قيسًا » على الفعل المضارع ، أى تُيَمِّمُ ناقتى ، أى تَقصِدُ ويُرْوَى : تَيَمَّمُ أى تَتَيَمَّم ، كقوله تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ ﴾ .

وقيل البيت :

فَأَفْنَيْتُهَا وتَعَالَلْتُهَا
على صَحْصَحٍ كرِدَاءِ الرَّدَنْ

ويروى : « كَكِسَاء الرَّدَنْ » .

* ح — شِزن : نشِط .

والشَّزَنَةُ : البَخِيلة .

وشَزَنُ العيْش : شَظَفُه .

* * *

(ش ش ن)

* ح — شَشَانَةُ : من أعمال بَطْلْيَوس .

* * *

(ش ص ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الشَّواصِينُ : البَرَانِىّ ، الواحدةُ شاصُونَةٌ .

قال الأزهرىّ : ما أدرى ما أراد بالبَرَانِىّ ! الدِّيَكة أو القوارير ؟ والأقرب أنه أراد القوارير ، الواحدة بَرْنِيَّةٌ .

* * *

(ش ط ن)

أبو زيد : من السِّمات الفِرْتَاجُ والصَّلِيبُ والشِّجَارُ والمُشَيْطِنَةُ .

وقال غيرُه : المُشَاطَنَ : الذى ينزع الدلو من البئر بشَطَنَيْن .

قال الطِّرِمَّاح :

أخو قَنَصٍ يهفُو كأنَّ سَرَاتَهُ
ورِجْلَيْهِ سَلْمٌ بين حَبْلَىْ مُشَاطِنِ[3]

(١) اللسان والتاج (ش ز ن) .

(٢) اللسان والتاج (ش ز ن) .

(٣) ديوانه / ٥٠٤ .

وقول النبيّ صلى الله عليه وسلم : « إنّ الشمس تَطْلُعُ بين قَرْنَيْ شيطان » .

قال ابن السِّكّيت : هذا مَثَلٌ ، « يقول : حينئذ يتحرّك الشيطان و يتسلّط فيكون كالمُعين لها .

وكذلك قولُه صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان يَجْرِى من ابن آدم مَجْرَى الدم » ؛ إنما هذا مَثَلٌ ، و إنّما هو أن يتسلّط عليه ، لا لَنْ يدخلَ فى جوفه .

وقال الجوهرىّ : والشَّيْطَانُ ، ونونه أَصليّة ، قال أُميّةُ :

أَيُّما شاطنٍ عَصَاه عَكَاهُ
ثم يُلْقَى فى السِّجْنِ والأغْلالِ (١)

والرواية « والأكْبَال » ، وأميّة هو أميّة ابن أبى الصلْت ، والأغلال فى بيت بعده بسبعة وعشرين بيتا فى قوله :

* واتّقَى اللهَ وهُوَ فى الأَغْلالِ *

* ح — شَطَنان : وادٍ بنجْد .

وشُطُون : مَوْضِعٌ .

وشَطَن فى الأَرْض : دَخَل فيها إمّا راسخا وإمّا واغلًا .

ورءوس الشياطين من النَّبْت : هو الشَّفَلَّحُ ينبُت على سوق .

وشَياطين الفَلَا : العَطَش .

(١) ديوانه / ٥١ .

(ش ع ن)

الأصمعىّ : شَعَرٌ مَشْعُونٌ : مشعّثٌ .

وقال أبو عمرو : أشعَن الرجل إشعانًا ، إذا نَاصَى عدوّه .

والشَّعَنُ : ماتناثر من ورَق العُشب بعد هيْجه و يُبْسه .

* ح — هو مَجْنُونٌ مشعونٌ ، على الإتباع .

* * *

(ش غ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الشُّغْنَةُ بالضمّ : الحال ، وهى التى يسمّيها الناس الْكَارَة .

وقال غيرُه : الشُّغْنَةُ : الغُصْن الرطب وجمعها شُغَنٌ .

* * *

(ش غ ز ن)

* ح — شَغْزَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إذا شَغَزَ به فى الصِّراع .

* * *

(ش ف ن)

ابن الأعرابىّ : الشَّفْنُ : رقيبُ المِيراث .

وقال أبو عمرو : الشَّفْنُ : الانتظار .

ومنه قول الحسن : تَمُوتُ وتتركُ مالَك للشَّافن .

وشَفِنتُ إليه أشْفَنُ ، مثالُ عَلِمت أعلَم ، لغة فى شَفَنْتُ أشْفِنُ ، مثالُ ضَرَبْت أضرِب .

* ح — الشَّفِنُ : الكَيِّس .

والشَّفَنُ : الشَّديدُ النَّظر .

* * *

(ش ف ت ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : شَفْتَن ، أى جامع ونكح ، مثل أرّ وآر .

* * *

(ش م ن)

* ح — شَمَنُ : من قُرى أَسترابَاذ .

وشَمُّونت : من مدُن الأندلس .

* * *

(ش ن ن)

شُنَيْنَة مصغّرة : بطْن من عُقَيْل .

وسَلْابُ بن شُنَيْنَة المصرىّ : من القرّاء .

وقال الليث : الشُّنُون : المهزول من الدوابّ .

قال : ويقال : الشُّنونُ : السِّمين .

قال : والشِّنِين : اللَّبَن . يصبُّ عليه الماء حَلِيبًا كان أو حَقِينًا .

وقال الأَصْمعىّ : الشُّنان بالضمّ فى قول أبى ذُؤَيب :

بماء شُنَانَ زَعْزَعَتْ متنه الصَّبَا
وجادت عليه ديمةٌ بعد وابِلِ (١)

الماءُ البارد .

وشَنَّنَت القربةُ تشنينًا ، إذا صارتْ خَلَقًا مثل اسْتَشَنَّتْ .

وقال أبو عبيد : الشِّنْشِنة قد تكون كالمُضْغة أو كالقِطْعَة تُقْطَعُ من اللَّحم .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* عند اقْورَارِ الجِلْدِ والتَّشَنِّنِ (٢) *

والرواية « بعد اقورار » والرّجز لرُؤبة .

وقال أيضا فى قول الطِّرماح : كالذِّئْب الشَّنُون والرّواية : « الذئب » بلا كاف وأوّله :

يَظَلُّ غرابُها ضَرِمًا شَذَاهُ
شَبِحٍ بخصُومَةِ الذِّئْب الشَّنُونِ

* ح — شِنَانٌ وقيل شَنَانٌ : من أودية الشّام .

* ح — وشِنَّى : من أعمال الأهواز .

* ح — والتَّشَأْنُ : الامتزاجُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٥ .

(٢) ديوان رؤبة ١٦١ .

* ح — وشُوانُ الوادى : حوافِشُه .

* ح — وذو الشَّنة : وهْب بن خالد بن عَبْد ابن تميم ، كان يقطعُ الطريق ومعه شَنَةٌ .

* * *

(ش و ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّشُّون : خِفَّة العقل .

والشَّوْنَةُ : المرأة الحمقاء .

وقال الكلابىّ : كان فينا رجل يَشُون الرءوس ، يريد يَفْرُجُ شُئُونَ الرأس ، ويُخْرِج منها دابّة تكون على الدِّماغ ، فتركَ الهمْزَ وأخرجه إلى حَدّ يقول كقوله :

قُلْتُ لرِجْلِىَ اعْمَلاَ ودُوِيَا (١)

فأخرجها من دَأْبْتُ إلى دُبْتُ .

* * *

(ش ى ن)

يقال : شَيَّنْتُ شيناً حَسَنَةً ، أى كتبتُ ، كما يقال : جَيَّمْتُ من الجيم .

والشاذّ بن شِين : من رواة الحديث .

* ح — شأنةُ : من قُرَى مصر .

---

(١) اللسان والتاج (ش و ن) .

فصل الصاد

(ص ب ن)

ابنُ الأعرابىّ : الصَّبْنَاء : كفُّ المقامر إذا أمالها ليغدر بصاحبه .

* ح — الصابونِى : قريةٌ قرب مصر يقال لها : سَوَاقِى الصابونى .

وصَبُونُ : موضع .

واصْطَبَن وانْصَبَن ، أى انْصَرَفَ .

* * *

(ص ت ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأُمَوىّ : يقال للبخيل : الصُّؤَتَن على فُعَلِل بفتح اللام الأولى .

قال الأزهرىّ : وهو بكسر التاء أشبه على فُعَلِل ، ولا أعرفُ حرفا على فُعَلِل والأمَوىّ صاحب نوادر .

* * *

(ص ح ن)

أبو زيد : الصَّحْنَاةُ بالفتح ، مثال عَلْقَاة : لغة فى الصِّحْناة ، بالكسر مثال عِرقَاة .

والصُّحْنَةُ بالضم : جَوْبَةٌ تجابُ فى الحَرَّةِ ، ويقال : بل هذه صُحْرَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : المِصْحَنة بكسر الميم : إناء نحوُ الصَّحْفة .

وقال أبو عبيدة : صَحْنا الأذنين بالفتح من الفرس : مُسْتَقَرّ داخلِ الأذُنين .

قال : والصَّحْنُ جوف الحافِر ، والجميع أصْحَانٌ .

وقال أبو زيد : خرج فلان يتصحَّنُ الناس ، أى يَسألهُم .

* * *

(ص د ن)

الصَّيْدَنُ : الثعلب .

قال كثيِّر :

كأنَّ خَلِيفَىْ زَوْرِها ورَحَاهُمَا
بُنَىَّ مُكَوَّين ثُلِّمَا بعد صَيْدَنِ (١)

المُكَوَّان : الجحران ، وخليفاها : إبْطَاها .

وقال الفرّاء : الصَّيْدن : الكساء الصفيق ، وهو إلى القِصَر ليس بذاك العظيم ، ولكنه وَثِيقُ العَمَلِ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الصَّيْدَنانىّ فى قول الأعشى يَصف جملاً :

وَزَوْرًا ترى فى مِرْفَقَيْه تَجافُفًا
نبيلاً كبيْتِ الصَّيْدَنانِىِّ دامِكا (٢)

الثعلب .

* ح — الصَّيْدَنُ : الضَّبُع .

* * *

(ص ع ن)

قال الجوهرىّ : الصَّعْوَنُ : الظَّلِيم ، بكسر الصاد وتشديد النون ، ولم يَرِد ، ولا يقال لكل ظليم : صَعَوَنٌ .

قال أبو عبيد : الصَّعْوَنُ : الظليم الدقيق العُنُقِ الصغير الرأس ، والأنثى صَعْوَنَة .

وقال أبو عمرو : أصْعَن الرَّجُل ، إذا صَغُر رأسُه ونقصَ عقلُه .

وقال غيرُه : الإصْعَنَانُ : الدِّقَّة واللَّطافة ، ومنه : أذُنٌ مُصْعَنَة : أى مُؤَلَّلَةٌ .

قال عدىّ بن زيد يصف فرسًا :

لَهُ عُنُقٌ مثلُ جِذْعِ السَّحُوقِ
والأذُنُ مُصْعَنَةٌ كالقَلَمْ (٣)

* * *

(ص غ ن)

أهمله الجوهرىّ : والصَّغانة مثالُ سَحَابة : من الملاهِى ، وهى معرّبةُ جَغَانة .

(١) ديوانه ٢٤٩ .
(٢) ديوانه ٨٩ .
(٣) اللسان والتاج (ص غ ن)

ومحمد بن إسحاق الصَّغانيّ : من ثقات المحدِّثين ، وغيره من الصَّغانيين منسوبونَ إلى بلد يسمَّى جَغانيان بما وراء النهر ، كثيرُ الخير مُخْصِبٌ ، فى كلِّ دارٍ من دورهمْ ماءٌ جارٍ .

وقال البشّاريّ : به ستة عشر ألف قَرْية ، فأبدلت الجيم صادا كقولهم : إلحصّ ، وأصلُه بَكْ ، والصِّنْج وأصلُه جَنْك .

* * *

(ص ف ن)

صَفَنْتُ به الأرض وضَفَنْتُ به ، أى ضَرَبْتُ به .

وقال أبو عُبيد : الصَّفْن بالفتح ، والصَّفْنَةُ بإلحاق الهاء : السُّفْرَةُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصَّفْنَة بفتح الصاد : هى السُّفرة التى تُجْمَعُ بالخيط ، ومنه يقال : صَفَن ثيابَه فى سَرْجه ، إذا جمعها .

وقال أبو عبيدة : الصَّفَنَةُ بالفتح ، كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وأداتُه ، فإذا طرحْتَ الهاء ضَمَمْتَ الصّاد ، وقلتَ : صُفْنٌ ، وهذا الأخير هو الذى ذكره الجوهرىّ .

وقال الليث : كلُّ دابّة أو خَلْق شبْهُ زُنْبُور يُنَضِّدُ حول مدخله ورقًا أو حشيشًا أو نحو ذلك ، ثم يُبَيِّتُ فى وسَطه بيتًا لنفسه أو لفراخه ، فذلك الصَّفْن ، وفعلُه التَّصْفِين .

وقال أبو عمرو : الصَّفْن والصَّفَنَةُ : الشَّقْشِقة .

والصَّافِن : فرس مالك بن حَرِيم الهَمْدَانى .

* ح — صَفْنَةُ : موضع بالمدينة .

وصُفَيْنَةُ : بلد بالعالية فى ديار بنى سُلَيم .

والصِّفْنُ : وعاء الخُصْية ، لغة فى الصِّفَن .

والصِّفَنُ من الزَّرع : الذى فيه السُّنبلة

* * *

(ص ن ن)

يقال للناقة إذا تأخر ولدُها حتى يقع فى الصِّلاَ : هى مُصِنٌّ .

وقال أبو عُبَيْدة : إذا دنا نِتاجُ الفرَس وارْتَكض ولدُها وتحرَّك فى صَلاَها ، فهى حينئذ مُصِنَّة .

وقد أَصَنَّت الفرسُ .

وقال ابنُ شُمَيل : المُصِنُّ من النُّوق : التى يدفع ولدُها بكُراعه وأنفه فى دُبُرِها ، إذا نشب فى بطنها ، وَدَنا نِتَاجُها .

وقد أَصَنَّتْ ، إذا دَفَع ولدُها برأسه فى خَوْرَانها .

ويقال للبغلة إذا أمسكتَها فى يدك ، فأنتَنَتْ : قد أَصَنَّتْ .

وفى حديث أبى الدّرداء رضى الله عنه أنّه كان يدخلُ الحمّام فيقول: «نعمْ البيتُ الحمّام، يَذْهب بالصِّنّة ويذكّر بالنار» .

الصِّنة بالكسر: الصُّنان .

* ح — كان بظاهر الكوفة من منازل آل المنذر موضعٌ يعرف بالصِّنّين باعه عثمان من طلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما .

وأصنَّ على الأمر، إذا أصرَّ عليه .

وأصَنَّ الماءُ: تغيَّر .

ورجُل أصَنُّ، أى متغافِلٌ مُتَصامٌّ .

ورَجُلٌ صَنَّانٌ: له بَأْسٌ .

* * *

(ص و ن)

ابن الأعرابىّ: الصَّوْنَةُ: العَتِيدة .

* * *

(ص ى ن)

الصِّينُ سِوَى ماذكره الجوهرىّ: مَوْضع بالكوفة، وموضع أيضا قريب من الإسْكَنْدَريّة .

* ح — وقال المقّجع فى كتابه المنقذ: الصِّينُ: موضعان بِكَسْكَر: الصِّينُ الأعلى والصِّين الأسفل .

* ح — وتحت واسط بُلَيْدَةٌ مشهورة، يقال لها: الصِّينيّة .

والمِصوَان: غِلَافُ القوس .

والصَّوَّانة: الدُّبُر .

* * *

فصل الضاد

(ض أ ن)

يقال: فلانٌ ضائنُ البطنِ، أى مُسْتَرْخِيه .

وقيل: الضائن الذى لا يَزَال حَسَن الجسم قليلَ الطُّعْم .

وقال ابن الأعرابىّ: رجلٌ ضَائِن: إذا كان ضَعيفا، ورجل ما عِزٌّ إذا كان حازمًا مانعا ما وراءه .

ويقال: رَمْلَةٌ ضائِنَةٌ، وهى البيضاء العريضة .

قال الجَعْدىّ:

فباتَتْ كأنَّ بَطْنَها طَىُّ رَيْطَةٍ
إلى نَعَجٍ من ضَائِنِ الرَّمْلِ أعْفَرا (١)

والضَّأْنة: الحَزامةُ إذا كانت من عَقَبٍ .

ويقال: اضْأَنْ ضَأْنَك، وامْعَزْ مَعْزَك، أى اعزِلْ ذا من ذا .

(١) ديوانه ٤١ .

وقد ضَأَنْتُها : أى عَزَلْتُها .

والضِّئْنِىّ : السِّقاء الذى يُمْخَضُ به الرَّائِب يُسمَّى ضِئْنِيًّا ، إذا كان ضخما من جِلد الضَّأن .

قال حُمَيْد :

وجاءَتْ بِضِئْنِىٍّ كأنَّ دِوَيَّهُ
ترنُّمُ رَعْدٍ جاوَبَتْهُ الرَّواعِدُ (١)

* * *

(ض ب ن)

ماء ضَبِنٌ ، بالفتح وضَبِنٌ مثالُ كَتِف ، ومَضْبُونٌ إذا كان مشفوهًا لا فضل فيه .

وقال اللِّحيانىّ : ضَبَنْتَ عنّا الهدية أو ما كان من معروفٍ تَضْبِنُ ضَبْنًا : إذا كففتَه وصرفتَه .

والضَّبَنُ بالتحريك : الوَكْسُ .

قال نوح بنُ جَرير :

وهو إلى الحيرات مُنْتَهَى القَرَنْ
يَجْرِى إليها سابقًا لا ذا ضَبَنْ (٢)

وقال ابنُ دُرَيد : وقد سَمَّت العرب ضَبِينة ، وهو أبو بَطْنٍ منهم ، وكذلك بَنُو ضَبانٍ ومَضَابِن ، ولا أحسبُ نَسَبوا إلى ضابن ولا مضابين ولكن ضَبِينةُ قد نُسِبَتْ إليه .

* ح — أضْبَنَتْنِى : ضَيَّقَتْ علىّ .

والأضْبَانُ : المسابع الكثيرة السِّبَاع .

وأضْبَنَه : أزْمَنَهُ .

والضِّبْنَة : لغة فى الضِّبْنَة والضَّبِنة ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ض د ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : ضَدَنْتُ الشىءَ أضْدِنُهُ ضَدْنًا : إذا أصلحته وسَهَّلْتَه ، وهى لغة يمانية .

وضَدْنَى : اسم موضع .

وضَدَوان وضَدْيَان بالفتح : جبلان ، هذا إذا كانت النون أصْلِيَّة ، وإلا فوضع ذِكرهما الحروف اللينة .

* * *

(ض ز ن)

ابن الأعرابىّ : الضَّيْزَن : الحافظ الثقة .

وفى حديث عمر رضى الله عنه ، أنه بَعَث بعاملٍ ثم عزَلَه ، فانصرف إلى منزله بلا شَىْءٍ ، فقالت امرأتُه : أيْنَ مَرَافِق العمل ؟ فقال : كان معى ضَيْزَنانِ يَحْفَظَانِ ويَعْلَمانِ (٣) ، يعنى المَلَكَين .

---

(١) هو حميد بن ثور ، والبيت فى ديوانه / ٧١ .

(٢) اللسان والتاج (ض ب ن) .

(٣) النهاية ٣ / ٨٧ .

وقال اللِّحيانىّ : يقال : جعلتُ فلانًا ضَيْزَنًا عليه ، أى بُدارًا عليه .

وقال : والضَّيْزَنُ ولَدُ الرَّجل وعيالُه وشركاؤه .

وقال غيرُه : يقال للنَّخاس الذى تُنْخَسُ به البَكرة إذا اتسعَ خَرْقُها : الضَّيْزَنُ .

وأنشد :

* على دَمُوكٍ تَرْكَبُ الضَّيازِنَا (١) *

وقال أبو عمرو : الضَّيْزَنُ يكون بين قُبِّ البَكْرة والسَّاعِد ، والسَّاعد خَشَبةٌ تعلَّق عليها البَكْرة .

وقال أبو عُبيدة : يقال للفرس إذا لم يكنْ يتبطَّن الإناث ولم يَنْزُقط : ضَيْزَانٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ الضَّيْزن : السَّاقى الجَلْد .

وقال الجوهرىّ قال أوس :

* فكلُّهُمْ لأبيـهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ (٢) *

والرواية : «فكُلُّكُمْ» على المخاطبة لاغَيْر ، وصدره :

* والفارِسيَّة فِيكُمْ غيرُ مُنْكَرَةٍ *

* ح ـــ ضَزَنه يَضْزُنُه ويضزِبه : إذا أخذَ على ما فى يديه ، دون ما يريده .

وتَضازنا : تعاطَيا فتغالبا .

(ض ط ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيثُ : الضَّيْطَنُ والضَّيْطَانُ : الرَّجل الذى يحرك مِنْكَبَيْه وجَسَده حين يَمْشى مع كثرة لحـــم .

ويقال : ضَيْطَن الرَّجُل ضَيْطَنَةً وضَيَطَانًا : إذَا مَشَى تلك المِشية .

وقال الأزهرىّ : هذا حرف مريب ، والذى نعرفـه ما رَوَى أبو عُبيد عن أبى زَيْد ، قال : الضَّيطَان ، بتحريك الياء أن يحرِّك مِنْكبَيْه حين يَمْشى مع كثرة لحم بوزن فَعَلان كما يقال من هَامَ يَهِيم : هَيَمَانًا ، قال : وأما قولُ الليث : ضَيْطَنَ الرجل ، إذا مشى تلك المِشية فغير محفوظ .

* * *

(ض غ ن)

ضِغْنُ الجبل بالكسر : إبطه .

والضَّيْغَنِىّ : الأسد .

وقال الجوهرىّ : قال ابنُ مقبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سِلاحِى عند مَغْرِضِها
وَمَرْفِقٍ كَرَئِاسِ من السَّيف إذ شَسَفا (٣)

---

(١) اللسان (ض ز ن) .

(٢) ديوانه ٧٥ .

(٣) ديوانه ١٨٦ .

والرواية « ثم اضطغنت »[1] .

* ح — الضِّغن : الناحية .

* * *

(ض ف ن)

الضَّفَنُّ : الرجل القصير .

وقال ابن الأعرابيّ : الضَّفَنُّ مثال طِمِرٍّ لغة فى الضَّفَنّ ، مثال هَجَفٍّ .

وقال أبو زيد : ضَفَن الرجُلِ المرأةَ ضَفْنًا : إذا نَكَحها .

وقال شمرٌ : الضَّفْن : ضمّ الرجلِ ضَرْع الشاةِ إليه حين يَحْلُبها .

* ح — ضَفَن بحاجته من الغائط ، إذا قضى حاجته[2] .

وقال الفرّاء : تضافَنَ القومُ على فلان ، إذا تعاونُوا عليه ، وليس بتصحيف تضافر .

* * *

(ض م ن)

رجل مَضْمُون اليد ، مثل مخبون اليد .

وقد ضَمُّوا مَضْمُونا .

(ض ن ن)

قال الجوهرىّ : ضِنَّةُ : قبيلة ولم يَزِدْ .

وضِنّة : اسم عِدّة قبائل ، منها فى قُضاعة ضِنّة ابن سعد هُذَيْم ، وفى عُذْرة ضِنّةُ بنُ عبد بنُ كبير بن عُذْرةَ ، وفى أسد بن خُزَيمة ضِنّة بن الحَلاَّف ، وفى الأزد ضِنّة بن العاصى ، وفى تُمَيْر ضِنّةُ بن عبد الله بن تُمَيْر .

ويقال : اضطنّ يَضطنّ ، أى بَخِل يَبْخَل .

وقال الجوهرىّ : وفلان ضِنًّى من بين إخوانى ، وهو شبه الاختصاص .

وفى الحديث " إن لله ضِنًّا من خلقه يُحْيِيهم فى عافية ، ويُمِيتهم فى عافية[3] " ، والرواية ضنائن مثال قبائل ، وهو من الأحاديث التى لا طُرُقَ لها .

* ح — المَضْنُونة : من أسماء زمزم .

والضَّنَنُ : الشجاع .

والضَّنَّان بن النار شاعر ، وقد ذُكر فى ن و ر مع أخويْه .

* * *

(ض و ن)

ابن الأعرابىّ : الضَّانة غير مهموزة : البُرَة التى يُبْرَى بها البعير ، ذكرها غير واحد منهم .

---

(١) وهى رواية الديوان .

(٢) فى ص : « ضفن » بكر القاف .

(٣) النهاية ١٠٤ .

وقال ، والتَّضَوُّن : كثرة الولد .

والضَّوْنَة : الصَّبِيَّةُ الصغيرة .

والضَّوْنة : كثرة الولَد .

والضَّوْن : الإنْفَحَة .

* * *

(ض ى ن)

أهمله الجوهرىّ . وَضِينٌ بالكسر : جَبَلٌ عَظِيمٌ من جبال صَنْعَاء .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ن)

ابنُ الأعرابىّ : الطُّبَنَة : صوتُ الطُّنْبُور ، ويقال للطُّنْبُور : طُبْنٌ .

وأنشد :

فإنَّكَ مِنَّا بين خيلٍ مُغِيرَةٍ
وخَضْمٍ كعودِ الطُّبْنِ لا يتغيَّبُ (١)

وطُبْنَة : بلد من أرض الزَّاب ، والزَّاب فى عَدْوةِ الأندلس ممَّا يلِى المغرب .

وقال ابنُ دُرَيد : رجلٌ طُبْنَةٌ مثال كُبْنَة أى فطِن .

وقال غيرُه : إن الخير فى بنى فُلانٍ كَثَابِت الطُّبْن ، أى هو تَليد قديم .

والطِّبْن بالكسر لُعبة : لغة فى الطُّبْن وهى خُطَّة يخُطُّها الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يسمّونها الرحَا ، قال :

من ذِكْرِ أطلالٍ ورَسْمٍ ضَاحِ
كالطِّبْنِ فى مختلف الرياح (٢)

* ح — طُوبَانِيَة : من نواحى فِلَسْطين .

والطَّبَنُ : الحِيفة توضع فيصاد عليها النُّسور والسِّباع .

والطِّبْن والطَّبَن : الجمعُ الكثير .

والمُطَابنة : المُوافقة .

* * *

(ط ث ن)

* ح — الطَّثْن : الطرب والتنغُّم .

* * *

(ط ج ن)

* ح — الطَّجْن : القَلْو .

والمُطَجَّنة : المقْلَوَة فى الطاجَن .

* * *

(ط ح ن)

النَّضر : الطاحن : هو الرَّاكس من الدَّقُوقة التى تقوم فى وسط الكَدْس .

---

(١) التاج ، واللسان (ط ب ن) .

(٢) اللسان والتاج (ط ب ن) .

الطُّحُون : نحو الثلثمائة مائة من الغنم .

والطُّحَن : القصير من الرِّجال .

* * *

(ط ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الطُّرْن بالضم : الخزّ ، والطَّارُونِىّ : ضرْب منه .

وقال غيرُه : طَرَنَ الشّراب .

وطَرْيَمُوا ، إذا اختلطوا من السُّكْر .

* ح — أَطْرُونُ : بلد من نواحى الرّملة من أعمال فِلَسْطين .

وطِرْنيانَة : بلدة بالأندلُس .

وطَرُون : موضع بأرمينية .

وطُورِين : من قُرى الرىّ .

والطِّرْيَنَ والغِرْيَنَ : الطِّين الرقيق ، ويقال للغضبان : رمى بالطِّرْين والغِرْين .

* * *

(ط س ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو حاتم : قالت العامةُ فى جمع حامِيم وطاسين : حَوامِيم وطَواسين ، والصواب ذواتُ طاسين وذوات حَامِيم .

* ح — طِيسَانية : من مدن إشْبِيلِيَة .

(ط ع ث ن)

* ح — الطَّعْثَنَةُ : السَّيِّئَةُ الخلُق .

* * *

(ط ف ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّفْنُ : الحبس ، يقال : خلِّ عن ذلك المطفون .

قال : والطَّفَانِينُ : الحبْس والتخلُّف .

وقال المفضّل : الطَّفْنُ : الموتُ ، يقال : طَفَن ، إذا مات .

وأنشد :

أَلْقَى رَحَا الزَّوْرِ عليه فطَجَنْ[1]

قَذْفًا وَفَرْثًا تحتَه حتى طَفَنْ

وقال الليث : الطَّفَانِيَة : نعت سَوْءٍ فى الرجل والمرأة .

* ح — الطَّفَانين : ما لا خير فيه من الكلام وهو الكذب والزور .

واطفأنّ ، أى اطمأنّ .

واطفأنّ خُلُقه : حَسُن .

---

(١) اللسان والتاج (ط ف ن) .

(ط م ن)

* ح — طِمِّينُ : بلد ببلاد الرُّوم .

والطِّمْن : المطمئنّ ، والجمع طُمُون[1] .

* * *

(ط ن ن)

ابن دُرَيد : الطَّنْطَنة : حكاية صوت الطُّنبور ، وما أشبَهه .

وقال الدِّينوريّ : الطُّنّ بالفتح : نوع من الرَّطب ، أحمر شديد الحلاوة ، كثير الصِّقْر ، ويقال : لِصَقْرِه : السِّيلانَ لأنه إذا جُمع سال سيلًا من غير اعتصارٍ لرطوبته .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال لبَدنَ الإنسان وغيره من سائر الحيوان : طُنٌّ بالضمّ وأطْنانٌ وطِنَان .

ومنه قولهم : فلان لا يقوم بطُنِّ نفسه ، فكيف بغيره !

وقال أبو الهيثم : الطُّنّ : العَلاوة بين العِذْلَيْن .

وأنشد :

* معترضٌ مثلُ اعتراضِ الطُّنِّ[2] *

وقال ابنُ الأعرابيّ : الطُّنَّى من الرجال : العَظِيم الجسم .

وقال أبو السَّمَيْدَع : رجل ذو طَنْطَانٍ ، أى ذو صَخَبٍ .

وأنشد :

إنَّ شَرِيبَيْكَ ذَوَا طَنْطَانِ[3]

خَاوِذْ فأصْدِرْ يوم يُوردَانْ

* ح — طَنَّ الذباب ، وطَنْطَن : صَوَّت .

* * *

(ط ى ن)

ابنُ الأعرابيّ : طام فلان وطان : إذا حسَّنَ عمله .

ومُطَيِّن : لقب محمد بن عبد الله بن سليمان الكوفيّ ، أحد حُفّاظ الحديث .

وتَطَيَّنَ الرجل : تلطّخ بالطِّين .

والطِّيانة بالكسر : صَنْعَةُ الطَّيَّان .

* ح — الطَّيْنَةُ : بلد بين الْفَرَمَى وتنِّيس .

---

(١) تكملة من (س) .

(٢) اللسان ضمن ثلاثة مشاطير (ط ن ن) .

(٣) اللسان والتاج (ط ن ن) .

فصل الظاء

(ظ ر ن)

* ح — ظِرانُ : موضع .

* * *

(ظ ع ن)

عُثمان بنَ مظْعون : من الصحابة ، وهو أوّل مَنْ مات بالمدينة من الصحابة ، ومَنْ قاله بالطاء المهملة فقد صحّف .

* ح — ذو الظَّعْينة : مَوْضع .

* ح — وظاعِنة بن مُرّ : أبو قبيلة .

* * *

(ظ ن ن)

الظَّنُون : الرّجل الضعيف ، والقليل الحيلة ظَنُونٌ .

وقال الفرّاء : الظَّنونُ من النساء : التى لها شرفٌ تتزوّج ، وإنما سُمّيتْ ظَنُونا ، لأن الولد يُرْتجَى منها .

* ح — أظْنَنْته : عرّضْتُه للتّهمة .

* * *

فصل العين

(ع ب ن)

ابن الأعرابىّ : أعبَنَ الرّجلُ : إذا اتّخذ جملاً عَبَنًى .

قال : والعُبْنَةُ : قوّة الجمل والناقة .

قال : والعُبُنُ بضمتين من الناس : السِّمان المِلاح .

وقال أبو عمرو : العَبْنُ الغليظُ فى الجسم والخُشونة .

* * *

(ع ت ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكّيت : يقال : عَتَنَهُ إلى السجن يعْتُنُه ويعتِنُه عَتْنًا : إذا دفعه دفعا عنيفا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُتُن بضمتين : الأشِدّاء ، جمع عَتُون وعَاتن .

واعْتَنّ : إذا تشدّد على غريمه وآداه .

* ح — عِتانٌ : ماء لبنى مرّة حِذاءَ خَيْبَر .

* * *

(ع ث ن)

طعام مَعْثُونٌ وعِثٌ ، مثل مَدْخُونٍ ودُخَر : إذا فسد لدخان خالطه .

وقال الكسائىّ : عَثَنْتُ فى الجبل وعَفَنْتُ : إذا صَعَدْتُ فيه .

وقال ابن شُمَيل : العَثْنُ : الصنم الصغير ، والوَثَن الكبير ، والجماعة الأعثان والأوْثان .

وعَثَّنَ فلانٌ تَعْثِينًا : إذا خلط وأثار الفساد .

وقال أبو تُراب: سمعت زائدة البَكرىّ يقول: العرب تَدْعُو ألوانَ الصوف العِهْنَ غيرَ بنى جعفر فإنّهم يَدْعُونَها العِثْنَ بالثاء.

قال: وسمعت مدرك بن غَزْوَان الجعفرىّ وأخاه يقولان: العِثْنُ: ضرب من الحُوصَة يرعاه المال، إذا كان رَطْباً، فإذا يَبِس لم يَنْفَع.

وقال مُبتكر: هى العِهْنة، وهى شجرة غبراء ذات زَهْر أحْمَر.

* ح — عُثَانٌ: ماءٌ.

والعُثَانة: ماء لبنى جَذِيمة.

وعَتَنَتِ النّار مثل عَثَنَتْ.

وهو عِثْنُ مالٍ، أى مصلحه، والعُوَاثن: من نعت الأسد الكثير الشَّعَر.

* * *

(ع ج ن)

أبو عمرو: العَجين: المحيُوس.

وقال ابنُ الأعرابىّ: العُجُنُ بضمتين: أهْلُ الرجال والنّساء.

يقال للرّجل: عَجِينةٌ وعَجين، وللمرأة عَجينةٌ لا غير.

وأبو عَجِينة وابنُ أبى عَجِينة: رجلان حَضْرَميّان من أصحاب الحديث.

وقال الكِسائىّ: عَجَنْتُ الرّجل عَجْناً: أصبتُ عِجَانَهُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: عاجِنَةُ المكان: وسطه.

وقال غيره: عاجِنة الرَّحُوب: مكان.

قال الأخطل:

بعاجنة الرَّحُوب فلم يَسيرُوا
وسُيِّرَ غيرهُم عنها فساروا (١)

وقال غيرُه: العِجان بالكسر: العُنُق، بلغه قوم من اليمن، قال:

يارُبَّ خَوْدٍ ضَلْعَةِ العِجَانِ
عِجَانُهَا أطْوَلُ من سِنَانِ (٢)

وقال أبو عمرو: أعْجَن الرّجلُ: إذا ركب العَجْنَاءَ، وهى السمينة.

وأعجن: إذا جاء بولدٍ عَجِينة، وهو الأحمق.

وأعْجَنَ: إذا أسنَّ فلم يقم إلا عاجناً.

وأعجن: إذا وَرِمَ عِجانه، وهو الخطّ الذى بين أُدَافِه وثعلبته.

وقال الليث: المتعجّن: البعير المكتنز سمناً كأنّهُ لحْم بلا عظْم.

وجماعة مُعْتَجِنةٌ: كثيرة، وفيه نَظَر.

(١) ديوانه / ٣١٥.

(٢) اللسان والتاج (ع ج ن)

* ح — العَجْناء : الأمَة .

* ح — وناقة عاجنةٌ : لا يَقِرّ الولَدُ فى بطْنها .

* ح — والعِجَان : بلغة حمير : تحت الذَّقَن .

* ح — والعَجِينة والمتعجِّنة : الجماعة .

* ح — وأُمّ عَجِينَة : الرَّخَمَةُ .

* * *

(ع ج هـ ن)

العُجَاهِنة : المشاطة إذا لم تفارق العروس حتى يُبْنَى عليها .

وقيل : العُجَاهن : صديق الرجل المُعْرِس فإذا بنَى على أهله فلا عُجَاهن .

* ح — العُجَاهنُ : الذى ليس بصريح النَّسب .

* * *

(ع د ن)

أبو مالك : يقال : عَدَنَتْ إبلُ فلان بمكان كذا وكذا ، أى صَلَحت بذلك المكان .

وعَدَنَتْ معِدتُه على كذا وكذا ، أى صَلَحت .

وقال المفضّل العَدَانَ : سبعُ سنين .

ويقال : مكثنا فى غلاء السعر عَدَانًا أو عَدَانين وهما أربعَ عشرةَ سنة ، الواحد عَدَانَ وهو سبعُ سنين .

والمِعْدَن بكسر الميم : الصّاقُور الذى تُضْرَبُ به الأرض .

وقال الفرّاء : عدنْتُ به الأرضَ : ضربتُ .

وقال أبو سَعيد : المُعَدِّن الذى يُخرج من المعدَن الصَّخْرَ ، ثم يكسرها يبتغى فيها الذهب .

وعدَن الشاربُ ، إذَا امتلأ .

وقول حُميد بن ثور :

كَعَجَاجَةِ الوادى يُرَاح شَلِيلُه
عَبِجُ الجران عَدَوْدَنِىٌّ مُغْوِرُ (١)

الشَّليل : الكساء .

وعَدَوْدَنِىٌّ : منسوب إلى أرض أو فَحْل .

وقيل : هو السريع ، ويقال الشديد .

وعُدَيْنَة مثال جُهينة : موضع باليمن .

وقد سَمَّوْا عَدَنة ، بالتحريك .

وعَدَنُ لاعَة : قرية باليمن ، وهى غير عَدَنُ أبْيَن ، وعَدَنُ أبْيَن ساحليّة وهذه بَرِّيَّةٌ .

وقال الجوهرىّ : يقال : غَرْبٌ مُعَدَّن ، إذا قطع أسفلُه ثم خُرِز برقعة ، قال الراجز :

* والغَرْب ذا العَدِينَةِ الموعَّدا (٢) *

والرواية : « الموعَّبا » (٣) بالباء وبعده :

* إذَا ملأْناه أفاضَ المِشْعَبَا *

الموعَّب : الموَفَّر .

(١) لم أجده فى ديوانه ، وليس فى اللسان ولا فى التاج .
(٢) اللسان (ع د ن) .
(٣) هى رواية اللسان .

* ح — عَدَنة : موضع بنجْد فى جهة الشمال من الشَّرَبّة .

وعَدَنَةُ : ثنيّة قرْب مَلَل .

والعَدَانَةُ : العدينَة .

وعَدَان وعُدَيْنَة : من أسماء النّساء .

وعَدَنْتُ الحجَر : قلعتُه .

وعَيْدَنَتِ النّخلةُ ، أى صارت عَيْدَانَةَ .

* * *

(ع ذ ن)

* ح — العَذَانَةُ : الاست .

* * *

(ع ر ن)

ابنُ الأعرابىّ : العَرِن : صياحُ الفاخِتة .

والعَرين : الفِناء .

ودُفن الإمام أبو جعفر المنصور بعَرِين مكّةَ حرسها الله تعالى ، أى بفِنائها .

والعَرِينُ : الشَّوْكُ .

والعَارِن : الأسد .

وقال أبو عمرو : العرَنَ بالتحريك : رائحة لحم له غَمَرٌ ، يقال : إنى لأجد رائحة عَرَن يدِك .

قال وهو العَرَمُ أيضا .

وبَطْنُ عُرَنَة مثالُ هُمزَة بعرفات .

وعُرَنَة : وادٍ ، وعَرَفات كلّها موقف إلا بطْنَ عُرَنة ، ويقال : إنّ العِرَان : القِرْنُ ، يقال : هذا عِرانُ فلانٍ ، وفيه نظر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أعْرَنَ الرَّجُل ، إذا تَشَقَّقَتْ سيقانُ فصلانه .

وأعرن : إذا وقعت الحِكّة فى إبله .

وأعرن : إذا دام على أكل العَرَن ، وهو اللّحم المطبوخ .

وقد سَمّوا مَعْرُوناً وعُرَيْنًا مصغرا .

وعُرّانا بالضم والتشديد ، والكلام فى صرفه كالكلام فى صَرْف حَسّان .

وخَيْقَانُ بن عَرانة بالفتح : قدم على النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن حبيب : وفى القَيْن عَرَانِيَةُ بن جُشَم ابن مالك بن كعب بن القَيْن .

* ح — عِرَان : موضع قرب اليمامة عند ذى طُلُوح من ديار بَاهلة .

والعَرين : مَعْدنٌ بِتُرْبَةَ .

وعِرِينٌ : مَوْضع .

وعُرَيْنَةُ : موضع ببلاد فزارة .

والعَرَن : شجرة يُدْبَغ بها ، تنبتُ بالشام .

والعِرَان : وِجار الضبُع .

والعَرين : الفريسة ، والعزّ ، وجُحْر الضبّ .

والعُرْنَةُ : أثر تشنّج فى جلد الدابة يُذْهِب شعرها .

والعُرَانية : قاموس البحر .

والعَرَنُ بالتحريك : الدخان .

والعِرِن مثالُ كَتِف : فرس عدىّ بن أمّية الضَّبّىّ : وقيل فرس عُمير بنِ جَبَل البَجَلىّ .

وعَرَنْتُ البعيرأعرِنه بالكسر لغة فى أعْرُنُه ، بالضم ، عن الكسائى .

* * *

(ع ر ت ن)

العَرْتَنُ فيه ستّ لغات ، ذكر الجوهرىّ منها ثلاثا ، والرابعةُ عَرَنْتَنٌ مثالُ جَحْنَفَلٍ والخامسةُ عَرَنْتُنٌ بالحركات الثلاث ، والسادسة عَرَتونٌ مثالُ زَرَجُونٍ .

* * *

(ع ر ج ن)

العَرْجَنة : تصوير عراجين النخل .

والعُرْجُون : ضرب من الكمأة قدرُ شبر أودونَ ذلك .

* * *

(ع ز ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أعْزَنَ الرجلُ الرَّجُلَ : إذا قاسم نصيبَه فأخذ هذا نصيبه ، وهذا نصيبَه .

قال الأزهرىّ : وكأنّ النونَ مبدلةٌ من اللام فى هذا الحرف .

(ع س ن)

ابن دُرَيد : العَسَنُ بالفتح : أصل بنية عَوْسَنٍ .

وهو رجل عَوْسَنٌ : إذا كان طويلا مسقّفا فيه جَنَأ .

وقال أبو تراب : فلان عِسْلُ مالٍ بالكسر وعِسْنُ مال ، إذا كان حسنَ القيام عليه .

وقال غيره : العَسْنُ : موضع معروف .

وقال أبو عمرو : أعسن : إذا سَمِنَ سِمَناً حَسَناً .

وقال : والعَسْنُ : الطول مع حُسْنِ الشعر والبياض .

ويقولون : ما أنت من عَيْسَانِه كما يقولون : ما أنت من رِجاله .

* ح — العِسْنُ : الشّحم مثل العُسْنِ .

وعِسَّن الإبلَ الجدبُ : خَفَّفَ شحمها .

وأعسانُ الإبل : ألواحُها .

واسْتَعْسَنَ البعيرُ : أكل شيئا قليلا .

وأعْسَنت الأرض وتعسَّنَتْ : أنبتت شيئا من البنات .

والعِسْنُ : المثل .

* * *

(ع ش ن)

أبو الهيثم : العُشانة بالضم : اللُّقاطة من التمر .

قال : وتعشَّنْتُ النخلةَ واعتشنْتُها : إذا تتبّعتَ كِرَابَتَها فأخذتَها .

واعتَشَنَ برأيه : مثل عَشَن ، عن الفراء .

* ح — اعْتَشَنَنِي : وأَثَنِي بغير حق .

وتعشَّنَ برأيه ، وعَشَن مثل عَشَن .

* * *

(ع ش ز ن)

الليث : العَشَوْزَنُ : العَسِر الخلُق من كلّ شيء ، ويقال : عَشْزَنْتُه : خلَاقه .

* ح — العَشَزْن : العَشَوْزن .

* * *

(ع ص ن)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : أعصن الأمرُ : إذا اعوجّ وعَسُر .

* * *

(ع ط ن)

يقال : ضرب الناس بعَطَنٍ : اذَا رووا .

وعاطنة : مَرْسًى من مَرَاسي بحر اليمن .

وعَطَّنَت الإبلُ تعطيناً : إذا رويتْ ثم بركت ، لغة فى عَطَنَتْ عُطُونا .

* * *

(ع ف ن)

اللّحيانيّ : عَفَن فى الجبل وعَثَن فيه : إذا صَعِد فيــه .

ولحم معفونَ : أى عَفِنٌ .

وقد عَفَنتُه عَفْنًا وأَعْفَنْتُه أيضا .

وعَفَانُ : من الأعلام ، والكلام فيه كالكلام فى حَسّانَ .

وعَفَانُ أيضًا : خَوْر من أخْوَارِ السِّنْد .

* ح — أعْفَن الرجل : إذا تثقّب أديمُه .

* * *

(ع ف ه ن)

* ح — العُفَاهن : النّاقة القويّة .

* * *

(ع ق ن)

* ح — عَقَنَةُ : قَلْعَةٌ بأرّانَ من نواحى جَنْزَة .

* ح — ابنُ الأعرابيّ : العِقْيُونُ : بحرٌ من ريح تحت العرش فيــه ملائكة من ريح معهم رماحٌ من ريح وجُهوهم ناظرةٌ إلى العرش يقولون : سبحان ربّنا الأعلى .

* * *

(ع ك ن)

ابن دريد : ناقة عَكْنَاءُ : إذا غَلُظَتْ ضَرَّتُها وأخلافها ، وكذلك الشاة .

وجاريةٌ معَكَّنَةٌ : ذاتُ عُكَن .

* ح — العِكَانُ : العنقُ بلغة حمير .

* * *

(ع ل ن)

الليث اعْتَلَنَ الأمرُ : إذا اشتهر .

قال : وتقول : يارجل اسْتَعْلِن ، أى أظهره .

وعَلّان : من الأعلام، والكلام فى عَلّان كالكلام فى حَسّان .

* ح — وعِلانُ : من نواحى صنعاء اليمن .

والعَلّانة : حصن من نواحى ذَمَارِ باليَمن .

ورجل عَلانية، وقومٌ عَلانُون، ورجل عَلانَىّ وقوم علانيّون للظّاهر الأمر .

* * *

(ع ل ج ن)

* ح — ناقة عُلْجُونٌ : شديدة، واللام فى عَلْجَن زائدة، وحقّه أنْ يذكر فى ع ج ن .

وقد ذَكَرَ ثَمّ طَرَفاً من التركيب .

* * *

(ع م ن)

عَمَّن الرجل تعميناً : اتى عُمانَ مثل أَعْمَنَ .

قال رؤبةُ :

فهاجَ من وَجْدِى حنينُ الحُنَّنِ (١)
وَهُمٌّ مهمومٍ ضَنِينِ الأضْغَنِ
بالدار لو عاجَت قَناةُ المقتنِي
نَوَى شآمٍ بانَ او مُعَمَّنِ

القناة : عَصَا البَيْن . والمُقْتَنِي : المتّخذ قناة .

(ع ن ن)

العانُ : الجبل الطّويل .

وعُنٌّ بالضم : مكان .

وعُنَّ الرجل وأعِنّ فهو مُعَنٌّ مثل عُنَنَ .

والمعْنون : المجْنون .

وتعنّن الرجلُ : إذا ترك النساء من غير أن يكون عِنِّينًا لثأرٍ يطلبه .

ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة فى خالد ابن جعفر بن كلاب :

تَعَنَّنْتُ للموتِ الذى هو واقعٌ
وأدركتُ ثأرِى فى نُمَيرٍ وعامِرِ (٢)

وفلانٌ عَنّانٌ على أنْفِ القَوْمِ بالفتح والتشديد : إذا كان سبّاقًا لهم .

وفلانٌ عَنّانٌ عن الخير ، أى بطىء عنه .

وأبو عِنَانٍ بالكسر، وحفصُ بنُ عِنَانٍ كلاهما من التّابعين .

وعِنَانٌ أيضا : شاعرة كانت فى زَمَنِ أبى فِراس

وعُنَيْنُ بن سَلامان مصغرا من طَيِّء .

وقد سَمَّوْا عُنَنَ بالضّمّ .

---

(١) ديوانه ١٦١ .

(٢) اللسان (ع ن ن) .

وجارية مُعَنَّنة الخلْقِ : إذا كانتْ مَطْوِيَّتَهُ ، أى كأنّها جُدِلتْ جَدْل الأعِنَّة .

* ح — عِنانُ : وادٍ فى ديار بنى عامر معترضٌ فى بلادهم ، أعلاه لبنى جَعْدة ، وأسفله لبنى قُشَيْر

وعُنَّة : من مخاليف اليمن .

والعُنَّة : الحبْل .

وعِنِّين : بيّن التَّعْنِين .

والعَنانة : لغة فى العِنِّينة .

وعَنّ به : لَوَى به .

وأعْنتُ الدّابّة : حبستُها بعِنانها مثل عَنَنْتُها

وعنتُ اللجام : جعلت له عِنانا ، مثل أعْنَنْتُه

والعَنِين مثالُ حكيم : الذى لا يقدر على حبس ريح بَطْنِه .

وما أعَنَّه !

وعُنّ : قبيلة .

وعَنَنْتُه : سَبَيْته ، عن الفرّاء .

* * *

(ع و ن)

ابن دُريد : نَخْلةٌ عَوانَةٌ : إذا طالتْ ، لغة أزْديّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العَوانة : دُودة تَخْرُج من الرّمل فتدُور أشْوَاطًا كثيرةً .

وقال الأصمعىّ : العَوانة : دابّة دُون القُنْفُذ تكونُ فى وسط الرملة اليَتِيمَة ، وهى المنفردة من الرِّمَلات ، فتظهرُ أحيانا وتَدُورُ ، كأنها تطحن ثم تغوص .

قال : ويقال لهذه الدابة الطُّحَنُ .

وعَوانُ : بلد على ساحِلِ بحر اليَمَن .

وقد سَمَّوْا عَوانَة وعَوْنًا ، بالفتح ومُعِيناً .

وقال أبو عمرو : العَوِين على فَعِيل : الأعْوَان والعَوْنُ : المُعِين .

وأبو عَوْن : التمر وقيل المِلْح .

وبئر مَعُونَةَ : بئر قريبٌ من المدينة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّعْوِين : كثرة بول الحمار لِعانَتِه .

وقال الجوهرىّ : قال جَميل :

بُثَيْنَ الزَّمى لا إنّ لاَ إنْ لزمتِه
على كَثْرة الواشين أىُّ مَعُونِ (١)

ولم أجده فى نونيته .

* ح — عَوانة : ماء بالعَوْمَة .

وعَوانِنُ : جَبَلٌ بالسَّراة .

والعَوَان : الأرض المَمْطورة .

---

(١) ليس فى ديوانه المطبوع ، وهو فى اللسان (ع و ن) .

والعَانَة كواكِبُ بيضٌ أسفَلَ من السَّعودِ .

وعَوْن : أى أعان .

والتَّعوينُ : أن تدخل على غيرك فى نصيبه .

* * *

(ع هـ ن)

يقال : عهن فلان لفلان مُرَادَه : إذَا عَجَّله .

والعاهن : الفقيرُ سُمِّىَ بذلك لضعفه .

والعُهْنة بالضم : التُّئْنِى يكون فى القَضيب .

وقال ابن دُريد : بَنُو عَهْينة مثال جهينة قبيلة من العرب درجوا نحو ، طَسْمٍ وجَديس .

وقال الأزهرىّ : رأيتُ فى البادية شجرة لها وَرْدَةٌ حمراء يسمّونها العِهْنة ، بالكسر .

وقال الدينورىّ : ذكر أبو نصر أنّ العِهنة من الذُّكور .

قال رؤبة ووصف عَيْراً :

حتّى إذا أنِفَ التُّؤُمَا (١)

وخَبَط العِهْنَةَ والقَيْصُوما

وروى : أبو عمرو : نَثَفَ التُّؤُما وسخَطَ العِهْنَةَ .

نثف أى استأنف ، وأنِفَ : سَئِمَ .

قال الدِّينورىّ : وزعم غيرُه أن منابتَها الغِلظُ .

وتِعْهِن بكسر التاء والهاء : مَوْضع بالحجاز .

* ح — عاهنُ : وادٍ .

والعِهْنَة : الإحْنَةُ .

وعِهْنُ مالٍ : إزَاؤه .

والعَهْن : العَهْد .

وعَهَنَ : جَدّ فى العمل .

والعَيْهُون : نَبْت .

* * *

(ع ى ن)

أبو الهَيْثم : هذا دينارٌ عَيْنٌ : إذَا كان مَيَّالاً أرْجَح بِقَدْر ما يميلُ به لسانُ المِيزان .

قال : وعَيْنُ : سَبْعة دنانير نِصْفُ دَانَقٍ .

ونَعْجَةٌ عَيْناءُ : إذا اسْوَدَّتْ عِينَتُها وابْيَضَّ سائرُ جَسَدِها .

قال : وعِينَتُها : موضع المَحْجِر من الإنسان وهُوَ ما حَوْل العَيْن .

وقال ابنُ دُرَيْد : عَيْنَانِ : مَوْضِعٌ ، وأنشد للبَعيث :

ونَحْنُ مَنَعْنَا يوم عَيْنَيْن مِنْقَراً

ويَوْمَ جَدُودَ لم نُوَاكِلْ عن الأصْلِ (٢)

وقيل : عَيْنَيْن : جبَل بأُحُد .

---

(١) ملحق ديوانه ١٨٥ .

(٢) اللسان والتاج (ى ى ن) .

و بالبحرين قريةٌ تُعرَف بعينَيْن، و إليها ينسب خُلَيْدُ عَيْنَيْن .

أبو عَيْنان : جَدّ نَهارِ بن تَوْسِعَةَ الشاعر .

وعَيْنُون : قَرْيةٌ .

وعِينَةُ الحرْبُ بالكسر : مادّتُها .

قال ابنُ مُقْبِل :

لاتحلُبِ الحرْبَ منّى بَعْد عِينَتِها
إلاّ عُلالَةَ سِيدٍ مارِدٍ سَدِمِ (١)

وعِينُ القَوْسِ : التى يقع فيها البُنْدُق .

وحَفَر الحافرُ حتّى أعان ، أى بلغ العيون مثل أَعْيَن .

وقال الجوهرىّ : قال امرُؤ القيس :

أبْلِغَا عنّى الشُّوَيعرَ أنّى
عَمْدَ عَيْنٍ قلَدْتُهُنّ حَرِيما (٢)

وليس هذا البيت فى دواوين شعر امرئ القيس الاّ أن الآمدىّ ذكره له .

وعَيَّنَ فلانٌ الحرب بَيْنَنا تعيينا ، إذا أدرّها .

وعَيَّن التاجرُ : إذا باع من رجل سِلْعة بثمن معلوم إلى أجلٍ مُسَمّى ثم اشتراها منه بأقل من الثمن الذى باعها منه، وقد كَرِهَهُ أكثرُ الفقهاء.

والثوبُ المعيَّن : معروف .

وقال ابن دُرَيد: هو الذى فيه نَقْشٌ كالعُيُون .

وفى المساحات المربّعة يقال لها المُعَيَّنة متساوية الأضلاع مختلفة القُطْرَيْن والزوايا .

وتعيّنْتُ الشّخْص تَعَيُّناً : إذا رأيتَه .

وتعيَّن الرجل : إذا تشوّه وتأتّى ليصيب شيئا بعينه .

وقد سَمَّوْا أعْيُنَ ومَعِينًا بفتح الميم .

* ح — والأعيانُ : موضع .

وأعْيُنُ : من حصون اليمن .

وعُيَانة : من حصون ذَمَارِ باليمن .

وعَيّانُ : بلد باليمن من مخلاف جَعْفَر .

والعِيَانَة : موضع فى دِيار بنى الحارث بن كَعْب من خُزَاعة .

والعَيْنُ : قرية تحتَ جَبَلِ اللُّكَام قرب مَرْعَش

وعِينٌ : موضع فى بلاد هُذَيْل .

والعَيْن : قرية باليمن من مخلاف سِنْحان .

وعَيْن (٣) : موضع بالحجاز .

والعُيُون : مدينة بالأندلس من أعمال لَبْلَة .

و بالبحرين موضع يقال له العُيُون .

(١) ديوانه / ٣٩٩ .

(٢) ليس فى ديوان امرىء القيس كما ذكر صاحب التكملة ، وهو فى اللسان منسوب مالى امرىء القيس .

(٣) فى د ، م : «عين» بكسر العين، وفى س بفتحها وكسرها . وفى معجم البلدان بكسر العين .

* ح — ومَعِينُ : حصن باليمن من مخلاف سِنْحان .

وكذلك المَعْيَنَة : قرية من هذا المخلاف .

والعَيْن : طائر .

ونظرت البلادُ بِعَيْنٍ أو بِعَيْنَيْن : طلع نباتُها .

وقريةٌ عَيْنَاء . تهيّأت للخرْق .

وعَيْناء شبير شَجْرَاءُ فى رأسه . وكلّ عيناء فهى خضراء والصواب بالإعجام . وقافيةٌ عيناء : نافذة .

وقوافٍ عِينٌ . واعْتَانَ الحرْب : أرَثَّها .

وعَيْن الشجرُ : نَضُر ونَوَّر .

وذو العَينين : معاوية بن مالك . شاعر فارس .

وذُو العَيْن : قتادة بن النّعمان : من الصحابة رضى الله عنه ، أصيبتْ عينُه يوم أحُد فَنَدَرَتْ ، فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أصحّ عينيه وأحسن وكانتْ لا تَعْتَلّ وتَعْتَلّ الأخرى .

وعَيْنُون المذكورة فى المتن يقال فيها : عَيْنُونى وعَيْنُ أنَى ، وقيل : أنَى : وادٍ .

* * *

فصل الغين

(غ ب ن)

الليث : يقال للفاتر عن العمل : غابِنٌ .

وقال ابنُ شميل : يقال : هذه الناقة ماشِئْتَ من كرم ضَرْعاً وظَهْراً غير أنّها مغبونة ، أى لا يُعْلَمُ ذلك منها .

وقد غَبِنُوا خَبَرَها وغبِنُوها ، أى لم يَعْلَمُوا علمها .

والغَبَنُ : النِّسيان .

وغبِنْتُ من حقّى كذا عند فلانٍ ، أىْ غَلِطْتُ فيه ونَسيتُه .

وقد سَمّوْا أغْبَنَ .

* ح — الغَبْن فى الثوب كالعَطْف .

واغتبنْتُ الشيء : خَبَأْتُه فى المَغْبِن .

والغَبَن : الضعيف .

* * *

(غ د ن)

ابن دُريد : الغَدْن : أصل بناء التَّغَدُّن وهو التَّمايُل والتَّعطُّف .

قال : وبنُو غُدْنٍ : بَطن من العرب .

قال : والقضيب الذى يعلّق عليه الثيابُ فى البيوت يسمّيه أهلُ اليَمَنِ الغِدان بالكَسْر .

قال : وقال أبو بكر : وأحسِبُ أن الغُدُنّة : لحمة غليظة فى اللّهازم أو قريب منها .

وقال الجوهرى : قال القُلاَخ :

ولم تُضِعْ أولادَها من البَطَنْ[1]
ولم تُصِبْهُ نعمة على غَدَنْ

وللقُلاَخ بن حَزْن أُرجوزة على هذه القافية ولم أجِدْ ما ذكره الجوهرى فيها .

* ح — والغَدَنُ : النوم والنُّعاس .

والغَدَوْدَنِىُّ : السَّريع .

* * *

(غ د ف ن)

* ح — غدفن : الغِدَفْلُ والغِدَفْنُ[2] : السابِغُ .

* * *

(غ ر ن)

ابن دُريد : الغَرَن بالتحريك : طائر يقال إنه العُقاب أو شبيهٌ بها ، والجمع أغرانٌ .

وقال غيرُه : غُرَانُ : موضع .

قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ :

بِغُرانَ أو وادِى القُرى اضطربَتْ به
نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبًا وبين شَمَالِ[3]

* ح — الغَرَنُ : السَّرَطان .

والغَرِنُ : الضَّعيف .

والغِرِينُ : الحمق والزَّبَد .

وغرِن العجينُ على القَرْوِ ، أى يبس .

* * *

(غ ز ن)

* ح — غَزَنِيَانُ : من قرى كِيش مما وراء النَّهر .

وغَزْنَةُ : بلدةٌ مشهورة من بلاد العجم ، دخلتها بعد سنة ثمانين وخمسمائة ، وهى أنزهُ البلادِ وأفسحها رقعة ، وعمارتها مقدار فرسخ خرِّبها تَتَرُ فليس الآن فيها عمارة إلا فى محلة منها ، عسى الأيام أن يرجعن قومًا كالذى كانوا .

* * *

(غ س ن)

يقال : فلان على أغسانٍ من أبيه ، أى أخلاقٍ .

وقال أبو زيد : لقد علمتُ أنَّ ذاك من غَسَانِ قَلْبِك ، أى من أقصى نَفْسِك .

---

(١) اللسان والتاج (غ د ن) .
(٢) تكملة من (س) .
(٣) اللسان (غ ر ن) .

وروى ابنُ هانئ عنه : يقال ما أنْتَ من غَيْسانِ فلان ، أى لستْ من رجاله . وبعضهم يقول : لَسْتَ من غَسَّانِه .

قال : والغَيْسانة : الناعمة .

وقال الليث : يقال للرجل الجميل جِدًّا غَسَّانِىٌّ

وقال الجوهرىّ : قال :

بَيْنَا الفتى يَخْبِط فى غُسْنَانِه[1]

إذ صَعِد الدَّهْرُ إلى عِفْرَانِه

فاجتاحها بشَفْرَتَىْ مِبْرَانِه

والرَّجز لحميد الأرقط ، والرِّوَاية « غَيْسَانِه » وبين المشطور الأول والثانى مشطور وهو :

أنَوْكَ فى نَوْكَاءَ من نَوْكَانِه

إذا انْتَمَى الدَّهْرُ إلى عِفْرَانِه

كذا الرواية .

* ح — غَسَّانُ الشَّباب : غَيْسَانُهُ .

والأغْسَان : الأخلاق من الثياب .

والغُسْنُ : الضعيف من الرجال .

والغَسْنُ : المَضْغ .

والغِسَّانُ : رَهْطُ الصبىّ ، أى الجِلْد الذى يُلْبَسه .

(١) اللسان والتاج (غ س ن) .

(غ ش ن)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُريد : تَغَشَّنَ الماءُ : إذا ركبه البَعَر فى غَدِيرٍ ونحوه .

* ح — الغُشَانَةُ بلغة عمان : الكُرابة بَعْد الصِّرام .

والغَشْنُ : الضَّرْب بالعَصَا والسيف .

* * *

(غ ص ن)

يقال غَصَنَنِى من حاجتى وغَضَنَنى عنها ، أى ثَنَانى .

وغَصَنْتُ القصن : إذا مَدَدْتَه إليك فهو مَغْصون .

وقد سَمَّوْا غُصْنًا بالضم وغُصَيْنًا ، مصغرًا .

ذو الغُصْنِ : وادٍ من حَرَّة بنى سُلَيْم .

* * *

(غ ض ن)

أبو زيد : الأغضن : الذى يكسر عَيْنَهُ خِلْقَةً

قال رؤبة :

يَأَيُّهَا الكاسر عين الأغْضَن[2]

والقائل الأقوال ما لم يَلْقَنِى

هَرِّق على نَحْرِك أو تَبَيَّن

بأىّ دَلْوٍ إذْ غرفنا نَسْتَقِى

(١) ديوانه / ١٦٠ .

قال: وإذا أُلْقَتِ الناقة ولدَها قبل أن ينبت عليه الشَّعَر ويستبين خَلْقه قيل: قَدْ غَضَّنَتْ، وهو الغِضَان والولَد غَضِينٌ.

قال: وتقول العرب للرجل تُوعِدُه: لَأَمُدَّنَّ غَضَنَك، أى لأطيلنّ عَناءَك، ويقال: غَضَنك، وأنشد:

أَرَيْتَ إن سُقْنَا سِياقًا حَسَنَا (١)
تَمُدّ مِنْ آباطِهِنّ الغَضَنَا

وقد سَمَّوْا غُضَيْنًا مُصَغَّرا.

* * *

(غ ل ن)

* ح — غَلَن الشَّبَابُ: غَلَا.

والغَلَوَانُ: الغُلَوَاءُ.

* * *

(غ م ن)

الغُمْنَةُ بالضم: الغُمرة التى تُطْلِى بها المرأةُ وجْهَها قال الأغلب:

* لَيْسَتْ من الدَّامِى تَسْتَوِى بالغُمَنْ (٢) *

ويقال: الغُمْنَة: السِّفِيذاجُ.

* ح — غُمِن فى الأرض: أدخل فيها فانْغَمَن.

* ح — وناسٌ من العِبَاد بالحيرة يقال لهم: بنُو الغُمَيْنَى.

* * *

(غ ن ن)

ابنُ دُرَيْد: غَسَّنَ الوادِى: إذا كَثُر شجرُه مثل أَغَنَّ. وكان فى أصحاب طُلَيحة رجل يقال له الأغنّ.

* ح — أجد ريح غُنانةٍ من الوادى المُغِنّ.

* * *

(غ و ن)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: التَّغَوُّن: الإصرار على المعاصى.

والتَّوَغُّن: الإقدامُ فى الحرب.

* * *

(غ ى ن)

الفراء: يقال هو آنسُ من حُمَّى الغِين.

قال: والغِين: موضع، وأهلها يُحَمُّون كثيرا.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الغانة: حلْقةُ رأس الوَتَر.

وغانة: بلدٌ بالمغرب.

وقال الزَّجّاج: غِينَ بالرَّجُلُ وأُغِين به: إذا غُشِىَ عليه، وكذلك: إذا أحاط به الزَّيْن.

---

(١) اللسان والتاج (غ ض ن).

(٢) اللسان والتاج (غ م ن).

* ح — ذوغانٍ : وادٍ باليمن .

وَغْنَى : قُنّة جبل شَبِير كهيئة القُبّة .

وغَينَةُ : موضع باليمامة ، وغَينَةُ : موضع بالشام .

والأغْيَنُ : الطويل .

والغَيْنَاء : اسم بئر .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ن)

الفَتْنُ بالفتح : الفنّ والحالُ ، يقالُ : العيشُ فَتْنَانِ ، أى لونان .

ويقالُ : فَتَنٌ من الدهر ، أى ضرب منه : مثل فَنٍّ ، قال ابنُ أحمر :

والحيُّ كالميتِ وبَقَى التُّقَى
والعيش فَتْنَانِ خُلُوٌ ومُرّ (١)

ويروى : « فَنَان » .

وفَتَنْتُ الرَّجُلَ عن الشيء : إذا أزلتَهُ عنه وأملتَه .

وقال النَّضر : فِتْنَةُ الصَّدْر : الوساوس .

وفِتْنَةُ المَحْيَا : أن يَعْدِل عن الطريق .

وفتنةُ الممات : أنْ يُسأَلَ فى القبر .

والفِتْنَةُ : الجنون .

والمفْتونُ : المجنون .

والفتّانُ : اللصّ الذى يَعرِضُ الرُّفْقَةَ فى طريقهم .

وعليه فسّر بعضُهم قوله صلى الله عليه وسلم : « ويتعاونان على الفَتّان » ، أى ينبغى للمسلمين أن يتعاونوا على اللصّ .

وافْتَتَنْتُ الرَّجلَ مثل فَتَنْتُه ، وهو لازم ومُتَعَدٍّ .

وأما فَتَنْتُهُ فقَتَن فلغةٌ ضعيفة .

وفاتِن بن عبد الله : مولَى المطيع لله .

وقد سَمّوا فُتَيْناً مصغّرا .

وقيل : اسم الذى قتله موسى صلوات الله عليه فَاتُونُ ، وكان خَبّازَ فرعون .

* ح — الفَتْنَان : الغَدْوَة والعَشِيّ مثلُ القَتَيْن .

* ح — والفَتّانان : الدِّرهم والدِّينار .

* ح — والفَيْتَن : النَّجّار .

* * *

(ف ج ن)

ابنُ الأعرابىّ : أفْجَنَ الرَّجُلُ : إذا دام على أكل السَّذَاب .

(١) اللسان والتاج (ف ت ن) ، ورواية صدره فيهما : « إما على نقمى وإما لها » .

(ف د ن)

* ح — الفُدَيْن : على شاطىء الخابُور بين ماكِسين وقِرْقيسيَاء .

وفَدَّن الرّاعى الإبلَ : سَمَّنَهَا .

والفَدَن : صِبْغ أحمَرُ .

* * *

(ف ر ن)

ابنُ الأعرابىّ : الفَارِنَةُ : خَبَّازَةُ الفُرْنِىّ .

ويَفْرَن ـ ويقال : أَفْرَن ، قبيلة من البرابر بَرَابر المغرب .

ومحمد بن إبراهيم بن فَرْنة بالضّم ، ومحمّدُ بن فَرْن بالفتح : كلاهما من أصحاب الحديث .

وفَرانُ بنُ بِلِىّ بن عمران بن الحافِى بن قُضَاعة بالفتح .

وفَارَانُ جبال بالحجاز وإليها يُنْسب بَكْر ابنُ القاسم الفارانِىّ القَضَاعِىّ .

وقيل إنّ فى التّوراة ذِكْرُ جبال فَارَان .

* ح — أَفْرانُ : من قُرى نَسَف .

وفَرَان : ماء لبنى سُلَيم يقال له : مَعْدن فَرَان .

وفِرْيَانَانُ : من قُرى مَرْوَ .

وفُرَيْنٌ : موضعٌ بالشام .

* ح — وفَرانٌ : بلاد واسعة بين الفيوم وطَرَابُلُس المغرب .

وفِرْزَين : موضع .

والفِرْنَاة : التَّقْطِيع .

والفَرْسُ والفُرْنىّ : الكَلْب الضَّخْم .

* * *

(ف ر ت ن)

أبو سعيد : فَرْتَنَ الرَّجُل ، إذا شَقَّق كلامه واهْتَمَشَ فيه .

* ح — يقال للزانية : فَرْتَنَى .

والفَرْتَنَى : ولد الضَّبُع .

والفَرْتَنَةُ : التَّقارُب فى المشى .

* * *

(ف ر ز ن)

أهمله الجوهرىّ ، وفِرْزَانُ الشِّطْرَنج معرّب فَرْزِينَ ، والجمعُ الفَرَازين .

* * *

(ف ر س ن)

الفُرْاسِنُ : الأسد .

* ح — رجُلٌ مُفَرْسَنُ الوجه : كثير لحم الوجه .

(ف ر ع ن)

الفِرْعَوْن : التِّمساح بلغة القِبْط .

* ح — فُرْعُونُ لغة فى فِرْعَوْن ، عن ابن الأعرابىّ ، وفُرْعَوْن لغة فيه ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ف ش ن)

أهمله الجوهرىّ ، وقال الليث : فَيْشُون : اسم نَهْر .

وأفشينُ : اسمٌ أعجمىٌّ .

وفَاشَانُ : قرية من أعمال مَرْوَ .

* ح — الفَشْنُ : من قُرَى مصر .

وَفْشَنَةُ : من قُرَى بُخَارَاءَ .

* * *

(ف ط ن)

فَطَنْتُ به وفَطِنت إليه مثلُ فَطِنْتُ له .

ورجلٌ فَطُونةٌ وفَطَونٌ وفَطِينٌ ، أى فَطِنٌ .

وفَطَّنته لهذا الأمر تفطينا .

* * *

(ف ع ن)

* ح — فَعَنُ : من قُرَى اليمن من حصون بنى زُبَيْد .

(ف ك ن)

ابن الأعرابىّ : الفُكْنَةُ بالضم : النَّدامة .

وقال أبو تراب : تَفَكَّن وتَفَكَّر واحدٌ .

* ح — تَفَكَّنَ : تَعَجَّب .

* * *

(ف ل ن)

يقال فى بعض اللغات : يافُلُ للواحد ، ويافلان للاثنين ويافُلُونَ للجمع ويافُلَةُ ويافُلَتَانِ ويافُلَاتُ . وقال بعضهم يا فلاة أقبلى ، يريد يافُلَةُ ، وبعضهم يقول : يا فُلاة أقْبلى يريد يافُلَةُ وبعضهم يقول : يافُلَ أقبِلى أراد يافلة فحذف الهاء .

وروى غير الليث عن الخليل أنه قال : فلان تُقصانه ياء أو واو من آخرها ، والنون زائدة ، لأنك تقول فى تصغيره : فُلَيَّان فترجع إليه ماسقط منه . ولو كان فُلان مثلُ دخانٍ لكان يقال فى تصغيره ، فُلَيِّن مثلُ دُخَيِّن ، ولكنهم زادوا ألفا ونونا على فُلْ .

وقال ابن دريد : بَنُو فلانٍ : بطن من العرب .

* * *

(ف ل ك ن)

الفَيْلَكُون : القَارُ .

(ف ن ن)

تقول العرب : كنت بحال كذا وكذا فَنَّةً من الدهر بالفتح ، وفَيْنَةً من الدهر ، أى طرفا منه .

والأُفْنُون : الحيّة .

والأُفنون : العجوزُ المسنّة .

والأُفْنُون : الغُصْن الملتفّ .

والأُفْنُون : الجَرْىُ المختلط من جَرْيِ الفرس والناقة .

والأفنون : الكلام المُشَبَّح من كلام الهِبْاجَة .

وأُفْنُون التَّغْلِبىّ : شاعر ، وأُفْنُون لَقَبُهُ ، واسمه صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَر .

وأحمد بن أبى فَنَنٍ الكوفىّ : شاعر .

وأبو عثمان الفَنَّينىّ بتشديد النون المكسورة : من أصحاب الحديث .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَنْفَنَ الرّجل : إذا فَرَّق إبلَه كَسَلاً وتوانيًا .

* ح — فَنِينُ : من قُرَى مَرْو ، بها قبر سُلَيْمَانَ ابن بُرَيْدَة : بن الحُصَيْب .

والفَنِينُ أيضا : وادٍ بنجد .

وفَنْوَنَى : موضع .

والفَنين : خُراجٌ طويل بين المنكِب واللِّبَّة .

وبعيرٌ مَفْنُونٌ .

والمُفَنَّنة : العجوزُ السيّئة الخُلُق .

وناقةٌ مُفَنَّنة : التى يُخَيَّل إليك أنها عُشَرَاء ثم تَنْكَشِف من الكِشاف .

والفُنَةُ من الكلأ : الكثير منه .

والفَنَةُ : السّاعة .

وفَنَنْتُه : زَيَّنته .

وهو فنُّ عِلْم ، أى حسَنُ القيام به .

واسْتَفَنَّه : حمله على فُنونٍ من المشى .

* * *

(ف و ن)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الاعرابىّ : التَّفَوُّن : البركة وحسن النماء .

* * *

(ف ى ن)

ابن حبيبَ : فى بنى مالك بن كِنانة غَنْمُ ابنُ أفيان بن القَحْم بن معد بن عَدْنَان .

وفَانَ : أى جاء .

* ح — الفَيْنَانُ : فرس كان لبنى ضَبَّةَ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ن)

أبو عمرو : القَبِينُ : المنكمش فى أموره .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقْبَنَ : إذا انْهزم مِنْ عَدُوِّه .

وأقبن : إذا أسرع عدواً فى أمانٍ .

وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قَبَّانٍ : من أصحاب الحديث .

* ح — قَبَّان : مدينةٌ قُرْبَ تَبْرِيز .

وقُبِّينُ : قريةٌ بالعراق .

والقُبْنة[1] : الإسراع فى الحوائج .

* * *

(ق ت ن)

أبو عمرو : القَتِينُ : الرُّمح .

وسِنَانٌ قتينٌ : أى دقيق .

وقال الليث : مِسْكٌ قاتن ، أى يابس .

وقد قَتَنَ قُتونا : وهو اليابس الذى لا نُدُوَّة فيه .

* ح — القَتِين : القَزّ المطبوخ الأبيض .

والمرأةُ الجميلة .

والقَتَنُ : سمكة كأنها راحة رجل .

والمُقْتَتِنُ والمُقَتِّنُ : المنتصب .

وأسودُ قاتمٌ وقاتنٌ .

وأقتَنَ ، إذا قلّ طُعمُه مثل قَتَنَ وأقتَنَ .

* * *

(ق ح ز ن)

* ح — القَحْزَنات : سيوفُ المنذر بن ماء السماء .

(ق د ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَدْنُ : الكِفاية والحَسَب .

قال الأزهرىّ : جعل القَدْنَ اسماً وأصلُه من قولهم : قَدْنى كذا ، أى حَسْبى .

* ح — قَدُونِين : موضع ببلاد الروم .

* * *

(ق ذ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقذَنَ : إذا أتى بعيوبٍ كثيرة .

* * *

(ق ر ن)

القَرْن : سبعون سنةً وقيل مائة سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنه جاء فى الخبر أنّ النبى صلى الله عليه وسلم مسح رأسَ غلام ، وقال : « عش قرنا فعاش مائةَ[2] سنة » .

ويقال : ماجَعَلْتُ فى عينى قَرْناً من كَحْل ، أى ميلاً واحدا ، من قولهم : أتيتُه قَرْناً أو قرنين ، أى مرة أو مرّتين . وفى المثل : « تركَ فلانٌ فلاناً على مثل مقصّ قَرْنٍ ومَقَصّ قَرْن » .

(١) فى (د) : « والقبة » بفتح القاف .

(٢) النهاية ٤ / ٥١ .

قال الأصمعيّ : القَرْنُ : جبلٌ مطلٌّ على عرفات ، وأنشد لِحَدّاش بن زُهير :

فأصبح عَهْدُهُمْ كمقصّ قَرْنٍ
فـــلا عـينٌ تُحَسُّ ولا إثارُ (١)

ويقال : القَرْنُ : الحجـر الأملس النَّقِيُّ الذى لا أثَرَ فيه ، يُضْرَب لمن يُسْتَأصَلُ ويُصْطَلَمُ .

والقرن : إذا قُصَّ أو قُطَّ بَقِيَ ذلك الموضع أملس .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ رضي الله عنه : «إنّ لك فى الجنّة بَيْتًا وإنّك لذُو قَرْنَيْها» (٢) ، قيل معناه ذُو قَرْنَيِ الجنة ، أى ذو طَرَفَيْها .

قال أبو عبيد : ولا أحسبه أراد هذا ، ولكنه أراد ذُو قَرْنَيْ هذه الأمة فاضربها ، ويحقّقُه أنه ذكر ذا القرنين ، فقال دعا قومَه إلى عبادة الله فضَرَبُوه على قَرْنَيْه ضَرْبتَيْن ، ويكون فيكم مثلُه فنرى أنه إنما عَنَى نفسَه ، يعنى أنّى أدعو إلى الحق حتى أُضْرَبُ على رأسى ضَرْبَتَيْن ، يكون فيهما قتلى .

وقال أحمد بن يحيى : يعنى جَبَلَيْها ، يعنى الحسن والحسين رضى الله عنهما .

والقَرُون : الناقة التى إذا بَعَرَتْ قارنت بَعْرَها .

وقال اللّيث : القَرْنان : نعتُ السَّوْء فى الرجل الذى لا غَيْرَةَ له .

قال أبو نصر : هذا من كلام الحاضرة ، ولم أر البوادىَ لَفَظُوا به ولا عرفوه .

وذَاتُ القُرون : منارة غُرِزَتْ فيها قرون الظِّباء من أوّلها إلى آخرها على طريق حاجّ العراق إلى مكّة حرسها الله تعالى .

وقيل فى قول أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه : مارأيتُ كاليوم طاعةَ قومٍ ولا فارسَ الأكارم ولا الرّومَ ذاتَ القُرون : قيل لهم ذاتُ القُرون لتوارثهم المُلْكَ قَرْنًا بعد قَرْنٍ .

وقال ابن دُريد : فلان قَرْنُ بنى فلان ، إذا كان سيِّدَهم .

وبأرض بنى فلان قُرونٌ من العُشْب ، أى شىء متفرّق .

وأصاب أرضَ بنى فلان قُرونٌ من المطر ، أى دُفَعٌ متفرّقة .

ويقال : هذا قرنٌ من لِحَاء الشجر ، وهو شىء يُؤخذ ويُدَقّ ويُفْتَلُ منه حَبْلٌ .

وبُسْرٌ قارنٌ : إذا نَكَّت فيه الإرطاب ، كأنه قَرَنَ الإبسارَ بالإرْطاب .

وقول الأخْطَلِ يصفُ النّساء :

وإذا نَصَبْنَ قُرونَهنّ لَغَدْرةٍ
فكأنّمـا حَلَّتْ لهنّ نُذُورُ (٣)

(١) اللسان والتاج (ق ر ن) .
(٢) النهاية ٤ / ٥١ .
(٣) ديوانه / ٧٣ .

قيل : القرون هاهنا حبائل الصيد تُجعَلُ فيها قُرونٌ فيُصطاد بها ، وهى هذه الفُخُوخ التى يصاد بها الصِّعَاءُ والحمام ، يقولُ : فهؤلاء النساء إذا صرنَ فى قُرونهنّ فاصطدننا فكأنهنّ كانتْ عليهنّ نذور أن يَقْتُلْننا فحلّت .

وفى الحديث فى الشمس «إنها تطلع بين قَرْنَى شيطانٍ»(١) ، قيل : قَرْناه ناحيتا رأسه ، وقيل جَمْعاهُ اللذانِ يغريهما بإضلال البشر ، ويقال : إن الأشعةَ التى تتقصّب عند طلوع الشمس وتتراءى للعيون . إنّها تُشْرِف عليهم ، هى قَرْنا الشيطان .

والقَرْنَتَان : موضع ، وهو جَبَلٌ على ساحل بحر الهند ممّا يلى اليمن ، على رأسِهِ شبْهُ منارَتَيْن .

وحية قَرْناء : إذا كان لها كالحمتين فى رأسها ، وأكثرُ مايكون فى الأفاعى .

أنشد ابنُ دريد لأبى النجم يصف صائدا :

تَحْكِى له القَرْناءُ فى عِرْزَالِهَا
جَرّ الرَّحَا الذى على ثَفَالِهَا(٢)
تحكُّكَ جَنْباهَا إلى قتالِهَا
تحكُّك الحِرْبَاءِ فى عِقَالِهَا

والقَيْرَوَان : الجماعةُ من الخيل .

وقال الليث القَيْرَوان : معرّب وهو بالفارسية كَارْوَنْ ، وقد تكلمت به العرب ، قال امرؤالقيس :

وغارةٍ ذاتِ قَيْرَوان
كأنَّ أمْرَابَهَا الرِّعالُ(٣)

وقيل القَيْرَوَان : معظمُ الكَتيبة .

والقَرينة : اسمُ رَوْضَةٍ بالصَّمَّانِ ، قال ذُو الرمّة :

تحِلُّ اللِّوَى أو جُدّةَ الرَّمْلِ كُلَّما
جَرَى الرِّمْثُ فى ماء القرينةِ والسِّدْرُ(٤)

وقال أيضا :

خَليلىَّ عُوجَا عَوْجَةً ناقتيكُما
على طَلَلٍ بين القرينة والحبْلِ(٥)

وقال ابنُ شُميل : أهل الحجاز يسمُّون القارورة القُرَّان ، الراء شديدة وأهلُ اليمامة يسمُّونها الحُنْجُورَة .

والقُرانَى مثالُ حُبَارَى تثنية قُرادى يقال جاءُوا قُرَانى وجاءُوا قُرادَى .

وقُرَّان بالضم والتشديد : قَرية باليمامة كثيرة النَّخل لبنى حَنيفة ونخلُها مُعْطِشُ جَوازئ . وقد ذكره الجوهرى فى الراء وهو ذُو وجهين .

(١) النهاية ٤ / ٥٢ .

(٢) البيت الأول فى اللسان والتاج (ق ر ن) والرواية فيهما : « أم الرحى تجرى على ثفالها » . ونسب فيهما للأعشى ، ولم أجده فى ديوانه .

(٣) ديوانه / ١٩٢ ورواية صدره فيه : « رغارة لد تَلبيت بها » .

(٤) ديوانه / ٢١١ .

(٥) ديوانه ٤٨٤ .

قال علقمة بن عَبَدة يصف فرسًا :

سَلَّاءة كعَصَا النَّهْدىّ غُلَّ لَهَا
ذَو فَيْئَةٍ من نَوى قُرَّانَ مَعْجُومُ (١)

وقُرَّانُ أيضًا : من الأعلام، قالت امرأة من بنى حَنيفة ترثى يزيدَ بن عبد الله بن عمرو الحنفىّ :

ألاَ هلك ابنُ قُرَّانَ الحميدُ
أخو الجُلّى أبو عَمْرٍو يَزيدُ

والمُقَرَّنة : الجبالُ الصِّغارُ يدنُو بعضُها من بعض ، سُمِّيَتْ بذلك لتقاربها .

قال الأعلم الهُذلىّ واسمه حَبيب بنُ عبد الله :

وبجانبى نَعْمَانَ قلتُ ألنْ يبلِّغنى مآربْ
دَلْجَى إذا ما الليل جُنّ على المقَرَّنة الحباحبْ (٢)

ويروى : قُلتُ لنْ يُبلغنى أى مُسْتَنقَع ماء ، والحَباحب : الصِّغار الواحد حَبْحاب . وقيل الحَبَاحبُ : الخفيفة السَّريعة ، ويُروَى : « المقربة » بالباء ، وهى الإبل المكرَّمة التى تُقَرَّب تُؤْثَرُ على العِيال .

وبنُو مُقَرِّن بكسر الراء : سَبْعة ، ولهم كلُّهم صحبة ، وهم عبدُ الله وعبد الرحمن وعُقَيل ومَعْقِل والنُّعمان وسُوَيْدٌ وسِنانَ .

وقد سَمَّوْا قَرِينًا على فَعِيل وقُرَيْنًا مُصَغَّرًا .

وقُرْنٌ أيضا : موضع .

وأَقْرُنَ بضمّ الراء : مَوْضع . قال أبو عمرو : ولا أعرف أينَ هو ، وقيل : هُو بالرُّوم .

وقال الأصمعىّ : بِثَنِيّة أقرُن عظام خيلٍ ورجالٍ أُصيبوا فى الجاهليّة . قال : وهَذَا يوم لا يعرف متى كان . قال امرؤ القيس :

لَمَّا سَمَا مِنْ بين أقرُن ولْ
لأجبال قُلْتُ : فدوأُه أهلي (٣)

وفى مَذْحِج قَرْن بن مَالك بالفتح .

وقال أبو عُبيد : اسْتُقْرِنَ فُلانٌ لفلان : إذا عَارَّه وصارَ عِنْد نَفْسِه من أقْرَانِه .

وقال الجوهرىّ : القَرَن : البَعير المَقْرون بآخر ، قال :

ولو عِنْدَ غسَّان السَّليطىِّ عرَّسَتْ
رَغا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ (٤)

والقَرْنُ : موضع وهو ميقات أهل نجد ، ومنه سُمِّىَ أويسٌ القَرَنىّ : وفى هَذَا الكلام غَلَطان فَاحشان أحدُهما أنَّ الميقات يقال له قَرْنٌ بسكون الراء لا غَيْر ، ويقال له قَرْنُ المنازل . والثانى

(١) ديوانه / ١٣١ .
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٨٢ .
(٣) ديوانه / ٢٠٥ .
(٤) اللسان والتاج (ق ر ن) .

أنّ أُوَيْسًا من اليمن لا من نَجْد ، وهو منسوب إلى أب من آبائه ، لا إلى موضع من المواضع ، وهومن مُرَاد ثمّ منْ قَرَنُ وهو قَرَنُ بنُ وَدْمان ابن ناجيةَ بن مُراد .

* ح — ذات القَرْنين : قلتٌ[1] بناحية المدينة بين جَبَلين صغيرين .

وقُرُون بقر : موضع فى ديار بنى عامر .

والقَرْنُ : طَلْقٌ من جَرْى الخَيْل .

وحَدُّ السَّيْف والسِّنَان .

وقَرْنُ العُرْفط : سِنْفُه .

والقَرْن : كوكبان حيالَ الجَدْى .

وأقرنت الثُّريا : ارتفعت .

وأَقرنَت السَّماءُ : دامتْ فلم تُقْلِعْ وقَرَنَتْ مثلُه .

وأَقْرَنَ ، أى ضَعُفَ ، وهو من الأضداد .

واسْتَقْرَن لهُ : أطَاقَهُ ، مثل أقْرَنَ له .

واسْتقرن الدَّمل : حان أن يَتَقَفَّأ .

واسْتَقْرَنَ بفلانٍ دمُه ، إذا تبيَّغَ .

والقُرُون من النُّوق : المُقْترنة القادمَيْن والآخَرين منْ أطْبَائِهَا .

وذُو القَرِينَتَيْن : عَصَبة باطن الفخذ ، والجمع ذوات القرائن .

وأقْرَنَ : ضَحَّى بكبشٍ أقْرَنَ .

وأقْرَنَ : جَمَعَ بين رُطَبَتَيْن .

وأقْرن : بَاعَ الجُعْبَة .

وأقْرن : بَاعَ الحَبْل .

وأقرن : جَاء بأسيرَيْن فى قَرَنٍ .

* ح — وأَقْرَن : رَمَى بسَهْمَيْن .

وأَقْرَنَ : ركن ناقة حسنة المشى .

وأقرن : حَلَب النَّاقة القَرُون .

وأَقرَنَ ، إذا اكْتَحَل كلّ ليلة قَرْنا ، أى ميلاً

والقرينُ : سَيْفُ زيد الخيل الطَّائىّ ، رضى الله عنه .

* * *

(ق ر ط ع ن)

* ح — القِرْطَعْنُ : الأَحمَقُ الثَّقيلُ . وما عليه قِرْطَعْنَةٌ ، وقِرْطَعْنَةٌ : أىّ شىء من الثياب .

* * *

(ق ز ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقْزن الرجل ساق غلامه إذا كسَرَها .

* ح — قَزْوين : بَلَدٌ بَيْنَ الرَّىّ وأَبْهَر .

وقَزْوِينَكُ : من قُرَى الدِّينَوَر .

(١) القلت : النقرة فى الجبل .

(ق س ن)

الليث : القِسّين : الشيخ القديم وأنشد :

* وهُمْ كمثل البازل القِسّين[1] *

ابنُ الأعرابيّ : أَقْسَن : إذا صَلُبَتْ يدُه على العَمَل والسَّوْق .

* ح — قُوسِينَا : كُورَةٌ بين القاهرة والإسكندرية .

وأقْسَانَ كاحمارّ لغة فى اقْسَأَنَّ ، واقْسَأَنَّ : إذا مَضَى .

* * *

(ق س ط ب ن)

أهمله الجوهريّ .

وفى نوادر الأعراب : القُسْطِينَة والقُسْطبيلة : الكَمَرَةُ .

* * *

(ق ش ن)

أهمله الجوهريّ ، وقَاشَانُ : بَلَدٌ .

وقِشْنٌ بالكسر : قرية على ساحل بحر اليمن عند القَرَنَتَيْن .

* ح — القَشْوَانُ من الرِّجَال : القَلِيلُ اللحم .

والقَشْوِينَةُ من الإبل : الرَّقيقة الجلد الضَّيِّقَةُ الفم .

(ق ط ن)

القَطين : الإماءُ ، عن ابن السكيت .

وقال الليث : القَطِينُ : الحَشَم الأَحرارُ .

والقَطْنُ : الحَشَمُ المماليك .

وقَطَنٌ بالتحريك : من الأعلام .

ويُروَى حديث سلمان رضى الله عنه : « كُنْتُ رجلاً على دين المجوسيّة فاجتهدتُ فيها حتى كنت قَطِن النّار الّذى يُوقدها[2] ، بكسر الطاء وفتحها ، بمعنى القَطَاطِنِ عِنْدَها الذى لَزِمها فلا يُفَارِقُهَا .

وقال ابنُ الأَنبارىّ : من العرب مَنْ يَقُولُ : قَطْن عبدَ الله درهمًا ، وقَطْن عبدَ الله درهم فَيزيد نونًا على قَطْ وينصب بها ويخفض .

وبَزْرُ قَطُونا : يمدّ ويقصر : حبّة يُسْتَشْفَى بها .

والقُطْنِيَّةُ بالضم : نوعٌ من الثياب .

والقُطْنِيَّةُ أيضًا : الحبوبُ لغة فى القِطْنِيَّة بالكسر عن الليث ، وإنّما سُمِّيَتْ قُطْنِيَّة لأنّ مخارجها من الأرض مثلُ مَخَارِج الثِّياب القُطْنِيَّة ، ويقال : لأنّها تُزْرَعُ كلُّها فى الصَّيْف وتُدْرِكُ فى آخر الحرّ .

---

(١) اللسان والتاج (ق س ن) .

(٢) النهاية ٤ / ٨٥ .

وقال أبو معاذ القَطَانِيّ : الخِلَفُ وخُضَر الصَّيْف .

* ح — الأَقْطَانَتَان : مَوْضع .

وقَطَانَةُ : مدينة بجزيرة صِقِلِّيَة .

وقُطَيْنُ : قرية باليمن من مخلاف سِنْحَان .

والقَطَانَا : القِدْرُ .

وظَهْرٌ أَقْطَنُ وقَطِنَةٌ : انْحِنَاءُ وَسَطِه .

* * *

(ق ع ن)

القَعَنُ بالتحريك : قِصَرٌ فاحِشٌ فى الأَنْف ، وقيل : القَعَنُ : انْفِجَاجٌ فى الرِّجْلِ ، وقيل : القَعَنُ والقَعَا : ارتفاعٌ فى الأَرْنَبَة ، وقيل : أصلُه القَعَمُ بالميم كما قالوا غِيمٌ وغَيْنٌ وأَيْمٌ وأَيْنٌ للحيَّة .

والحجّاج بن عِلَاج بن قَعْنٍ بالفتح ، كان شريفًا بالكوفة .

* ح — القَعْن : الجَحْفَلَةُ التى يُعْجَنُ فيها العَجِينُ .

* * *

(ق ع ط ن)

* ح — اقعَطَنَّ الرَّجُل واقْعَطَرَّ ، إذا انقطع نفسُه من بُهْرٍ .

(ق ف ن)

أبو عمرو : القَفْنُ : الضَّرْبُ بالعصا والسوط .

قال بشير الفَرِيرِيّ :

قَفَنْتُـهُ بالسَّـوْطِ أىَّ قَـفْنِ
وبالعصا من طُولِ سُوءِ الضَّفْنِ (١)

قال : ويقال قَفَن يقفِن قُفونًا : إذا مات وأنشـد :

الْقَى رَحَا الزَّورِ عليه فطَحَنْ
فَقَـاءَ فَرْثًا تحته حَتَّى قَفَنْ (٢)

قال : وقَفَن الكَلْبُ : إذا وَلَغ .

وقال أبو زيد : قَفَنْتُ الرَّجُلَ قَفْنًا ، إذا ضَرَبْتَ قَفَاه .

وقال غيرُه : اقْتَفَنْتُ الشَّاةَ والطائر ، إذا ذَبَحْتَهُ من قِبَلِ الْوَجْهِ فَأَبَنْتَ الرَّأْسَ .

وقال الجوهرىّ : ويُقالُ القَفَنُّ فى موضع القفا تُتَزَادُ فيه نونٌ مشددة . قال الراجز :

أُحِبُّ مِنْكَ موضَعَ الوِشَحَّنّ (٣)
وموضعَ الإِزَارِ والقَفَنّ

(١) اللسان والتاج (ق ف ن) .

(٢) اللسان والتاج (ق ف ن) .

(٣) اللسان والتاج (ق ف ن) .

ويروونه « منِك » بكسر الكاف ، والرواية منكَ بفتح الكاف ، والرواية ، فى الثانى « ومَعْقِدَ الإزَار فى القَفَنِّ » يُخاطِب ابنَه لا امرأته فلا يصلح أنْ يُجبَّ مَوْضع إزاره .

* ح — القِفَنُّ : الحِلْفُ الجَافِي .

والقَفَّان : الأمينُ .

وأقْفَنَ الشَّاةَ مثلُ قَفَنَها .

* * *

(ق ل ن)

قَلَنْسُةُ : بلدٌ بالأندلس .

وقَلْونِيَةُ : بلدٌ بالرُّوم .

* * *

(ق م ن)

أبو عمرو : القَمِينُ : السَّرِيعُ .

والمُقْمَئِنّ : المُنْقَبِضُ .

وقال عمرو بن بَحْرٍ : القُراد : أوّلُ مايكون وهُوَ لا يُرَى صِغَرًا قَمْنانة ، ثم يصيرُ حَمْنانَةً ثم يصير قراداً ، ثم يَصيرُ حَلَمَةً .

* ح — قَمُونِيَةُ : بلد بإفريقيَةَ .

وقَيْمُونُ : من حصون الرِّمْثاء من أعمال فِلَسْطِينَ .

والقَمِينُ : أتُّون الحمَّام .

ورائحة قَمِنَةٌ ، أى مُنْتِنَةٌ .

وجئت بالحديث على قَمَنِه ، أى على سَنَنِه .

* * *

(ق ن ن)

ابن دريد : القِنْقِنَةُ بالكسر : ضَرْب من دواب البحر شبيهة بالصَّدَفِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القِنِّينُ مثالُ فِسِيقٍ : الطُّنْبُور بالحبشيَّة .

وقال ابن قتيبة : لُعبة للروم يتقامَرونَ بها .

ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إنّ الله حرَّم الخَمْرَ والكُوبَةَ والقِنِّينَ »(١) .

« الكُوبَةَ النَّرْدُ » . ويقال : الطَّبْلُ المَخَصَّرُ .

وقال القُحَيَانىّ : اقْتَنَّا قِنًّا ، أى اتَّخذناه .

وابن القُنَّىّ بالضم : من أصحاب الحديث واسمُه عَبْدُ الغالب .

(١) النهاية ٤ / ١١٦ .

وقُنَيْنَةُ مصغّرة : قرية من عمل دِمشق .

وقد سَمَّوْا قَنَانًا بالفتح .

* ح — القانونُ : منزل بين دمشق و بعلبك .

والقِنَّايَةُ : نهر فى سواد العراق .

وقَنْوَى : من أودية السراة .

وقُنَّة : موضع قريب من حَوْمَانَةِ الدَّرَّاج فى طريق المدينة من البَصْرة .

وقيل : قَنَانٌ : اسم الملك الذى كان يأخذ كلَّ سفينة غَصْبًا .

والقُنُّ : الجَبَلُ الصغير .

والقَنّ : تتبع الأخبار .

وقَنَنْتُهُ بِبَصَرِى ؛ إزاء تفقّدْتَه به .

وبالعصا : ضَرْبتُهُ بها .

واسْتَقَنَّ : اسْتَقَلَّ .

واقْتَنَّ : سَكَتَ .

وهو قِنُّ مالٍ ؛ أى إزاءُ ومالٍ .

وقُنْوَانُ القميص : لغة فى قُنَّه وقُنَانِه ، أى كُمِّه عن الفرّاء .

وقِنٌّ : مَوْضِعٌ .

(ق و ن)

أهمَلَهُ الجوهرىّ .

وقالَ ابنُ الاعرابىّ : القَوْنَةُ : القطعة من الحديد أو الصُّفْرِ يُرْقَعُ بها الإناءُ .

وقال الليث : قَوْنٌ وقُوَيْنٌ : موضعان .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَقَوُّن : التعدّى باللسان وهو المَدح التامّ .

* ح — قونيَةُ : من أعظم مدن المسلمين بالروم .

وقَيْوَانُ : من بلاد خَوْلَان اليمن .

* * *

(ق ى ن)

الدِّينَورِىّ : القَانُ : شجرٌ من شجر الجبال وعُتُق العيدان تتخذ منه القِسىّ الواحد قَانَةٌ قال ساعدةُ بنُ جُؤيّة :

تَاللهِ يَبْقَى على الأيّام ذو حِيَدٍ
أَدَقَّ صَلْودٌ من الأوعال ذو خَدَمِ (١)
يَأْوِى إلى مُشْمَخِرّاتٍ مُصَعَّدَةٍ
شُمٍّ بهنَّ فُروعُ القانِ والنَّشَمِ

(١) ديوان الهذليين ١ / ١٩٢ — ١٩٤ .

الأذْقَى : الذى يحنى قرناه إلى ظَهْره ، والصَّلُودُ : الذى يَصْلِد ، أى يضرب بيده .

وقائنٌ : بلد .

وقائنُ بنُ آدم ، واسمه قابيل عن إسحاق بن بِشْر .

وقال قَتادة : مَهْلائيل بن قائن بن أَنُوش ابن شيثَ بن آدم .

وقَينانُ بن أَنُوش بن شيثَ بن آدم والد الأنبياء صلوات الله عليهم ، والد العرب والناس قاطبةً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَيْنَةُ : الماشطة .

والقينة : الفِقْرَةُ من اللَّحْم .

* ح — قانُ : من بلاد اليمن .

والْقَيْنِيَةُ : قرية كانت مقابل الباب الصغير بدمشق وصارت الآن بساتين .

وبَنَات قَيْنٍ : ماء لبنى فَزَارة .

والْقَيْنُ : قريةٌ من قرى عَتَر ، من جهة القِبْلة فى أوائل اليمن .

وقانه الله على خير ، أى خَلَفَه عليه .

وآقْتَانَ : اختار .

والْقَيْنَةُ : فَقَارةٌ من فَقَارِ الظَّهْرِ .

فصل الكاف

(ك أ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأحمر : كَأَنْتُ : اشْتَدَدْتُ .

* * *

(ك ب ن)

الليث : الكَبْنُ : عَدْوٌ فى لين واسترسال ، وأنشدَ للعجّاج :

يَمُورُ وهُوَ كابِنٌ حَيِيُّ (١)
خَزَايَةٌ والخِفرُ الحَزِيُّ

والفعلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وكَبْنًا .

قال الأزهرىّ : الكَبْنُ فى العَدْوِ أنْ يَكُفَّ بَعْضَ عَدْوِه ولا يُجهِد نَفْسَهُ .

والكُبُونُ : السُّكون ، ومنه قول الدُّبَيْرِىّ :

واضحةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ (٢)
كأنَّها أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبَنْ

أى سكن .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الْكَبْن والكَبْل بالنُّون واللام واحد .

(١) ديوانه / ٣٣٠

(٢) اللسان والتاج (ك ب ن) .

وقال أبو عُبَيْد: فرسٌ مَكْبُونٌ والأُنْثَى مَكْبُونَةٌ والجمع المَكَابِينُ وهو القصير القوائم، الرَّحِيبُ الجَوْفِ الشَّخْتُ العِظَامِ.

قال: ولا يكُونَ المَكبُونُ أَقعَس.

وقال ابنُ الأعرابيّ: المَكْبُونَةُ: المَرْأَةُ العَجِلَةُ.

وقال غيرُهُ: الكُبْنَةُ بالضمّ: لُعْبَةٌ للأعرابِ وتُجْمَعُ كُبَناً، وأنشد:

تَدَكَّلَتْ بعدى وألهقتها الكُبَنْ (١)
ونَحْنُ نُعدو فى الخَبَارِ والجَرَنْ

ويروَى الطُّبَنْ. وتدكَّلَتْ أى تَدَلَّلَتْ.

وقال أبو عمرو: الكُبُنَّةُ بالضمّ وتشديد النون: الخُبْزة اليابسة.

والكُبانُ بالضمّ: طعام لأهل اليمن، وهو سحيق الذُّرَة المبلولةُ يُجْعَلُ فى مَراكِنَ صغار، ويوضع فى التَّنُّور فإذا نضج واحمرَّ وجْهُه أُخْرِجَ.

وكُبَّان بالضم والتشديد: هُو كُبَان بن حارثة، من ولد سامة بنِ لؤىّ.

* ح — اكْبَأَنّ: انْكَسَر.

وأكبنْتُ عَنْك لسانى: كَفَفْتُه.

ودَابَّةٌ مُكْبَنُ الفَقَار: أى مُحْكَمُهُ.

(ك ت ن)

الكَتَّانُ بالفتح فى قول ابن مُقْبِلٍ:

أَسْفَنَ المشافِرُ كَتَّانَهُ
فأمْرَرْنَهُ مستدرًّا لِخَالاً (٢)

الطُّحْلُبُ. وأَسْفَن: أَشْمَمْنَ، وقيل كَتَّانَهُ: غُثَاءُهُ وقيل: زَبَدُ الماء.

وقال أبو عمرو: الكَتَنُ: تُرَابُ أصلِ النَّخْلة.

والكَتَنُ مثالُ كَتِف: القَدَحُ.

والكُتَّان بالضمّ والتشديد: دويبّة حمراء تَلْسَعُ فإذا مُسَّتْ أو قصَعْتَ فاحت منها رائحةٌ كريهةٌ مُنْتِنَةٌ ويقال لها بالفارسية: غَسَك.

وقال الجوهرىّ: الكَتَّان بالفتح: معروف. وحذف الأعشى منه الألف للضرورة فقال:

* بينَ الحريرِ وبَيْنَ الكَتَنْ (٣) *

كما حذفها ابن هرمة فى قوله:

* هَذَا لَعَمْرِى شَرُّ دِينُه عِدَدُ (٤) *

دِينُه: دَأْبُهُ. انتهى قول الجوهرىّ.

قوله: دينه دأبه، دليل على أن الرواية عنده فى البيت دِينه بكسر الدال وليس كذلك، وإنّما الرواية دَيْنُهُ بفتح الدّال، ويروى دَيْنٌ شرُّه عَتِدُ مَن بفتح

(١) ورد المشطور الأول فى اللسان والتاج (ك ب ن).
(٢) ديوانه / ٣٢٩.
(٣) ديوانه / ٢١.
(٤) ديوانه / ١٠٢.

الدال أيضا . ولولا أنه فسّر البيت لحُمِلَ على غلط الناقل ، وبَراءة ساحته وصَدْرُ بيت ابنُ هَرْمة :

* بَيْنَا أُحَبِّرُ مَدْحًا عاد مرثيةً *

وأول بيت الأعشى :

* هو الواهبُ المِئِينَ الشُّرُوبِ *

* ح — كُتَانَةُ : ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب .

والكِتْنَةُ : شجرةٌ غَبْراءُ طَيِّبَةُ الريح يَقعُ عليها الذُّباب .

والمُكْتَئِنّ : ضدّ المُطْمَئِنّ .

وأكتَن : أَلْصَقَ .

وكَتَان الماء : قَطْعُ الأرشية فوق الماء .

* * *

(ك ث ن)

* ح — الكُثْنَةُ : شيءٌ يُتَّخَذُ من آسٍ وأغصانِ خِلَافٍ ، تُبَسَّطُ وتُتَّخَذُ عليها الرياحين .(١)

* * *

(ك د ن)

الليث : الكَوْدَنُ : الفِيلُ ، وأنشد :

خَلِيلَيَّ عُوجَا من صُدُورِ الكَوَادِنِ
تُمَالُ علينا من ثَرِيدِ الحَوَاقِنِ (٢)

ثريدٍ كَانَ الشمسَ فى حَجَراتِهِ
نجومُ الثُّرَيَّا أو عيونُ الضَّيَاوِنِ

قال : شَبَّهَ الثريدة الزُّرَيْقاء بعيون السَّنانير لما فيها من الزَّيت .

قال والكَوْدَنِيّ : البَغْل .

وقال ابنُ السِّكِّيت : كَدِنَتْ مشافرُ الإبل بالكَسْر وكَتِنَتْ ، إذا رعت العُشْب فاسْوَدَّتْ مشافرُها من مائه وغلُظَتْ .

والكَدَنُ بالتحريك الكَدَرُ . ويقال كَدِنَ الصِّلِّيانُ بالكسر : إذَا رُعِيَتْ فُرُوعُه وبَقِيت أصولُه .

وقد سَمَّوْا كُدَيْنًا مصغَّرا .

* ح — الكَوْدَنُ : البغل كالكَوْدَنِيّ .

والكُدْنَةُ : الكِدْنَة والكَدَنُ : التَّنطيق بالثوب والشَّدُّ به .

والكِدَانُ : شُعْبَةٌ فى الجبل تَفْضُل مِنَ العَقَدِ ، وهما كِدَانان .

* * *

(ك ر ن)

كِرَانُ بالكسر : موضعٌ بالبادية .

وكُرَانُ بالضم : بلدة بفارس ثم من نواحى درابجرد ، قُرْبَ سِيرافَ ، وقيل : هى قريةٌ على عشرة فراسخ من سيرافَ .

(١) سقطت هذه المادة من د ، م ، ج ، والمثبت من س .
(٢) اللسان والتاج (ك د ن) ، والمثبت فيهما صدر البيت الأول وعجز الثانى .

* ح — كَرَّانُ : من محالّ أصفهان ، وبلد من بلاد الترك من ناحية تُبَّت[1] وحِصْنٌ بالمغرب على مَرْحلةٍ من مِلْيَانَةَ .

وكُرِينُ : من قُرَى طَبَس .

وكَرْيُونا : قُرْبَ الإسكندرية .

* * *

(ك ر ز ن)

أبو عمرو : الكِرْزانُ بالكسر : الفأس لغة فى الكَرْزَن بالفتح ، والفتح عنده أكثر وأعلى .

* * *

(ك ر س ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَورِىّ فى ذكر القَطَانِىّ : ومنها الكُشْنِىّ وهو الذى يقال له بالفارسية الكِسِن وهُما اسمان أعجميان وهو بالعربية الكِرْسَنَّةُ ، وقد يُؤْكَلُ بالضرورة ، يُصْلَح لئلّا يُسْدِر ولكنْ يُعَلَّفُ فينجَعُ قال : ولم يذكره الفقهاء فى القَطانىّ .

* * *

(ك ر ك د ن)

* ح — أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَرْكَدَّن بتشديد الدال والعامة تشدد النون : دابّةٌ عظيمةُ الخَلْقِ يقال إنها تحمل الفيل على قَرْنِها .

(ك ز ن)

أهمله الجوهرىّ .

وكَزْنَةُ بالفتح : لقب محمد بن داود الرازى من أصحاب الحديث .

* * *

(ك ش ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَورِى : الكُشْنَى مثال نُشْرَى : هى الحَبّ الذى يقال له بالفارسية الكِسِنّ ، قال : والكُشْنَى : لغة شاميةٌ وأصلها رُومِىٌّ أو سريانىّ وقد جَرَتْ فى كلام العرب وسمعتُها من الأعراب ، ولا سيما فى كلام مَنْ يلِى الشأم من العرب .

وكُشَانِيَةُ مِثالُ قُرَاشِيَةَ : بَلَدٌ .

* * *

(ك ش ج ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ ، ليس فى كلام العرب رباعِيّةٌ مختلفة الحروف على فَعْلالٍ غيرُ الكَشْخانِ وليس هو من كلام العرب ، فإنَ أُعْرِبَ قيل كِشْخان بالكسر .

قال الأزهرىّ : فإذا جَعَلْتَه ثلاثيًّا جازَ كَشْخان على فَعْلان ، وإن جَعَلْتَ النُّونَ أصليّة كان رُباعيًّا ولَمْ يَجُز فيه فَعْلالٌ لأنه بناء عقيمٌ ، فافهمه .

---

(١) فى س : « التبت » بالباء المشددة المضمونة .

وفَعْلَالٌ لا يكون من غير المضاعف وخِزْعالٌ نادر ، وقد ذكرته فى الثلاثى أيضا .

وكَشْخَنَهُ : إذا قال له : يا كشْخانُ .

ومَنْ جعَل النون زائدة قال كَشَّخَه .

* * *

(ك ع ن)

ذو كَنْعَنَ : من ملوك اليمن ، كان طوله قدرَ عشر أذرع وطُول سيفه اثنا عشر شِبْراً .

* ح — قاتَلَ عادًا وإرَمَ .

وكُعَانَةُ : من أعلام النساء .

* * *

(ك ف ن)

قال الجوهرى : الْكَفْنُ : غَزْلُ الصوف يقال كَفَنَ يَكْفِنُ ، قال الشاعر :

* ويكفِنُ الدَّهْرَ الأرِيتَ يَهْتَبِدُ (١) *

وقع فى بعض النسخ يهتبل باللام وهو تصحيف والصواب يَهْتَبِدُ بالدالِ يفتعل من الهَبِيد ، وهو حبُّ الحَنْظل وصَدْرُ البيت :

* فَظَلَّ فى الشاءِ يَرْعَاهَا ويَعْمِتُها *

ويُرْوَى :

* فظلَّ يعمِتُ فى قَوْطٍ وراجِلةٍ *

والرَّاجِلة : كَبْشُ الرَّاعى وهى الكَرَّازُ ، ويَعْمِتُ : يُلِفُّ الصوف بعضه على بَعْض ، يقول : يَظَلُّ هذا الرجل يرعَى الشَّاءَ ويتَّخذ من صوفها عَمِيتًا ويغزِله إلا مقدار ما يشتغل باتِّخاذ الهَبِيد وأَكْلِه .

وخالف أبو الدُّقَيْش فى هذا البيت بَعينه فقال : معنى يَكْفِنُ يختلى ، من الْكُفْنَة أى يقطعُ الحَلَى المواضع من الشاء .

وقال الجوهرى : الْكُفْنَةُ بالضم : شجر ، والصواب الْكَفْنَةُ بالفتح .

* ح — اكْتَفَنَها : نكحها .

والمكتفِنُ : موضعُ مَقْعد الرَّجُلِ من المرأة عند النكاح .

والكُفْنَةُ من الحِرار : تُنْبِتُ كلَّ شىءٍ .

* * *

(ك ل ن)

أهمله الجوهرى .

ومحمد بن يعقوب الكُلِينِىُّ : من فقهاء الشِّيعة .

وكُلَانُ : من أعمال الرَّى .

* ح — كَلَانُ : رَمْلَةٌ فى بلاد غَطَفان .

(١) اللسان والتاج (ك ف ن) .

(ك م ن)

الليث : الْكُمْنَةُ بالضم : جَرَبٌ وحُمْرَةٌ تبقى فى العين من رمد يساء علاجه فتكمن وهى مَكْمُونَةٌ

أنشد ابنُ الأعرابىّ لطُريح بن إسماعيل الثقفىّ :

سِلاَحُهَا مُقْلَةٌ تَرْقَرِقُ لم
تَحْذَلْ بها كُمْنَةٌ ولا رَمَدُ (١)

وقال أبو عبيد : الْكُمْنَةُ فى العين : ورم الأجفان وغلظ وأكال يأخذ فى العين فتحمرّ .

يقال : كَمِنَتْ عينُه تَكْمَنُ كُمْنَةً شديدة .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت إلاّ ما كان من ذى الطُّفْيَتَيْنِ والأبْتَرِ فإنهما يُكْمِنَانِ الأبصار . ويُرْوَى يُكْمِهَان » .

وقيل : الْكُمْنَةُ : قَرْحٌ فى المَاق .

ودارة المكامن لبنى نُمَيْرٍ فى دَارَةِ بنى ظالم تُنَاوِحُ المَثَامِنَ قال الراعى :

بدارةِ مَكْمِن ساقت إليها
رياحُ الصَّيْف آرامًا وعِينَا (٢)

وقد سَمَوا كامنا .

* ح — مُكَيْمِنُ الجَمَّاء : موضع بعقيق المدينة . (٣)

(ك ن ن)

ابن الأعرابىّ : كَنْكَنَ : إذا هَرَبَ .

وكَنِينة مثالُ سَفِينَة : قَرْيَةٌ من قرى اليمن .

* ح — كَنٌّ : جبل .

وكَنٌّ : قرية من قُرى قَصْرَان .

وكَنُون : من محال سَمَرْقَنْد .

وكَنَّةُ : موضع بفارس .

وكَنَنُ : من جبال صنعاء اليمن ، على رأسه قَلْعة يقال لها قَيْلة ، لبنى العَرْش .

ومَكْنُونَةُ : من أسماء زمزم .

والْكَنْكَنَةُ : الْكَسَلُ والقُعُود فى البيت .

وقال الفرّاء فى نوادره : النسبة إلى بنى كُنَّةَ : كُنِّىٌّ ، كَلُجِّىٌّ وَلَجِّىٌّ ، وسُخْرِىٌّ وكُرْسِىٌّ وكِرْسِىٌّ .

* * *

(ك و ن)

ابنُ الأعرابىّ : التَّكَوُّن : التَّحَرُّك ، تقول العرب لمن تَشْتُمُهُ : لا كان ولا تَكَوَّنَ ، أى لا خُلِق ولا تحرّك .

كُنْتُ الكُوفَةَ ؛ أى كُنْتُ بها .

(١) اللسان والتاج (ك م ن) .

(٢) اللسان والتاج (ك م ن) .

(٣) سقطت هذه المادة من د ، م ، ج . والمثبت من س .

وهذه المنازل كأنْ لم يَكُنْها أحدٌ ، أى كأنْ لم يَكُنْ بها أحدَ .

واكتان بمعنى كَانَ .

* * *

(ك ه ن)

الكاهِنُ والْكَاهِلُ : الذى يقوم بأمْر الرجل ويسعى فى حاجته والقيام بأسبابه وأمْر خُزانيّته .

* ح — المكاهنة : المحاباة .

* * *

(ك ى ن)

ابنُ الأعرابىّ : الْكَيْنَةُ بالفتح : النِّقة .

والْكَيْنَةُ : الْكَفَالَةُ .

والكِيْنَةُ بالكسر : الشِّدَّةُ المُذِلَّةُ .

* ح — كانَ يكين : إذا خَضَع .

واكْتَان : حزن وهُوَ يُسِرُّهُ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ن)

ابنُ دُرَيْد : لُبْنُ : بالضمّ : جبل معرفة لا تدخله الألف واللام ، وأنشد للرّاعى :

وَيَكْفِيكَ الإلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ
بِكَنْدِلٍ لُبْنَ تَطَّرِدِ الصِّلالا (١)

الصِّلال جمع صَلَّةٍ وهى الأرض التى قد مُطِرَتْ بين أرَضين لم تُمْطَرْ .

ولُبْنَى : فرس بن خُنَيس بن الجدّ بن قُرَيْط الْكَلْبىّ .

وقال الليث : لُبْنَى : اسم ابنة ابليس واسم ابنه لاقيس .

وقال ابنُ الأعرابىّ قال رجل من العرب لرجل آخر : لى إليك حويجةٌ ، قال : لا أفضيها حتى تكونُ لُبْنانيّةً أى عظيمة ، مثل جبل لُبنَانَ .

قال : والمِلْبَنة بكسر الميم المِلْعَقة .

وقال أبو عمرو : التَّلْبُنُ من اللُّبانة ، يقال : لى لبانة أتلبَّن عليها ، أى أتمكّث قال رُؤبة :

فهل لُبَيْنَى من هَوَى التَّلْبُنِ (٢)
راجعةٌ عهدًا من التأسُّنِ

التأسُّن : تذكُّر الآسان والمعارف .

وقال الأصمعىّ : حَسَاءٌ يُعْمَلُ من دقيق أومن نُخَالَةٍ ويُجْعَلُ فيها عسل سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تشبيها لها باللَّبَن لبياضها ورِقَّتها ، ويقال التَّلْبِين أيضا .

(١) اللسان والتاج (ل ب ن) .

(٢) ديوانه ١٦١ .

وقال الجوهرىّ : قال الحُطيئة :

وغرّرتنى وزعمت أنّك لابنُ بالصيف تامرْ[1]

والرواية : « أغررْتَنِي »! على الإنكار .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال الكميت يمدح مَخْلَد بن يزيد :

تَلْقَى النّدى ومَخلداً حليفَيْن
كانا معاً فى مهده رَضيعَيْن[2]
تَنازَعَا فيه لِبَانَ الثّدْيَيْن

الرواية « تَنازَعا منه » ، ويُرْوَى « رضَاعَ » مكانَ « لِبَانِ » .

* ح — ألبَانٌ : جَبَل .

ولَبَنٌ : جبل من جبال هُذَيْل بتهامة ، وقيل : من اليمامة ، وهو الصحيح .

ولِبْنٌ : من حدود الحرَم على طريق اليمن .

واللُّبْنَتَان : موضع .

ولُبْنَةُ : من قُرَى المَهْدِيّة بإفْرِيقِيَة .

ولَبُون : مدينة .

وبَلَابِنُ : وادٍ بين حرّة بنى سُلَيْم وجبال تِهَامة ، وقيل : هُوَ يَلْبُنُ المذكور فى المتن جُمِع بما حوله .

ولِبَانُ أُمِّه لغة فى لِبَانِ أُمِّه .

واللِّبْن بوزن إبِل ، لغة فى اللَّبَن المضروب ، عن ابنِ عبّاد .

(١) ديوانه ١٧ .
(٢) اللسان والتاج (ل ب ن) .

واللَّبِينَةُ : حَديدة عريضةٌ تُوضَعُ على العَبْد إذا هرب .

وألْبَنتِ المرْأة : اتّخذت التَّلبينَة .

واللُّبْنَةُ : اللُّقمة .

وقال أبو عمرو : اللَّبْن : الأكل الكثير .

واللَّبِنُ : الّذى يُحِبُّ اللَّبَنَ .

* * *

(ل ث ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : شىء لَثِنٌ : حُلْوٌ بلغة اليَمَن .

* * *

(ل ج ن)

اللَّجِين : زَبَدُ أفواه الإبل ، قال أبو وجزة :

كأنّ الناصعات الغُرّ منها
إذا صَرَفَتْ وقَطّعَت اللِّجينا[3]

أراد بالناصعات الغُرّ أنيابَها ، شبّه لُعَابَها بلِجين الخَطْمىّ .

* ح — اللَّجَنُ : الخَبَط الملجون .

واللَّجْنُ : اللَّحْسُ .

واللَّجْنَةُ : الجماعة من القوم يجتمعون فى الأمر ويَرْضونه[4] .

(٣) اللسان والتاج (ل ج ن) .
(٤) فى دمام ، « يرضونه » .

واللُّجنة: من طباقات الأرض المكلَّأة للزرع.

ولَجَنَ به: عَلِقَ به ولَاقه.

* * *

(ل ح ن)

تعلموا اللحن والفرائض.

الْكلابيُّون: اللَّحْنُ: اللغة.

وقيل: معنى قول عمر رضى الله عنه: «تَعَلَّمُوا اللحن» والفرائض تعلَموا كيف لُغة العرب التى نزل القرآن بلغتهم.

واللَّحَّانة: الرَّجُل الكَثِيرُ اللَّحْنِ.

وقِدْحٌ لاحِنٌ: إذا لم يكن صافِيَ الصوت عند الإفاضة. وكذلك قوسٌ لاحنة، إذا أَنْبِضَتْ، وسهم لاحِنٌ عند التنفير إذا لم يكن حَنَّانا حَنَانَا عِنْدَ الإدامة على الإصبع والمعرَّب من جميع ذلك على ضِدّه.

* ح — أبو زيد: هى اللَّحَانة واللَّحَانِيَة، من اللَّحْن.

* * *

(ل خ ن)

أبو عَمْرو: اللَّخْن بالفتح: البياضَ الذى على جُرْدَانِ الحِمَار وهو الحَلَقُ.

واللَّخَنُ: البياض الذى فى قُلْفة الصَّبى قبل أن يُخْتَنَ.

(ل د ن)

فى لَدُنْ تسع لغات، ذكر منها الجوهرى ثلاثا، والرابعة لَدْنِ مثال جَيْرِ والخامسةُ لُدْنِ بضم اللام والسَّادسةَ لَدْ مثال كَمْ، والسابعة لُدْ مثالُ مُذْ والثامنة لَدَا مثال قفاً، والتاسعةُ لُدُنْ بضمتين ويقال: لُدُنْ غُدوة بالرفع. عن ثعلب والمبرِّد والفَرَّاء أى لَدُن كانتْ غُدْوةً.

وعامر بنُ لُدَيْنٍ الأشْعَرِيّ مُصَغَّرًا: من التابعين.

* ح — طعامَ لَدَنٌ: ليس بجيّد الخبز والطَّبْخ.

واللُّدُنَّة واللُّدْنَة: الحاجة.

ولَدَّن القَصار الثوب: نداه.

* * *

(ل ذ ن)

* ح — اللَّاذن من الطِّيب: رُطُوبَةٌ تتعلَّق بشَعَرِ المِعْزَى الرَّاعية ولِحَاهَا، إذا رَعَتْ نَبَاتاً يُعْرَبُ بَقْلَسُوس، تقع عليه وتَرْتَكِمُ عليه نداوة، فما عَلِق بشَعَرها فهو جيِّد وما عَلق بأظلافها فهو رَدِيٌّ.

* * *

(ل ز ن)

اللَّزَنُ بالفتح: اجتماع القوم على البِئْرِ للاستقاء حتى ضاقتْ بهم وعَجَزَتْ، وكذلك فى كُلِّ أمْرٍ لُغةٌ فى اللَّزَن، بالتحريك.

* ح — ليلة لَزْنَةَ : شاتية شديدة البَرْد .

والزمان الأَلْزَنُ : الشَّديد الكَلِب .

* * *

(ل س ن)

الإلْسَانُ : الإبلاغ للرِّسالة .

يقال أَلْسِنِّى فلانًا وأَلْسِنْ لى فلانا كذا وكذا : أى أبْلِغ لى ، وكذلك الكِنِى إلى فلان وأَلْكِ لى ، قال عدِىّ بنُ زَيد :

بَلْ أَلْسِنُونى سَرَاةَ العمِّ إنَّكُمُ
لستمْ من المُلْكِ والأبْدَالِ أَغْمَارا (١)

أى أبلغوا لى وعنّى .

وقال ابن دُريد : أَلْسَنْتُ الرَّجُل فَصِيلاً : اذا أعَرْتَه فصيلا لِيُلْقِيَهُ على ناقته ، لِتَدُرَّ عليه ، فكأنه أعاره لسانَ فَصِيله .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخِلِيَّةُ من الإبل المتلسِّنة .

وأنشدَ لابن أحمر يصف بَكْرًا صغيرا أعطاه بعضُهم فى حَمالة فلم يَرْضَهُ :

تَلَسَّنَ أهـلُه عامًا عليـــه
وِمَاثًا تحتَ مِقْلاتٍ نَيُوبِ (٢)

ويُروَى : «ضئيلا» ، والرِّمَاثُ جَمْعُ رُمْثَة وهى البقية تبقى فى الضَّرْع من اللبن . قال : والخلِيّة أن تَلِدَ النَّاقَةُ ، فَيُنحَز ولدُها عَمْدًا ليدوم لَبَنُها وتُسْتَدَرُّ بجوارِ غيرها ، إذا أَدَرَّها الحُوَارُ نَحَّوْهُ عنها واحتلبوها وربَّما خَلَّوْا ثلاثَ خَلاَيا أو أربعًا على حُوَارٍ واحدٍ وهو التَّلَسُّنُ .

* ح — لَسَنُونة : موضع وظَهْرُ الكوفة كان يقال له اللِّسَانُ .

ولَسَنْتُ الجارية : تناوَلْتُ لِسَانَها تَرَشُّفًا .

ولَسَنَتْهُ العَقْرَبُ : لَدَغَتْه ، قال ابنُ عَبّاد : ولا أشكُّ أنه تصحيف لَسَبَتْه ، بالباء .

* * *

(ل ع ن)

اللَّعِين : الذِّئْبُ .

واللعين المِنْقَرِىُّ : شاعر ، واسمه مُنَازل ابن زَمْعة وكنيته أبو الأَكْيَدِر .

وكلمة « أَبَيْتَ اللَّعْنَ » كلمة يخاطب بها الملوك ، ومعناها : أَبَيْتَ أيُّها الملك أن تأتىَ أمرًا تُلْعَنُ عليـــه .

ورجُلٌ ملعِّنٌ : إذا كان يَلْعَنُ كثيرا .

وقال اللَّيث : المُلَعَّن : المُعَذَّبُ .

---

(١) اللسان والتاج (ل س ن) .

(٢) اللسان والتاج (ل س ن) .

و بيت زُهير يدلّ على ما قال الليث وهو قوله :

ومُرَهَّقُ النَّيرانِ يُحْمَدُ فى الأُلاء غيرُ ملعَّنِ القِدْرِ (١)

أراد أن قِدْرَه لا تُلْعَنُ لأنّه يَكْثُرُ لحمها وشحمها .

والتَّلاعُنُ والالتِعَانُ : المُلاعنة ، وجائز أن يقال للزوج : قد التَعَنَ ولم تَلْتَعِن المرأة وقد الْتَعَنَتْ هى ولم يَلْتَعِن الزَّوْجُ .

* ح — أبو زَيْد : اللُّعان واللِّعانِيَّةُ : من اللَّعْنِ .

* * *

(ل غ ن)

يقال : جِئْتَ بِلُغْنٍ غَيْرِك بالضمّ : إذا أنكرتْ ما تكلّم به من اللغة .

وفى الأحاديث التى لا طرق لها : أنّ رجلا قال لآخر : « إنكَ لَتُفْتِى بِلُغْنٍ ضَالٍّ مُضِلٍّ » (٢) .

وقال الليث : الغانّ : النَّبات فهو مُغْنَانٌّ : إذا التفّ وطال .

وقال أبو خَيْرة : أرض مُغْنَانَّةٌ ، والغِينانُها : كثرة كلئها .

وقال الجوهرىّ قال الفرزدق :

قِفَا ياصاحِبَىّ بنا لَغَنَّا
نَرَى العرصاتِ أو أثَرَ الخِيامِ (٣)

والرواية :

* السْتُمْ عائجينَ بِنَا لَغَنَّا *

* ح — اللَّغْنُ : شِرّة الشباب .

* * *

(ل غ ث ن)

أهمله الجوهرىّ

وقال ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابىّ اللَّغاثِينُ : الخياشيم واحدها لُغْثُونٌ .

* * *

(ل ق ن)

اللَّقَانيـة مثال علانيـة : سُرْعة الفَهْم مثل اللَّقَـانَة .

وقال اللّيث : مَلْقَنٌ : موضع .

قال : واللَّقَن بالتّحريك : إعراب لَكَن ، وهو شِبْهُ طَسْتٍ من صُفْرٍ .

واللُّقان بالضم : بلد بالروم .

* ح — لَقَنْتُ الكبرى ولَقَنْتُ الصُّغْرَى : حِصْنَانِ من أعمال ماردَة بالأنْدَلُس .

ولِقْنُ الحُرّة رُكْنُها وإبْطُها .

وهو فى لَقَنِه ، أى فى كَنَفِه .

(١) ديوانه / ٩١ .
(٢) النهاية ٤ / ٢٥٧ .
(٣) ديوانه / ٨٣٥ والرواية فيه : « السْتُم عائجين بنا لعنا » .

واللوافن : أسفلُ البَطْن .

وألقَنَ : حفِظ الشيءَ بالعَجَلة .

واللَّقْن واللَّقْنة : اللُّقانةُ واللَّقانية .

* * *

(ل ك ن)

اللُّكُونَةُ : اللُّكْنَةُ .

* ح — لُكَانُ : موضع .

* * *

(ل ن)

رُوِىَ عن الخليل فى كلمة «لَنْ» قولانِ أحدُهما أنَّها ، نَصَبَتْ كما نَصَبَتْ «أنْ» وليس ما بعدَها بِصلةٍ لها ، لأنّ لَنْ يَفْعَلَ نَفْىُ سَيَفْعلُ فيقدِّم ما بعدها عليها ، نحو قولِكَ زيدًا لَنْ أَضْرِبَ كما تقولُ زَيْدًا لَمْ أَضْرِبْ .

وروَى سيبويه ، عن بعض أصحابِ الخليل عن الخليل أنه قال : الأصْل فى « لَنْ » لَا أَنْ ، ولكِنْ الحذفَ وقع استخفافًا .

وزَعَم سيبويه أنَّ هذا ليس بجيِّد ولو كان كذلك لم يَجُزْ زيدا لنْ أَضْرِبَ . وهذا جائزٌ على مذهب سيبويه وجميعُ النَّحويين البصريين .

وقد حكى هشامٌ عن الكسائىّ فى «لَنْ» مثل هذا القولَ الشاذَّ عن الخليل ولم يأْخُذْ به سيبويه ولا أصحابُه .

وقال الليث : زَعَم الخليلُ فى « لَنْ » أنه « لَا أن » فُوصِلَتْ لكثْرَتِها فى الكلام ألَا تَرَى أنها تشبه فى المعنى «لَا» ولكنَّها أوكَدُ ، تقولُ : لَنْ يكرِمَكَ زيدٌ مَعْناهُ كأنَّهُ كانَ يَطْمَعُ فى إكرامه فنَفَيْتَ ذلك ووكَّدْتَ النفىَ بلنْ فكان أوجبَ مِنْ « لا » .

وقال الفراء : الأصلُ فى لَمْ ولَنْ لا ، فأبدلوا من ألف لَا نونًا ، وجَحَدُوا بها المستقبَل من الأفعال ونَصَبُوه بها ، وأبدلوا من ألف «لا» ميما وجحدُوا بها المستقبل ، الذى تأويلُه المضىّ وجَزَمُوه بها . وقال بعضهُم فى قوله تعالَى « فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا العذابَ الأليم » ، معناه : فَلَنْ يؤمِنوا ، فأُبْدِلَتِ الألفُ من النون الخفيفة . قال : وهذا خطأٌ ، لأنّ « لَنْ » فرعٌ للَا إذ كانتْ لا تَجْحَدُ الماضىَ والمستقبلَ والدائم والأسماءَ ولَنْ لا تجحد إلا المستقبلَ وحدَه .

* * *

(ل و ن)

ابن دريد : اللُّوَنة لغة فى اللِّينة ، أى النَّخْلَةُ والجمع لُوَن .

ولُوَيْنٌ مصغرا : لقب محمد بن سليمان المِصِّيصىّ وهُوَ مِنْ ثِقات المحدِّثين .

وأبو عبد الله اللّانىّ : معلم الأمراء .

واللّانُ : بلادٌ وأُمّة فى طَرَفِ أَرْمِينِيَةَ مجاورون للخَزَر والعامة تقول : عَلّان .

* ح — الْوَنّ مثالُ أسودٌ : أى تَلَوّن .

(ل هـ ن)

بَنُو الهَـانِ بالفتح : حيٌّ من العـرب عن ابن دريد، فإن كانت الهمزة زائدةً فهذا موضع ذِكْرِه ، وإن كان فَعْلاناً فحَرْفُ الهاء .

* * *

(ل ى ن)

اللِّيْنَةُ بالفتح كالمِسْوَرَةِ أو الزِّفادة، سُمِّيَتْ لَيْنَةً للينها ، ومنـه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كانَ إذا عَرَّس بليـل تَوسَّد لَيْنَـةً ، وإذَا عَرَّس عند الصبح نَصَبَ سَاعِدَهُ[1] .

ولِينَةُ بالكسر: مَوْضع فى بلاد نجْد عن يسار المُصْعِد فى طريق مكة حرسها الله تعـالى بحذاء الهَبير، قال زُهير :

شَجَّ السِّقَاةُ على ناجودها شَبِمًا
من ماءِ لِينَةَ لاَ طَرْقاً ولا زَنَفَا[2]

وبها رَكَايَا عَذْبة المـاء عاديةٌ حُفِرَتْ فى حَجَرٍ رَخْـو .

وأبو لينةُ الكوفىّ: ضعيفُ الحديث، واسمُه النَّضر بن مطَرِّف .

وأما مُحَمَّـد بن نصر اللِّينىّ فإنه لَيْسَ من لِينَةَ التى ذُكِرَتْ ولكنه من قَرْيَةِ اللِّين وكان من عباد الله الصالحين .

وفُلان مَلْيَنَةٌ بالفتح : أى ليِّن الجانب .

* ح — مِلْيَـانَةُ : مدينة فى آخِرِ إفْرِيقِيَّة، بَيْنَهَا و بين تَنَس أربعة أيام .

ولِينُ : موضع ببلاد العرب .

واللِّينُ : قرية بين الموصل ونَصِيبين .

* * *

فصل الميم

(م أ ن)

يقال : تَمَـأَنَ أىْ قَدُمَ . قال مالك بن خالد الهُذَلِى — ويروى لِلْمعطِّل :

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ مائَدَ أُمِّهِـمْ
إلَيْنَـا ولكِنْ وُدُّهُـمْ متمـأْنُ[3]

علىّ : قبيلة .

* ح — مأْنتُ : حَذِرْتُ واتَّقَيْتُ .

والمَمْأَنَةُ : المَجْدَرة والمَحْلَقَةُ .

---

(١) النهاية ٤ / ٢٨٦ .
(٢) ديوانه / ٣٦ .
(٣) ديوان الهذليين ٣ / ٤٦ ونسبه إلى المعطل .

(م ت ن)

المَتْنَةُ : المَتْن قال امرؤ القيس :

لها مَتْنَتانِ خَظَاتا كما
أكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرْ (١)

قيل : أراد خظاتان ، فألقى النون كما قال أبو دُواد :

ومَتْنان خَظَاتان كَرُحْلُوفٍ من الهَضْبِ

وقيل : أراد خَظَتا فأعادَ الألف لتحرك التاء .

والمُتَيْنَةُ ، مصغَّرة : قَرْيَةٌ من قُرَى زَبِيد .

وقال ابن دُريد : مَتَنَ الرَّجُل بالمكان مُتُونًا : إذا أقام به ، وقول ذى الرُّمة :

يَؤُودُ من مَتْنِها مَتْنٌ وتَجْذِبُه
كأنّه فى نياط القَوْس حُلْقُومُ (٢)

من مَتْنِها ، أى من مَتْنِ القوس مَتْنٌ ، أى وَتَرٌ من مَتْنِ العَقَبِ يَجْذِب مَتَنَ القَوْسِ .

وقال ابن دُريد : التَّمَاتين : الخيوط التى يُضَرَّبُ بها الفُسطاط والخيمة ونحوُهما ، الواحد تِمْتَانٌ .

وأَمْتَنَ الرَّجُلُ الرجلَ : ضَرَبه بسوط مثل مَتَنَهُ .

وقال ابنُ الأعرابى : التَّمْتِينُ : تضريب المظالّ والفساطيط بالخيوط ، يقال مَتَّنَها تَمْتِينًا ، ويقال : مَتِّنْ خِباءك تَمْتِينًا : أى أَجِدْ مَدَّ أطنابه ، وهذا غيرُ المعنى الأول .

قال الحرمازى : التَّمْتِينُ أن تقول لمن سابقك : تَقَدَّمْنِي إلى موضع كذا وكذا ، ثم أَلْحَقُك فذلك التَّمتين ، يقال : مَتَّنَ فلانٌ لفلان كذا وكذا ذِرَاعًا ثم لَحِقَهُ .

وقال أبو زيد : طَرَّقُوا بَيْنَهُمْ تَطْرِيقًا ومَتَّنُوا بينهم تمتينا . قال : والتَّمْتِينُ أن يَجْعَلُوا ما بين الطرائق مُتُنًا من شَعَر ، واحدها مِتَانٌ .

* ح — المَتْنُ : النكاح .

ومَتَّنَ لى بالله : حَلَفَ به .

ومَتَنَ : مَدَّ .

ومَتَنَ فى الأرض : ذَهَبَ فيها .

* * *

(م ث ن)

أبو عبيد : مَثِنَتْهُ أَمْثَنُهُ بالكسر : إذا أصبتَ مَثَانَتَهُ ، لغة فى أَمْثُنُهُ بالضمّ .

وقال ابنُ الأعرابى المثانة : موضع الولد من الأنثى وهى المَهْبِل .

وقال الأُمَوِىُّ : مَثَنْتُهُ بالأمر مَثْنًا ، إذا غَتَتَّه به غَتًّا .

---

(١) ديوانه / ١٦٤ .

(٢) ديوانه / ٥٨٨ .

وقال شِمِرٌ: لم اسمع مَتْنْتُه بهذا المعنى إلّا هاهنا.

وقال أبو منصور الأزهريّ: أحسِبُه مَتَنْتُه بالتاء، من المماتنة فى الأمر.

* ح — المَتْنُ: البُطُور.

* * *

(م ج ن)

الأزهريّ: العرب تضع المَجّانَ موضع الشىء الكثير الكافى، يقال: تَمْرٌ مَجّانٌ وماءٌ مَجّانٌ: أىْ كثيرٌ واسع.

قال: واستطعمنى أعرابىٌّ تمرَ فاطعمته كُتْلة واعْتَذَرْتُ إليه من قِلّته، فقال: هَذَا والله مَجّانٌ: أى كثيرٌ كافٍ، ويقال: طريق مُمَجَّنٌ، أى مَمْدود.

وقال أبو سعيد: المنجَنون فى قول ابن أحمر،

تَمِلُّ رَمَتَهُ المنجَنونُ بسَهْمِهَا
ورَمَى بسهم حَرِيمَةٍ لم يَصْطَدِ (١)

هو الدهر.

* ح — مَجّانَةُ: بلد بإفريقيّة.

مَجَنَ الشىءُ: صَلُبَ.

(م ح ن)

مَحَنْتُ الأديمَ: إذا ليّنْتَه.

ومَحَن المرأة ومَخَنها، إذا نَكَحها.

وقال الفرّاء: مَحَنْتُه ومَخَنْتُه، أىْ قشرتُه وكذلك مَحّنْتُه تَمْحِيناً.

وقال أبو سعيد. مَحَنْتُ الأديم، إذا مددته حتى تُوَسِّعَهُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: المَحْنُ: اللِّين من كلّ شىء.

* ح — مَحْنَةُ: مَوْضعٌ.

والمَحْوَنَةُ (٢). المَحْقُ والبَخْس.

* * *

(م خ ن)

المَخْنُ: النِّكاح.

والمَخْنُ: القَشْرُ.

وقال اللّيْثُ: رجل مَخِنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ إلى القِصَرِ ماهُوَ، وفيه زَهْوٌ وخِفّةٌ. تفرّد الليث بهذا المعنى.

---

(١) التاج (م ج ن).

(٢) كذا ضبطت فى د. وفى م والقاموس: المحونة بضم الميم والحاء.

وقال ابن دُرَيد : رجلٌ مِخَنٌّ مثالُ هِجَفّ : طويلَ مثلُ مَخْنٍ بالفتح، قال: وطَرِيقٌ مُمَخَّنٌ : أى وُطِىء حتى سَهُل .

* * *

(م د ن)

المَدِينُ : الأسد .

وأبو مدينة عبد الله بن حصن السَّدُوسىّ : من التابعين .

ويقال : فلانُ بنُ مَدِينَتِها ، كما يقال : ابنُ بَجْدَتِها . قال الأخطل :

رَبَتْ وربَا فى كَرْمِها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلّ على مِسْحاته يَتَرَكَّلُ (١)

وقال ابنُ دريد : الميْدَانُ : فارسىٌّ معرب .

ومَيْدَانُ الفَقْعَسىّ : شاعر .

ومَيْدَانُ : محلّةٌ بنيسابور .

والمَدَانُ : اسم صنم وإليه يُضاف عبد المَدَان .

* ح — تَمْدِين : تَنْعِيم .

* * *

(م ر ن)

بنُو مَرِينَا فى قول امرئ القيس :

فلو فى يومِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا
ولكنْ فى ديارِ بَنِى مَرِينا (٢)

قال ابن دُرَيد : هم قومٌ من أهْلِ الحيرة ، قال : وليس مَرِينا بكلمة عربية .

والمُرَّانُ بالضمّ والتشديد : شجر .

وعُمَيْرٌ ذُو مُرَّانَ ، ويقال : عُمَيْرُ بن ذِى مُرَّان : له صحبة .

وذُهْل بن مُرَّانَ بن جُعْفِىّ ، والكلام فى صرفه كالكلام فى حسان .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يَوْمُ مَرْنٍ ، إذا كان ذا كِسْوةٍ وعَطَاء وخِلَع ، ويَوْمُ مَزْنٍ : إذا كان ذا فِرارٍ من العَدُوّ .

وقال الجوهرىّ : وقال :

قد أَكَبَّتْ يَدَاكَ بعد لِينٍ
وهَمًّا بالصَّبْرِ والمُرُونِ (٣)

وبين المشطورين مشطور ساقط وهو :

* وبعد دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ (٣) *

وقال الجوهرىّ ، وأمّا قول منصور :

* قَبْرٌ مررتُ به على مَرَّانِ (٣) *

فإنما يعنى قبرَ عَمْرِو بن عَبِيد ، والرواية « قَبْراً » بالنصب لأنّه مفعول ، وصدره :

* صلّى الإلهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدِ (٤) *

وبعده :

قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَحَنِّفًا
صَدَقَ الإلهَ ودانَ بالقُرْآنِ (٥)

(١) ديوانه / ٥٠ (٢) ديوانه / ٢٠٠ (٣) اللسان والتاج (م ر ن) .
(٤) اللسان والتاج (م ر ن) . (٥) اللسان (م ر ن) .

فلو أنّ هذا الدهر أبقى صالحاً
أبقى لنا حقّا أبا عُثمان

قاله حين مرّ على قبره .

* ح — مُرَيْنُ : من قُرَى مَرْوَ .

ومُرِّينُ : من ديار مِصْرَ .

والتَّمارُنَ : انقطاع ابن الناقة .

والمُرَّانَةُ : خَشَبَةٌ قدرَ قامَتَيْنِ يُصَاد بها النَّعام .

والمَرَنُ : خَشَبَتَانِ وَسَطَ الجِذْعِ يَنَامُ عليها الناطُورُ مخافةَ الأسَد .

* * *

(م ز ن)

ابن الأعرابيّ : يقال : هذا يومُ مَزْنٍ بالفتح ، إذا كان يومَ فِرَارٍ من العدُوِّ .

وقال غيرُه : مَزَنَ الرَّجُلُ مُزُونًا ، إذا أضاء وجهُـه .

ومَزَنَ قِرْبَتَهُ : ملأها .

ومَزَنَ فى الأرْض : إذَا ذَهَب فِيها .

وقال أبو عمرو : المَزْنُ : الإسراع فى طلب الحاجَة .

وقال المُبَرِّد : مَزَّنْتُ الرجل تمزينًا ، إذا قَرَّظْتَهُ من ورائه عند خَلِيفَة أو مالٍ .

وقال غيرُه : مَزَّنْتُ فلانا : فَضَّلته .

وفلانٌ يتمزَّنُ : أى يتسخَّى .

وقال ابن دُريد : فلان يتمزَّن على أصحابه كأنه يتفضَّل عليهم ، ويُظْهر أكثرَ ممَّا عنده .

وقال قُطْرب : التَّمَزُّنُ : التظرُّف ، وأنشد :

بَعْدَ ارقِدَادِ العَـزَبِ الجَمُوحِ (١)
فى الجهـل والتمـزُّن الرَّبِيـحِ

وقال الأزهرى : التَّمَزُّن عندى هاهنا تَفَعُّلٌ من مَزَنَ فى الأرض إذا ذَهب فيها ، وهو كما يقال : فُلان شاطرٌ وفلان عَيَّارٌ ، قال رؤبة :

وكنَّ بَعْدَ الضَّرْح والتَّمـزُّن (٢)
والشُّرب يُغْشَى بالمَقام الأزْزَن

الأزْزَن : الأضيق والتَّمزُّن هذا من المُزُون وهو البُعْد .

* ح — المازن : ماءٌ .

ومُزْنُ ويقال : مُزْنَةُ : مِنْ قُرى سَمَرْقَنْد .

ومُزْنٌ : من بلاد الدَّيْلَم .

ومَزَن القِرْبَةَ : مَلأها مثل مَزَنها .

وقال الفرّاء : يقال : مازال على هذا المَزَن بالتحريك : يعنى الطريقـة والحال ، وليس بتصحيف . والمَزَنُ ، أى العَادَة .

(١) اللسان والتاج (م ز ن) .
(٢) ديوانه / ١٦١ .

(م س ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَسْن : المَجُون ، يقال مَسَنَ ومَجَنَ بمعنًى واحد .

وقال اللَّيْثُ : المَسْنُ : الضَّرْب بالسَّوْط .

قال الأزهرىّ : هذا تصحيف ، والصواب المَشْن بالشين المعجمة ، وقد ذكره الجوهرىّ على الصِّحَّة .

وقال أبو عمرو : المَيْسُون من الغِلْمان : الحسَنُ القَدِّ ، الحسنُ الوَجْه ، ووزنه فَيْعُولٌ أو فَعْلُونٌ ، من ماس .

وقد سَمَّوْا مَيْسُونَ وماسِنًا .

وقال البكراوىّ : المَيْسُوسَنُ : شىء يجعله النِّساء فى الغِسلة لرُؤُوسِهن .

ورُوى عن ابن عمر رضى الله عنهما : أنه كان فى بيته المَيْسُوسَنُ فقال : أخرجوه فإنه رِجْسٌ .

* ح — مَسِينانُ من قُرَى قُهِسْتَان .

* * *

(م ش ن)

مَشَنَ ما فى الضَّرْع وامْتَشَنَ ، إذا حَلَب ما فيه .

وقال ابنُ السِّكيت : امرأةٌ مِشَانٌ : سَلِيطَةٌ ، وأنْشَدَ :

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَفِعٍ مِشَانِ (١)
كَذِئْبَةٍ تَنْبِحُ بالرُّكْبانِ

والمِشَانُ بالكَسْر والمُوشَانُ بزيادة الواو : لغةٌ فى المُشَان بالضمّ : الرُّطَبِ .

وقال الأزهرىّ . سمعت رجلا من أهل هجر يقول لآخر : مِشْن اللِّيف ، أى مَيِّشْهُ وانْفُشْهُ للتَّلْشِين .

وقال الجوهرىّ قال العجاج :

* وفى أحَادِيد السياط المُشْنِ *

وليس الرَّجز للعجاج وإنما هو لرؤبة وبعده :

شافٍ لَبَغْىِ الكلب المُشَيْطَنِ
من سُمْرِ صَيَّاح الحبال الأنَّنِ (٢)

المُشَيْطَن : الّذى فُعل به ما فُعِلَ بالشياطين حتى بَغَى وحَمُقَ ، وقوله « من سمر صَيَّاح الحبال » ، أى إذا ضرب بها سمعتَ للحبال ، أىْ للسياط صوتًا .

* ح — ذِئْبَةٌ مِشَانٌ : عادِيَةٌ .

ومِشَانٌ : جَبَلٌ .

* * *

(م ع ن)

أبو عمرو : المَعْنُ : الطَّويل .

والمَعْنُ : القصير .

والمَعْنُ : الكثير : الكثير .

والمَعْنُ : الإفرارُ بالذلّ .

(١) اللسان والتاج (ن ش ج) .
(٢) ديوان رؤبة ١٦٥ .
(٣) نسبة صاحب اللسان الى بن مقبل وهو فى ملحق وديوان ابن مقبل ٣٧٣ .

والمَعْنُ : الذُّل .

والمَعْنُ : الجُحُود والكُفْر بالنِّعم .

والمَعْنُ : الماءُ الظَّاهرُ .

والمَعْنُ : الأديم فى قوله :

* ولاحٍ كمَقَدِّ المَعْنِ وعَّسَه[1] *

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُعْنِىُّ : الكثير المال .

والمعنىُّ : القليلُ المال .

وقال أبو عمرو . أمْعَنَ الرَّجُل ، إذا كَثُر ماله .

وأمعن ، إذا قلَّ مالُه .

وقال غيرُه : أمعنتُ الماءُ ، إذا أسَلْتَه .

وأمْعَنَ لى بحقّى ، إذا أقَرَّبه وانقاد .

ومَعِين : اسم مدينة باليمن .

ويحيى بن مَعين : إمام أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوا مُعَانًا بضم الميم : هـذا إذا جعلت الأولَ فعيلاً والثانى فَعَّالاً .

وقال الجوهرىّ قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

* فإنّ هَلاكَ مالِكَ غيرُ مُعْنِى[1] *

والرِّواية : «فإنّ ضَياعَ مالك» وإن كان الضياع والهَـلاك قريبى المعنى ، ولكنّ الرواية متبعة وصدرُه :

* ومَا ضَيَّعْتُهُ فَألامَ فيه *

مَعِنَ الماءُ : رَوِىَ وبَلَغ .

(١) اللسان (م ع ن) .

(م ك ن)

المَكِينة : المَكَانة ، يقال : امش على مَكِينَتِك ومَكانتك ، أى على هِينَتَك .

ووادٍ مُمْكِن : يَنْبُت المَكْنان ، أنشد ثعلب :

وبَحْرٍ مُسْتحِرِ الطِّلِّ تَنَاوَحَتْ
فيه الظِّباء ببطن وادٍ مُمْكِن[2]

وأبو مَكِين : نوحُ بنُ ربيعة من أتباع التابعين .

* * *

(م ن ن)

ابنُ دُريد : مَنَّـةُ بالفتح : اسم من أسماء النِّساء عربىٌّ .

وأبو عبد الله بن مَنِّىّ : من أصحاب اللغة .

وقال أبو عمرو : المَنِين : القوىّ ، وكذلك المَمْنُونُ ، وهما من الأضداد .

ومَنِينَى مَقْصُورًا مثالُ عقِبَى .

وقد سَمَّوْا مُنينًا مصغّرا ومَنَّانًا بالفتح والتشديد .

والمَنَنَةُ مثالُ عَنَبـةٍ : العنكبوت ، وكذلك المَمْنُونة عن أبى عمرو .

وقال الجوهرىّ . فإن وصلتَ قلتَ مَنَّةُ ، ياهذا بالتنوين ومناتٍ ، والصواب مَنْ ياهذا تحذف الزيادات فى الوصـل فى المؤنث كما حذفتَها فى المذكّر فى الوصل لأن الحكم فيهما واحد .

(٢) اللسان (م ن ك) .

* ح — مَنِينُ : قَرْية فى جبل سَنِير .

والمَنَنةُ : الأثَى من القنافذ .

والمَنَّةُ : البَطّة وقيل القِرْدَةُ .

ومانَنْته : ترددت فى قضاء حقّه وتعجّز حاجته .

وامْتَنَنْتُهُ : بلغتُ مَمْنُونَهُ ، وهو أقصى ماعنده

وأَمْنَى السَّيْرُ وَتَمْنَى : أنضانى مثل مَنَّى .

* * *

(م ن)

الفرّاء : تدخُل مِنْ على عَنْ ولا تَدْخُلَ عن عليها ، لأن عَنْ اسمٌ ومِنْ من الحروف .

* * *

(و م ن)

ابن الاعرابىّ : التُّمُون : كثرة النفقة على العيال .

* * *

(م ه ن)

مهنتُ الثَّوبَ : جَذَبْتُه .

وثَوْبٌ مَمْهُونٌ ، قال بدرُ بن عامر الهُذَلىّ :

وبَحْرٌ هُذَابِ الفليل كأنَّهُ
هُذَابُ نَحْلَةَ قُرْقُفٍ مَمْهُونِ (١)

وقال أبو زَيْد : هو فى مَهِنَةِ أهله ، ففتح الميم وكسر الهاء ، لغة فى المَهْنَة .

والمِهْنَةُ بالفتح والكسر .

وقال غيرهُ : مَهَنْتُ القوم أمْهُنُهم بالضمّ لغة فى أمْهَنُهم بالفتح .

* ح — مَيْهَنَةُ : من قُرَى خَابِرَانِ ناحية بين أَبِيوَرْدَ وسَرْخَس .

ومَهَنَها : جامعها .

ومَهَنَنِى الوجَعُ ، أى أَجْهَدَنِى .

ومهنَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ بها .

والمَهِينُ من الأَلبَان : الآخذ طَعْمَهُ .

* * *

(م ى ن)

ابنُ الأعرابىّ : مانَ : إذا شَقَّ الأَرْضَ للزراعة .

وقال أبو عمرو . المانُ : السَّنَةُ التى يُحْرَثُ بها .

* ح — مِيَانَةُ : بلد بأذربيجان متوسّط بين مَرَاغة وتَبْرِيز .

* ح — ومِيَانَةُ بالفارسية : المُتَوَسِّطة ، والنِّسبة الى مِيَانَجِىّ على التعريب .

ومِينَانُ : من قُرَى هَرَاة .

والمِينَى : منزلٌ بين صَعْدة وعَرَفَة .

وجبال أبى مِينَاء بمصر .

(١) ديوان الهذليين ٢/٢٠٨ ورواية د : « ممنون » .

فصل النون

(ن ت ن)

* ح — أُتَاتُ : موضع قرب الطائف يقال له شِعْب الأُتَاتِ ، كانت به وقعة بين هوازن وثقيف فكثرتْ قتلاها ، وأنتنت فسمِّيَ بذلك . والمُنتُنُ لغة فى المَنْتِن والمِنْتن .

* * *

(ن ن ن)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن الأعرابىّ : النَّنُّ : الشَّعَرُ الضَّعيف .

* * *

(ن و ن)

النُّونُ : الدَّواة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّونَةُ : الكلمة من الصواب .

والنُّونة : الثُّقْبة التى تكون فى ذَقَنِ الصَّبِيِّ الصَّغير .

وفى حديث عثمان رضى الله عنه « أنَّه رأى صبيا تأخذه العين جمالا ، فقال : دسِّموا نُونَتَه »(١) أى سوِّدوا ذلك الموضع منه لئلا تصيبَه العينُ .

ونُونَةُ بنتُ أُميَّةَ بن عبد شمس بن عبد مَنافٍ .

قال الجوهرىّ : النون : اسم سيف لبعض العرب قال الشاعر :

سأجعلهُ مكانَ النُّونِ مِنِّى
وما أُعطيتُهُ عَرَقَ الجِلالِ(٢)

يقول : سأجعل هذا السيف الذى استنقذته مكان ذلك السيف الآخر . وما أُعطيتُه عن مَوَدَّته بل أخذتُه عَنْوَةً . انتهى قول الجوهرى ، والبيتُ مغيِّر وزاده فسادا تفسيره إياه تفسيره وتَفْسيرهُ ينبىء أن السيف الذى استنقذه غير ذى النون وجعله مكان ذى النون بدلا منه ، ولعله أخذه من كتاب ابن فارس أو من غريب الحديث لأبى عبيد والبيت للحارث بن زهير أخى قيس ابن زُهَيْر قاله فى حرب داحِس والغبراء فى يوم الهباءة فى أبيات ، وهى :

فلو بُحِثَ المقابرُ عن أخينا
فينظر نَظْرةً بنَعارِ رِمَالِ
تركتُ على الهباءة غير لحمٍ
حُذَيْفَةَ حَوْلَهُ قِصَدُ العَوالِى
سيخبر قومَهُ حَسَنُ بنُ وهبٍ
إذا لاَقَاهُمُ وَابنَا بِلَالِ
ويخبرُ أنَّ قِرْوَاشًا رَمَاهُمْ
على حَنَقٍ وأثبتَ ذَا الشِّمَالِ

(١) النهاية ٥ / ١٣١ .

(٢) اللسان (ن و ن) ونسبه إلى الحارث بن زهير ، كما ذكر الصاغانى .

ويخبرهم مكان النون مني
وما أعطيته عرق الخلال
ويخبرهم مصارع آل بدر
وما خرق القميص من النبال

ذو الشمال حمل بن بدر، وكان أعسر، ولما قتل بنو بدر مالك بن زهير صار ذو النون إلى حمل ابن بدر، فلما كان يوم الهباءة قتل الحارث ابن زهير حمل بن بدر وأخذ ذا النون، وإنما سمي ذا النون لأنه كان عليه صورة سمكة.

ونائن: بلد بين يزد وإصفهان.

* ح — نينان: موضع.

وذو النونين: سيف معقل بن خويلد الهذلي.

ونينوى: قرية يونس النبي صلى الله عليه وسلم بالموصل.

ونينوى أيضا: موضع بسواد الكوفة.

ونيني: نهر بأقصى إفريقية.

فصل الواو

(وأن)

* ح — الوأن: العريض، والأنثى وأنة، عن الفراء.

* * *

(وبن)

أهمله الجوهري.

وقال اللحياني: يقال: ما في الدار وابر ولا وابن: أي ما فيها أحد.

وقال ابن الأعرابي: الوبنة: الأذى، والوبنة: الجرعة.

* * *

(وتن)

استوتن، المال: سمن بالتاء والثاء.

وقال ابن الأعرابي: الوتنة: المخالفة.

* ح — وتنت المرأة. مثل أيتنت، عن أبي عمرو.

* * *

(وثن)

ابن الأعرابي: الموثونة المرأة الذليلة.

وقال غيره. أوثن من الشيء: أكثر منه حطبا، كان أو متاعا، إذا حمله.

وأوثنت فلانا: أجزلت عطيته.

واستوثن المال: سمن.

واستوثن الشيء: بقي وقوي.

وقال ابن دريد: استوثنت الإبل: إذا نشأت أولادها معها.

واستوثن النحل: إذا صارت فرقتين كبارا وصغارا.

* ح — وثنت المرأة.

* * *

(وجن)

الفراء: وجنت به الأرض، أي ضربت.

وقال غيره: الأوجن: الجبل الغليظ. قال رؤبة:

فى خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ[1]
أَعْيَسَ نَهَّاضٍ بِكَيْدِ الأَوْجَنِ

والمُعَرْجَن : المصفر أى فى خدرٍ مُعَرْجَنٍ : أى مُصْفَرٍّ بالعُهُون .

قال ابنُ الأعرابىّ : التوجُّن : الذلّ والخضوع .

وامرأة مَوْجُونَةٌ وهى كالحِجلة من كَثْرَةِ الذنوب .

* ح — وجن به : رَمَى به .

والوَجَنَةُ والوِجَنَة بفتح الجيم وكسرها : لغتان فى الوَجْنَة عن الفرّاء .

فصار فيها ثلاث لغات .

* * *

(وح ن)

أهملهُ الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوحْنة : الطِّين المُزَلِّق .

والتَّوَحُّنُ : عِظَم البَطْن ، والتَّحَوُّن : الذلّ والهلاك .

وقال ابن الفَرَج : وَحَن عليه مثلُ أَحَن .

(وخ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّوخُّن : القصد إلى خير أو شر .

قال والوَخْنَة : الفَساد .

* * *

(ود ن)

اللَّيث : المُودَنة : دُخَلَّةٌ من الدخاخيل قصيرةُ العُنق صغيرة الجُثَّة دَخْنَاءُ ورقاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّودُّن : لِينُ الجِلْد إذا دُبِغ .

والتَّودينُ : الوَدْنُ ، يقال : ودِّنْ نَعْلَك حتى يَخْصِفَها .

* ح — أَوْدَنُ : قَرْيَة تحت جبل بَيْنَ مَرْعَشَ والفُراتُ .

وأَوْدَنُ أيضا : من قُرَى بُخَارَاء ، ويقال فيها أَوْدَنَة .

وَوَدَنْتُهُ بالعصا : ضَرَبْتُهُ بها .

والأَوْدَنُ : النَّاعم .

* * *

(وذ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ التَّوَذُّنُ : الصَّرْف .

(١) ديوانه / ١٦١ .

والتَّوذُّن أيضا : الإعجاب .

و إذْنَانُ : من قُرَى أصفهان .

* * *

(و ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : التَّورُّن : كثرة التَّدَهُّن والنعيم .

وقال الأزهرىّ : التودُّن بالدال أشبه بهذا المعنى من التورّن ، وتقول العامة للورَل : الوَرَنُ ، وهو غلطٌ ، والصواب اللام لا غير .

* ح — وأرَانُ ، من قُرى تِبْريز .

والوَرَانِيَّةُ : الاستُ .

وكانَتْ عادٌ تسمِّى ذَا القَعْدة (١) : وَرْنَة .

* * *

(و ز ن)

الوزْنُ : الفِدْرة من التمر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَزْنَةُ : المرأة القصيرة .

وامْرأة مَوْزُونَةٌ : قصيرةٌ عاقلةٌ .

وقال أبو زيد : أكلَ فلانٌ وَزْمَةً وَوَزْنَةً : أى وَجْبَة .

ووَزن ثمرَ النَّخل : إذا حَزره .

ونَهَى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم عن بَيْع النَّخلة حتى تُوزَنَ (٢) ، أى حتّى تُخْرص وتُحْزر .

وقال الأزهرىّ : ورأيْتُ العرب يسمُّون الأوزان الّتى يُوزن بها الشىء من الحجارة والحديد المَوَازِينَ ، واحدُها مِيزَانٌ مثالُ مِثْقالٍ ومَثَاقِيلَ .

* ح — الوَزْنَةُ : الهيئة كالوَزْمَة .

أوْزن نفسَه على كذا ، أى وطّنها .

والوَزَن : فَرَسُ شَبيب بن دَيْسم .

* * *

(و س ن)

ابن الأعرابىّ : امرأة موسُونَة وهى الكَسْلَى .

وقال غيره : يقال : لايكونَنّ لك هذَا الأمْرُ وَسَنًا ، أىْ لَا تَطْلُبه .

ووَسْنَى : من أعلام النساء ، وقال الراعى :

أمِنْ آلِ وَسْنَى آخرَ اللّيل زائرُ
ووادى الغُوَيْر دُونَنا فالسَّوَاجِر (٣)

(١) فى القاموس واللسان : « القعدة » بفتح القاف تسكين العين ، وفى م بفتح القاف وكسر العين .

(٢) النهاية ٥ / ١٨٢ .

(٣) اللسان والتاج (و س ن) .

(و ش ن)

أهمَلَهُ الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابى التَّوشُّن : قِلَّة الماءِ .

* * *

(و ص ن)

ابن الأعرابىّ : الوَصْنة : الخِرْقَةُ الصَّغيرة .

* * *

(و ض ن)

ابن الأعرابىّ : الوَضْنَةُ : الكرسىُّ المنْسُوج .

والوَضْن : النِّضْدُ ، وقال رجل لامرأته : ضَنِيه — يعنى متاعَ البيت — أى قاربى بعضَه من بعض ، وقيل : انْضِديه .

والتَّوضُّن : التَّحبُّب ، والتَّوضُّن : التَّدلُّل .

وقال الفَرّاء : المِيضانةُ : القُفَّة ، وأنشد :

لاتنكِحَنَّ بَعْدَهَا خَنَانَه
ذاتَ قَتَارِيدَ لَهَا مِيضَانَهْ
تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلا أَمَانَهْ

القَتَارِيدُ : متاعُ البيت الواحدة قِتْرِدَةٌ .

وَوَضَنَ فلانٌ الحَجَرَ والآجُرَّ بَعْضَهُ على بَعْض : إذا أشْرَجَهُ .

وقال ابن دُريد : لُغَةٌ أزْدِيَّة يسمُّون جُوَالِقَيْنِ يُتَّخَذَان من خُوصٍ ميضَنَة كأنَّها مِفْعلة من وَضَن .

* ح — اتَّضَنَ ، أى اتَّصَلَ .

* * *

(و ط ن)

ابن دريد : وَطَنْتُ بالمكان وَطْنًا فأنَا واطِنٌ : أى تَوَطَّنْتُ .

وقال الجوهرىّ : الْوَطَنُ : محلُّ الإنسان ، وقد خَفَّفَهُ رؤبَةُ بقَوْله :

* أوْطَنْتَ وَطْنًا لم يكنْ من وَطَنِي *

والرِّواية :

* أوْطَنْتُ أرْضًا لم تَكُنْ (١) *

فلا يكون تخفيفاً .

* * *

(و ع ن)

ابن دريد : الْوَعْنُ والجمع وِعَانٌ : خُطُوط فى الجبل شَبيهَةٌ بالشُّؤُون

وقال أبو عمرو : قَرْيَة النمل إذَا خَرِبَتْ فانتقل النَّمْلُ إلى غيرها و بقيَتْ آثارُهَا فهى الوِعَانُ واحدها وَعْنٌ .

* ح — تَوَعَّنَ : اسْتَوْعَبَ .

(١) ديوانه / ١٦٣ بهذه الرواية .

(و غ ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الْوَغْنَةُ : الْحُبّ الواسع .

والتَّوغُّنُ : الإقدامُ فى الحرْب .

* * *

(و ف ن)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الْوَفْنَةُ : القِلّة فى كلّ شىء .

والتَّوفُّن : النَّقْصُ فى كلّ شىء .

* * *

(و ق ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْقَنَ الرَّجلُ ، إذا اصْطاد الحمام من مَحَاضِنها فى رُءوس الجبال .

قال : والتَّوقُّن : التَّوقُّلُ فى الجبل وهو الصُّعود فيه .

قال : والمُوقُونَة : الجارية المَصُونة المخدَّرة .

وقال أبو عُبَيْدَة : الأُقْنَةُ والوُقْنَةُ : موضع الطائر فى الجبل والجميع الأُقُنَاتُ والوُقُنَات .

* * *

(و ك ن)

سَيْرٌ وَكْنٌ ، أى شديد . وأنشد الأمويّ :

* إنى سَأُودِيكَ بسَيْرٍ وَكْنِ (١) *

أى أعينكُ ، وأنكره شَمِر .

* ح — وَاكِنَةُ : قَلْعَةٌ باليمن من مخلاف رَيْمَة .

* * *

(و ل ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّوَلُّنُ : رَفْع الصِّياح عند المصائب .

* * *

(و م ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّوَمُّنُ : كَثْرَةُ الأولاد .

* * *

(و ن ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الونُّ : الضعف .

وقال الليث : الْوَنُّ : الصَّنْجُ الذى يُضْرَبُ بالأصابع ، وهو الوَنَج ، مشتقٌّ من كلام العجم .

والحسين الوَنِّىُّ الفَرَضِىّ : صاحبُ تصانيف .

وَوَنُّ : مِنْ قُرَى قُوهِسْتَانَ .

* * *

(و هـ ن)

النضر : الْوَاهِنَتَان : عَظْمَان فى تَرْقُوَة البَعير .

والتَّرْقُوَةُ من البَعير : الْوَاهِنَةُ .

يقال : إنّه لشديدُ الْوَاهِنَتَيْنِ ، أى شديدُ الصَّدْر والمُقَدَّم .

(١) اللسان والتاج (و ك ن) .

وقال الأشجعى : الواهنة : مَرَضٌ يأخذ فى عَضُد الرَّجُل فتضربها جارية بِكْر بيدها سَبْع مرّات ، وربما عُقِد عليها جنْس من الحَرَز يقال له خَرَزُ الواهِنَة ، وربّما ضربها الغُلَام ، ويقال : ياواهنة تحوّلى بالجارية ، وهى لا تأخذ النِّساء إنّما تأخُذُ الرِّجَالَ .

ودَخَل رَجُلٌ على النبىّ صلّى الله عليه وسلم ، وعليه خَاتَمٌ من صفْرٍ ، فقال : ما هَذا الخاتَمُ ؟ فقال : من الْوَاهِنَة ، فقالَ : أما إنّه لا يَزِيدُك إلّا وَهْنًا (١) .

والْوَهَنُ بالتحريك : لغة فى الوَهْنِ بالفتح . أنشد الليث قول الأعشى :

وما إنْ عَلَى قَلْبِهِ غَمْرَةٌ
وما إنْ بِعَظْمٍ لَهُ مِنْ وَهَنْ (٢)

وقال الليث : الْوَهِينُ بلغة أهل مِصْر : رَجُلٌ يكونُ مع الأجير فى العمل يحثّه على العمل .

* ح — الوهْن : الغَلِيظُ القَصِيرُ من الرجال .

* * *

(و ى ن)

أهمله الجوهرىّ ، والوَيْن : العِنَبُ الأسود .

* ح — وَيْنَى : موضع .

فصل الهاء

(هـ ب ن)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عمرو : الهَبُون والهَبُور : العنكبوت .

* * *

(هـ ت ن)

قال الجوهرىّ . قال النَّضْر : التَّهْتَان : مطر ساعة ثم يفتُر ثم يعودُ ، وأنشد للشماخ :

أرْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانا
سَيْلَ المَتَانِ يَمْلَأُ القُرْيانا (٣)

ولم أجد ما أنشد فى شعر الشّماخ ورَجَزِه .

* * *

(هـ ت م ن)

* ح — الْهَتْمَنَةُ : كثرةُ الكلام مثل الْهَتْمَلة .

* * *

(هـ ج ن)

الهاجِن : الزَّند الذى لا يُورى بِقَدْحة واحدة .

يقالُ : هَجَنَتْ زَنْدَةُ فلان ، وإن لَهَا لَهُجْنَةً شديدة ، قال بِشْر :

(١) النهاية ٥ / ٢٣٤ .
(٢) ديوانه / ١٩ .
(٣) ملحق ديوانه / ٤٦٢ .

لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ زِنَادُكَ مُجْنَةً
لَأَوْرَيْتَ إِذْ حَدِّى لِحَدِّكَ ضَارِعُ (١)

وقال ابن دُريد : المُهاجن : الخيلُ التى قد دخَلَتْها مُجْنةٌ .

وقال غيره : أهجن الجملُ الناقة ، إذا ضربها وهى بنتُ لبونٍ فتَلْقَحُ وتُنْتَج وهى حِقَّة ، ولا تفعل ذلك إلا فى سنة مَخْصبة .

وقال ابن بُزُرْج : غلْمَةٌ أُهيجِنَةٌ ، وذلك أن أهلَهُم أَهْجَنُوهم ، أى زَوَّجُوهم صغارًا ، يزوِّج الغلامُ الصَّغيرُ الجاريةَ الصَّغيرة فيقالُ : أهْجَنَهُمْ أهلُهم .

وأهْجَنَ الرَّجل : إذا كَثُر هِجانُ إبِلِه . وهى كرامُها .

وناقةٌ مُهَجَّنة : ممنوعةٌ من فحول الناس إلا من فُحُولِ بلادِها لِعِتْقِها .

وقيل فى قول كعب بن زهير رضى الله عنه :

حَرْفٌ أُخُوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ
وعمُّها خالُها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ (٢)

إن هذه ناقةٌ ضربها أبوها ليس أخُوها ، فجاءت بذكرٍ ثم ضَرَبَها ثانيا ، فجاءت بذكرٍ آخر ، فالولدان إبْنَاهَا لأنهما ولدا منها ، وهُما أخواها أيضا لأبيها لأنهما وَلَدَا أبيها ، ثم ضرب أحدُ الأخوين الأمَّ فجاءت الأمُّ بهذه الناقة ، وهى الحَرْف فأبوها أخُوها لأمِّها لأنه وُلِدَ من أمِّها ، والأخ الآخر الذى لم يضرِبْ عمُّها لأنه أخُو أبيها وهو خالها لأنه أخو أمِّها لأبيها ، لأنهُ من أبيها ، وأبوهُ نَزَا على أُمِّه .

وقال الأصمعىّ فى تفسير البيت : إنها ناقةٌ كريمة مُداخَلَة النَّسبِ لشرفها .

قال ثعلب : فعرَضْتُ هذا القول على ابن الأعرابىّ فخطَّأ الأصمعىّ ، وقال : تداخُلُ النَّسبِ يُضْوِى الولدَ .

* ح — المُهَجَّنَةُ والمُهَجَّى والمُهَجَّنَاءُ : القوم الذين لا خير فيهم .

والغابرُ من الهاجِنِ : الصَّغيرة .

والبهائم تَهْجِن وتَهْجُن ، عن الفَرَّاء .

* * *

(هـ د ن)

الهَيْدان مثال عَيْدان النَّخل : الأحْمَق .

وقال اللَّيْثُ : الهَوْدَناتُ : النُّوق .

وقال سلْمان رضى الله عنه : إيَّاكُمْ ومَلْفَاةَ أوَّل اللَّيل ؛ فإن مَلْفَاةَ أوَّلِ الليل مَهْدَلَة لآخره (٣) ، أى إذا لَغِبَ فى أوَّل الليل فسهر لم يستيقظ فى آخره للتَّهجُّد والصلاة .

(١) ديوانه / ١١ .
(٢) ديوانه / ١١ .
(٣) النهاية ٥ / ٢٥٢ .

وانْهَدَنَ عَنْ عزمه، أى فتر وانتقض عَزْمُه .

* ح — هِدْنٌ : موضع بالبحرين .

والهَيْدَانُ : الجَبَانُ .

وهَدَنْتُه : قَتَلْتُه .

وهَدَنْتُه : دَفَنْتُه .

والهِدْن : الحِصْب .

وأَهْدَنْتُ الخيلَ : أَضْمَرْتُهَا .

وفرس مُهْدِنٌ : كَتَمَ جَرْيًا لم يُظْهِرْه .

* * *

(هـ ر ش ن)

* ح — الهِرْشِنُ : الواسع الشِّدْقَيْن .

* * *

(هـ ر ن)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدينورىّ : الهَيْرُون : ضَرْبٌ من التَّمْرِ مَعْـروف .

وهَرُون : من الأسماء .

* * *

(هـ ز ن)

الهَوْزَنُ : الغُبَار .

وقال ابنُ دُريد : هَوْزَنٌ : اسمُ طائر .

* ح — وبنو هَوْزَنٍ : بَطْنٌ من ذى الكَلَاع .

(هـ ك ن)

* ح — التَّهَكُّنُ : التندمُ مثلُ التَّفَكُّن .

* * *

(هـ ل ن)

* ح — هُلَيْنِيَةُ : بنتُ دَوْءَة بنِ جُرْهم .

* * *

(هـ م ن)

هُمَيْنَةُ بنتُ خَلَف من الصَّحَابِيَّات ، ويقال فيها أُمَيْنَـةُ .

هُمانِيةُ ويقال هُمَيْنِيَةُ : قرية كبيرة بين بَغْداد والنُّعمانيَـة .

* * *

(هـ ن ن)

قال بعض النحويين : أصل هَنٍ بالتخفيف هَنٌّ بالتشديد، وإذا صغرتَه قلت هُنَيٌّ، وأنشد :

يا قاتلَ اللهُ صبياناً تجيء بهم
أُمُّ الهُنَيْنَيْن من زَنْدٍ لها وَارِ

والرواية :

ياقَبَّح اللهُ صِلْعَانًا تجيء بهم
أُمُّ الهُنَيْـبِرْ ... ...

وهُوَ للقتال الكلابىّ .

وفى حديث النبى صلى الله عليـه وسلم أنه قال لمالك الخُشَنِىّ : «أَلَيْسَتْ تُنْتِجُهَا وافِيَةً أعينُها، وآذانها فَتَجْدَعُ هذه وتقول : صَرْبَى ، وتُهْنُ هذه وتقول بَحِيرة »[1] .

(١) النهاية ٥ / ٢٧٨ .

قال: وهنا ايضا بكسر الهاء، تقوله قيس وتميم، ولم يسمع الأزهرى الكسر.

وقال أبو الهيثم: تقول العرب: هَنًّا وهَنًّا عن جمال وعَوْعَةٍ.

تقول إذا سَلِمْتَ أو سَلِمَ فُلان لم أكترث لغيره.

وقال الفرّاء: هذا مَثَل، كما تقول: كُلُّ شيء ولا وَجَع الرأس وكلُّ شيء ولا سيفُ فَراشَة.

وقال الجوهرى: الفرّاء هَنَّ يهِنُّ هنينًا: أى حَنَّ قال الأعشى:

* حَنَّتْ لَاتَ هَنَّتْ وأنّى لك مَقْروعُ [1] *

وليس البيت للأعشى وإنما هو لمازن ابن مالك وقد أنشده فى (ق ر ع) منسوبا إلى مازن على الصّحة، ولم يَنْسبُ البيتَ فى بعض نُسخ الصَّحاح إلى الأعْشَى فلا مؤاخذة.

قال بعضُ أهل العلم: تَهَنُّ هذه، أى تُصيب هَنَ هذه، أى الشيءَ منها كالأُذُن والعين ونحوهما.

وقال الأزهرى: إنّما هو تَهِنُ من وهَنَ أى تُضعفه.

ويقال: مَا لهذا البعير هَانَةٌ كما تَقُول: مابِهِ طِرْقٌ.

وقال أبو عُبيد عن أبى عمرو: يقال: اجلس هاهنا، أى قريبا وتنحّ هاهنا، أى ابعد قليلا.

* ح — هَنٌ من قرى اليمن.

وهُونينُ: بلد فى جبال عاملة مُطِلٌّ على نواحى حِمْص.

* * *

(هـ ن ز م ن)

* ح — الهِنْزَمَنُ، مثالُ جِرْدَحْل: الجماعة وهو إعراب هَنْجُمَنْ.

ويقالُ لمجتمع الناس بالفارسية. هَنْجُمَنْ وأَنْجُمَنْ، والكلمةُ إذا لم تكن عربيّة جُعلت حروفُها كلها أصْليّة.

* * *

(هـ و ن)

أبو عمرو: المُهُوْنُ: المكانُ البعيد.

وقال شمر: يقال: مُهْوَانٌ ومُهْوَئِنٌّ، والمُهْوَانُّ من الأبنية التى فات سيبويه، وهُوَ الوَهْدَة.

وبُطُون الأرض وقَرارها، ولا يُعَدُّ الشِّعاب والميثُ من المُهْوَأَنِّ، ولا يكون المُهْوَأَنُّ فى الجبال ولا فى القِفافَ، ولا فى الرمال، ليس المهوأنُّ إلا فى جَلَدِ الأرض وبُطُوبِها.

والمهْوَأَنُّ والخبْتُ واحد.

(١) اللسان (هـ ن ن) ونسبه للأعشى، ولم أجده فى ديوانه.

وأهْوَأَتِ المفازَةُ : إذا اطمأنّتْ فى سَعَة .

قال رُؤبة :

جاءُوا بأُخْراهُمْ على خُنْشُوشِ (١)
من مُهْوَأَنٍّ بالدَّبى مَدْبُوشِ

الخُنْشُوش : القليل .

* ح — ابنُ دريد : الهاوُون : الّذى يُدَقُّ به عربىٌّ صحيح ، ولا يقال : هاوَنُ لأنه ليس فى كلام العرب اسمٌ على فاعَل بعد الألف واو . وقال أبو زيد فى الهاوُون : إنه سمعه من أُنَاس ولم يجىء به غيرُه .

وقال الفَرّاء فى كتابه البَهِىّ : وتقولُ لهَذَا الهاوَنِ الذى يُدَقُّ به : الهَاوُون بواوين .

* * *

فصل الياء

(ى ت ن)

الأصمعىّ : اليَتْنُونُ : شجرة تشبه الرِّمْثَ وليست به .

* ح — يَتَنْتَ مثلُ أَيْتَنَتْ .

(ى ر ن)

* ح — اليَرُون : دِماغ الفيل ، وعَرَقُ الدابة .

* * *

(ى ز ن)

* ح — يَزَنُ : وادٍ باليمن .

واسم ذى يزن عامرُ بنُ أسلم .

قال ابن جنّى فى المبهج : يَزَنُ غيرُ مصروف للتعريف ووَزْن الفعْل ، وذلك أنّ أصْلَهُ يَزْأَنُ فأُلْزِمَ فى العلم التّخفيف ، فَيَزْأَنُ لَيَسْأَلُ ثم خُفِّفَ فصار يَزَنُ كَيَسَلُ ، فكما لا ينصرف يَسَلُ معرفة ، فكذلك لا يَنْصَرف وَزَنَ ، ويدلُّ على أنّ أصلَهُ يَزْأَنُ ما حكاه الأصمعىّ من قولهم رُمْحٌ يَزَأَنِىّ وأَزَأَنِىٌّ .

قال الصاغانىّ : قولُهُ وَزْنَ الفعل لا يَصِحُّ ، بل هو فَعَلٌ كَيَقَنٍ ويَنَصٍ ويَسَنٍ ويَلَقٍ ويَوَنٍ ويَقَنٍ ويَفَعٍ ويَسَرٍ ويَسَقٍ ويَمَنٍ ويَرَعٍ ويَنَعٍ ويَبَسٍ ويَنَمٍ ويَرَمٍ ، هذا من غير المضاعف ، أمّا المضاعف كَبَقٍّ وبَلٍّ ويَمَمٍ ويَدٍّ ، ولو كان كما ذَكَرَ لوجَبَ إيرادُه فى تركيب زَأَنَ كما أوردوا يَسَلُ الذى أصلُه يَسْأَلُ فى سَأَلَ مراعاة للتركيب ، وأجمعوا قاطبةً على إيراده فى تركيب يَزَنَ .

(١) ديوانه / ٧٨ .

ودليل آخر، وهو أنّ زَانَ يزأن ليس له معنًى فى اللغة، فيقال: كان أصلُه يَزْأَنُ كما كان يَسَلُ يَسْأَل.

ودليلٌ آخر، وهو أنّ ذُو لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس دُونَ الأفعال، وذُو الّذى يضاف إلى الفعل فى لغة طَيِّء هُوَ بمعنى الّذى كقول سِنانُ بن الفَحل:

فإنّ الماءَ مَاءُ أبِي وَجَدِّى
وبِئْرِى ذُو حَفَرْتُ وذُو طَوَيْتُ

وليس ممّا نحنُ بصدده فى شىء ومَنْ قيل لهُ: ذو كذا من الصحابة والفرسان والأقيال عِدَّتُهم زُهاءُ ثلثمائة، وكلُّهم مضاف إلى الأسماء كما هو حقُّ ذو، واسمُ ذِي يَزَن عامرُ بن أسْلَم بن غَوْث بن سَعْد بن عَوْف بن عدىّ بن مالك بن مَهْل بن عمرو بن قَيس بن مُعاوية بن جُشَم ابن عَبْد شمس بن وائل بن الغَوْث بن قطن ابن عَرِيب بن زُهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر ابن سَبَأ بن يَشْجُبَ بن يَعْرب بن قحطان بن عامر ابن شالخ بن أرفَخْشَد بن سام بن نُوح صلوات الله عليه. وذو يزن: أوّلُ مَنْ عُمِلَ لهُ سِنانُ حَدِيد فنُسب إليه وكان أسِنَّةُ العرب صَيَاصِىَ البقر.

وإنّما قيلَ لهُ ذُو يَزَن لأنه حَمَى يَزَنًا وهو وادٍ باليمن، ومع هذا كلّه نصّ سيبويه على صَرْفه فى كتابه.

* * *

(ى س ن)

أهمله الجَوْهَرِىّ.

وقال الأزهرىّ: سمعتُ غيرَ واحد من العرب يقول: ترجَّلَ فلانٌ فى البِئْرِ فأصابَهُ اليَسَنُ فطاح فيها بمعنى الآسِن.

وقد يَسِنَ يَيْسَنُ لغات معروفة عند العرب كلّها.

ويَاسِينُ: من الأعلام.

* * *

(ى ف ن)

ابن الأعرابىّ: اليَفَنَةُ: البقرة.

وقال الجوهرىّ: اليَفَنُ: الشيخ الكبير.

قال الأعشى:

* منْ شَارِفٍ أو يَفَنْ[1] *

والرواية «من شارخ» أى من شابّ.

وصدر البيت:

(١) ديوانه ١٥ والبيت بتمامه:

وما إن أرى الدهرَ فى صرفه ... يغادر من شارخ أو يفن

* وما إنْ أرى الدَّهرَ فى صرفه يغادِرُ *

* ح — اليَقَنُ : المَتَفَنُ .

والعِجْلُ إذا أربع .

* * *

(ى ق ن)

أبو زيد : رجُلٌ أُذُنٌ يَقَنٌ بالتحريك وهما واحد ، وهو الذى لا يَسْمَعُ بشىء إلا أيْقَنَ به .

وهاشِمُ بن يقينٍ الدَّقاقُ : من أصحاب الحديث .

* ح — يافِينُ : من قُرَى البيت المقدس ، بها مقام مشهورٌ للوط عليه السلام ، سكنها بعد مَسيرةٍ من زُغَرَ باهلة ، ورأى العذابَ قد نَزَلَ بقومه ، فسجد فى الموضع ، وقال : أيقنت أنَّ الله حقٌّ .

وذُو يَقَن : ماء لبنى نُمَيرِ بنِ عامِرٍ .

ورجلٌ يَقِنٌ بكذا ، أى مولَعٌ به .

ورجلٌ يَقَنَةٌ : أُذُنٌ .

* * *

(ى م ن)

اليَمَينُ : اليَامِنُ كالقَدِير بمعنى القادِر .

يقال : قَدِم فلانٌ على أَيْمَنِ اليَمين يَعْنى اليَمَن .

وقيل فى قول الشَّمّاخ :

إذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ
تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ باليَمِين (١)

باليمن ، وقيل باليد اليمنى

ويَامِين : من الأعلام .

وبِنْيامِين : أخُو يوسف صلوات الله عليهما .

وقول العامة : ابنُ يامِينَ خَطَأ .

والتَّيَمُّنُ : الموتُ ، والأصل فيه أنه يوسَّد يمينَهُ فى قبره إذا مات . قال أبو سُحَمَة الأعرابىّ :

إذا مَا رأيتَ المرء عَلْبَى وجِلْدُهُ
كَضَرْج قديم فالتَّيَمُّنُ أَرْوَحُ (٢)

عَلْبَى : اشتد علباؤُه وامتدَّ .

وحُذَيْفَة بنُ اليَمَان : من الصحابة .

وقد سَمَّوْا يَمَنًا بالتحريك ، ويُمْنًا بالضم ويامِنًا ويُمَيْنًا مصغرا .

وقال الجوهرىّ : وقولُ الشاعر :

* تَبْرِى لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ (٣) *

يقولُ : تَعْرِضُ لها ، والرِّواية « تبْرِى لَهُ » عَلَى التَّذْكير ، أى للدوح وبعده :

(١) ديوانه ٣٣٦ .
(٢) اللسان (ى م ن) ، ونسبه صاحب التاج إلى النابغة الجعدى ، والبيت فى ديوانه ١٨ م .
(٣) ديوانه ١٩٥ .

* خواجٌ بأسعدِ أنْ أقيل *

والرَّجز للعجاج .

* ح — المَيمُون : نهرٌ من أعمال واسط .

وبِئرُ مَيمُون : من آبار مكة حرسها الله تعالى ، تُضاف إلى هَيمُون بن خالد بن عامر الحضرمىّ وبعَدَن أيضا .

والمَيمُون : قريةٌ بالصَّعيد الأدنى قرب الفُسطَاط .

ويُمنٌ : ماء لبنى صِرمة ، ويقال فيه : أُمنٌ مثلُ يَلَملَم وألَملَم .

ويُمنٌ : حصن مستحدَث فى جَبَلِ صَبِر من أعمال تَعِزَّ باليمن ، وحصنٌ من حصون اليمن يُعرَف باليَمنَيْن . والمَيمُونُ : من أسماء الذَّكَر .

والأيمَنُ : الذى شمالُه كيَمِنِه فى القوّة .

واليمانيةُ : شَعِيرةٌ حَمراءُ السنبلة .

واستَيمَنتُه : استَحلَفتُه .

والمِيمَنُ : الذى يأتى باليُمنِ والبركة .

وقال الفرّاء : يُمِنتَ علينا بضمّ الميم لغة قليلة فى يُمِنتَ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعلُه .

(ى ن ن)

أهمله الجوهرىّ .

وينّة الحمَراوىّ شهد فَتحَ مصرَ .

* * *

(ى و ن)

أهمَله الجوهَرِىّ ، ويَونُ بالتحريك : قرية من قُرى اليمن .

ويُونان : من قُرَى بَعلَبَكّ .

ويُونان أيضا : بين برذعة وبَيلقان .

واليُونانيّة : جِيلٌ قد انقرضُوا فإنْ جُعل يُونانُ فُعلَالاً فهو من هذا التركيب ، وإن جُعِل فُوعَالاً فهو من التركيب الذى قبله .

يُوَانُ : هى قرية على بابِ أصْفهَان .

* * *

(ى ى ن)

أهمله الجوهرىّ .

وبَينُ : عَينٌ . وقيل وادٍ بين ضاحِك وضُوَيحِك هما جبلان أسْفَل الفَرْش .

آخر حرف النون ، والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبىّ الأُمّى وعلى آله أجمعين